

سلسلة دراسات وبحوث إعلامية (٦)

الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية

تأليف

د. محمد صيرججاب

عميد كلية الآداب بفا ساقا

أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الآداب بسوهاج

جامعة جنوب الوادي

أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٠٠٧

دار الفجر للنشر والتوزيع

حقوق النشر

رقم الإيداع

11398

الترقيم الدولي L.S.B.N.

977-5499-21-6

الطبعة الرابعة ٢٠١٧

جميع الحقوق محفوظة للنشر

دار الفجر للنشر والتوزيع

4 شارع هاشم الأشقر - النهضة الجديدة - القاهرة

تليفون : 26246252 (00202) فاكس : 26246265 (00202)

www.darelfajr.com

Email: darelfajr@yahoo.com

لا يجوز نشر أي جزء من الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع
أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية
أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقتماً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمِ



مقدمة

هذا الكتاب بين يديك الآن، ليس من الكتب التي تقرأ مرة واحدة وتوضع على رف الكتب، ولكنه من الكتب التي لا يستغنى عنها طالب المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، ولا يستغنى عنه أيضا الباحثون في مختلف تخصصاتهم.

فهو ثمرة جهود عشرين عاما في تدريس مائتي مناهج البحث وقاعة البحث في مرحلتَي الدراسة الجامعية والعليا لطلاب جامعات أسبوط وجيوب الوادي والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وهو أيضا ثمرة خبرات اكتسبتها من خلال الإشراف والتأبعية لحوالي مئتي رسالة ماجستير ودكتوراة وبحث مكمل، إضافة إلى مئات الرسائل والطلاب الذين تمحاورت وتناقشت معهم في إجراءات سير بحوثهم.

وخلال هذه المئات لمست عن قرب مدى ما يعانيه هؤلاء الطلاب عند تكليفهم بعمل بحث أو عند إعداد رسائلهم للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراة، كما عاينت أنماط الضياع والحيرة التي يعانيها هؤلاء ومدى إحساسهم بالإحباط والتردد وعدم الثقة بتدريسيهم.

ولهذا فقد رأيت الحاجة ملحة إلى وضع كتاب بسيط يأخذ بأيدي أبناء جامعاتنا إلى سلوك النهج الصحيح للإعداد والتحضير لبحوثهم وكتابتها وفقا للأسس العلمية الصحيحة.

ولم اعتمد فقط في تأليف هذا الكتاب على خبراتي في التدريس والإشراف، وإنما رجعت إلى عدد كبير من المراجع المتعلقة بهذا الموضوع. وقد دونت أهمها في قائمة المصادر.

ويجب أن يعلم القارئ منذ البداية أن كتابنا هذا لم يكتب لأولئك المتبرسين بالبحث العلمي، ولا لعظم الذين تعلموا جيدا كيفية كتابة البحوث في أثناء دراستهم. وإنما كتب لهؤلاء الذين فشل لهم عملية الكتابة عاجزا مطلقا.

ويتقسم هذا الكتاب إلى سبعة فصول رئيسية يعالج كل منها جانب من الجوانب المتعلقة بكتابة الرسائل الجامعية .

الفصل الأول: الرسالة والإشراف العلمي

ويتحدث عن مفهوم التقرير العلمي ومقومات نجاحه وأهدافه وعن الإشراف العلمي وواجباته.

الفصل الثاني: تصميم خطة الرسالة

ويتعرض لمفهوم الخطة وأهميتها ومحتويات الخطة ونماذج البحث المقترحة.

الفصل الثالث: مادة الرسالة

ويتعرض لأهمية البيانات للبحث العلمي وخصائصها وأنواعها ومصادرها. ويتلخص مصادر البيانات المطبوعة بتحدث عن المهارات المكتسبة اللازمة للباحث لحسن الاستفادة من المكتبة وعن مهارات اختيار المراجع والمصادر الخاصة بالبحث وأسس تقييمها، وعن كيفية حصريتها وعن مهارات القراءة والتلخيص... كما يتحدث بالنسبة للمصادر الأولية عن أصوات جسد البيانات وأهميتها وعن المبادئ العامة لضبط هذه الأدوات.

الفصل الرابع: توثيق الرسالة وعناصرها.

ويتعرض لمفهوم التوثيق ومتطلباته ولعناصر التوثيق. كما يتحدث عن عناصر الرسالة، والصفحات التمهيدية: صفحات العنوان والإجازة والشكر والتهنئة بالترجمة والمقدمة ومحتوياتها. ثم عن صلب التقرير ومحتوياته، المشكلة والإجراءات المنهجية والتحليل والتفسير والملخص، ثم عن المراجع والملاحق.

الفصل الخامس: لغة وأسلوب الرسالة

ويجسمها إلى اللغة اللفظية واللغة التصويرية. وبالنسبة للغة اللفظية فيتعرض لمفهوم الأسلوب ومتطلبات البناء اللفظي وأثر معرفة الجمهور وعناصر البحث على اللغة، وأيضاً عن أهمية المزاوجة بين التفكير وطريقة التعبير، وأهمية التنظيم والوضوح والتأكيد والتناسب، وعن ضرورة استخدام اللغة العلمية والاختصارات الشائعة، وتوثيق

أسلوب الإحصاء، وضرورة الإهتمام بالمعناوين الفرعية، ومراعاة قواعد اللغة، والقواعد النحوية، وقواعد الإملاء والترقيم وعلامات الوقف، وقواعد التوثيق العلمي.

وبالنسبة للغة التصويرية للبيانات فتحدثت عن الجداول والأشكال البيانية، والرسوم والصور من حيث القواعد والضوابط الخاصة بكل منها لتنظيم الاستفاد منها كوسيلة تعبيرية هامة في إطار لغة البحث المستخدمة.

الفصل السادس: تقويم الرسالة.

ويتعرض مفهوم التقويم العلمي للرسالة وأهميته وأسنه، كما يتعرض لمعايير التقويم وأبعاده في شكل أسئلة يجيب عنها الباحث بنفسه على ضوء مقتضيات بحثه كـمحاولة لتلافي جوانب القصور. وتشمل هذه الأبعاد موضع البحث وعنوانه والصفحات التمهيدية والمشكلة والأهداف والمصطلحات والدراسات السابقة، كما تناول معايير القروض والمنهج المستخدم وطريقة جمع البيانات والمعالجة سواء بالنسبة للجوانب العامة أو الجوانب الخاصة بكل نوع من أنواع البحوث، وكذلك المعايير الخاصة بشكل البحث وأسلوبه ومعايير تقويم المراجع والملاحق.

الفصل السابع: الطباعة والمناقشة والنشر.

ويتعرض للضوابط الخاصة بالطباعة والاستعداد للنقاش ووقائمه وجوانب المناقشة والاعتبارات الخاصة بالنشر العلمي للرسالة بعد المناقشة.

وخاتماً أرجو أن أكون قد ساهمت بعملى هذا التواضع بجزء يسير في خدمة البحث العلمي في منطقتنا العربية وأن يجد فيه الباحثون ضالتهن.

واسأل المولى عز وجل الإخلاص وصالح العمل وحسن القبول

وإنه ولي التوفيق،

المؤلف

الفرقة الأولى

الرسالة والإشراف العلمي

- مفهوم التقرير ومعلومات نجاحه.
- أهميته وأهدافه.
- الإشراف العلمي وواجباته.

مفهوم التقرير ومعلومات نجاحه :-

يعد تقرير البحث بمثابة وثيقة إتصاليه يقدمها الباحث عن عمله تعهد، وأنه للأشخاص المهتمون، يشرح فيها كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدروسة ومبررة وموثقة بالحجج والأسبق وذلك لمساعدتهم على استيعاب مادة البحث وتحديد درجة صدق نتائجه.

وتعد هذه الخطوات من أهم خطوات البحث العلمي، ولا تقل في أهميتها عن جميع الخطوات السابقة. فهي عملية فكرية وتنظيمية كبرى بالغة الأهمية. فإدق الدراسات تصنيفاً، وأشد النتائج إيهاراً، تظل عنيدة القيمة ما لم تنقل إلى القارئ العلمي. فهو الذي يحكم على كفاءة الإجراءات المنهجية ثم يحدد مدى جديتها.

ولذلك فإن هدف الباحث في هذه المرحلة ينحصر في تقديم صورة صادقة لنشاطاته الذهنية والعملية التي قام بها وهو يجري بحثه بوضوح ودقة وترتيب، وذلك منذ إختيار المشكلة وحتى مرحلة استخلاص النتائج.

والباحث الذي يشغل في كتابة تقرير البحث الذي قام به على الرغم من اتباعه للأسلوب العلمي في إجراءاته، فإنه يعد جهله العلمي، وقد يتعرض لأوجه نقد كثيرة نتيجة ما يشوب سوء عرضه لتقرير البحث من ضعف أو تفكك، ومن ناحية أخرى فإن التقرير المعيب يظل قرأً باقياً يقلل من قيمة البحث ويحط من قدر صاحبه.

وعلى الرغم من أن طلابنا وياحيتنا يطلعون على الدراسات الأجنبية إلا أن أغلبهم مع الأسف لا يتقنون منها الدقة والضيقة التي تسم بها هذه الدراسات. كما أنهم يقرأون تقارير البحوث المكتوبة باللغة العربية وينتظعون ليس فقط ملاحظة هذه التقارير من حيث الشكل، بل أيضاً مقارنتها ببعضها والتصرف على الأكثر التزاماً بالدقة والضيقة، ولكن أغلبهم، مع الأسف لا يفعلون. والعجيب أنهم يعتبرون الأخطاء الشكلية التي يفسر فونها شكلية لا يفكر فيها. وهذا ما يدعونا للتأكيد على ضرورة الالتزام بأدبيات الكتابة العلمية من حيث الإختبارات الخاصة بأسلوب الشكل، لأنها أصبحت صالحة، ولأنها من ناحية أخرى، توضح الأفكار وتيسر الفهم.

مفهوم التقرير ومفومات نجاحه :-

يعد تقرير البحث بمثابة وثيقة إتصاليه يقدمها الباحث عن حملته، وأنه للأشخاص المهتمين، يشرح فيها كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدروسة ومبررة ومطبقة بالحجج والأساليب وذلك لمساعدتهم على استيعاب مادة البحث وتحديد درجة صدق نتائجه.

وتعد هذه الخطوات من أهم خطوات البحث العلمي، ولا تقل في أهميتها عن جميع الخطوات السابقة. فهي عملية فكرية وتنظيمية كبرى بالغة الأهمية. فإدق الدراسات تصنيفاً، وأشد النتائج إيهاماً، تظل عنيدة القيمة ما لم تنقل إلى القارئ العلمي. فهو الذي يحكم على كفاءة الإجراءات المنهجية ثم يحدد مدى جديتها.

ولذلك فإن مداف الباحث في هذه المرحلة ينحصر في تقديم صورة صادقة لنشاطاته الذهنية والعملية التي قام بها وهو يجري بحثه بوضوح ودقة وترتيب، وذلك منذ إختيار المشكلة وحتى مرحلة استخلاص النتائج.

والباحث الذي يشغل في كتابة تقرير البحث الذي قام به على الرغم من اتباعه للأسلوب العلمي في إجراءاته، فإنه يعد جهله العلمي، وقد يتعرض لأوجه نقد كثيرة نتيجة ما يشوب سوء عرضه لتقرير البحث من ضعف أو تفكك، ومن ناحية أخرى فإن التقرير المعيب يظل قرأً باقياً يقلل من قيمة البحث ويحط من قدر صاحبه.

وعلى الرغم من أن طلابنا وياحيتنا يطلعون على الدراسات الأجنبية إلا أن أغلبهم مع الأسف لا يتقنون منها الدقة والضيقة التي تسم بها هذه الدراسات. كما أنهم يقرأون تقارير البحوث المكتوبة باللغة العربية وينظفون ليس فقط ملاحظة هذه التقارير من حيث الشكل، بل أيضاً مقارنتها ببعضها والتصرف على الأكثر التزاماً بالدقة والضيقة، ولكن أغلبهم، مع الأسف لا يفعلون. والعجيب أنهم يعتبرون الأخطاء الشكلية التي يفسر فونها شكلية لا يفكر فيها. وهذا ما يدعونا للتأكيد على ضرورة الالتزام بأدبيات الكتابة العلمية من حيث الإختبارات الخاصة بأسلوب الشكل، لأنها أصبحت صالحة، ولأنها من ناحية أخرى، توضح الأفكار وتيسر الفهم.

وكفاحدة عامة لا ينبغي كتابة تقرير البحث إلا بعد الانتهاء من الدراسة. لأن هذه الخطوة الأخيرة في البحث لا تركز على جانب من آخر. وإنما تشمل البحث كله كعنصر متداخلة ومتفاعلة ألغيت إلى بعضها الآخر.

مقومات نجاح التقرير:

ولكى يكون التقرير ناجحاً يجب أن تتوافر للباحث مجموعة مقومات هي:-

١- أن يكون هدف الباحث خلال بحثه هو البحث عن الحقيقة. فإذا انظر بها أصلها سواء الخلق مع مولد ثم خالفها.

٢- القراءة الموسوعية في موضوع البحث بحيث يلم الباحث بكل ماكتب في موضوع بحثه باللغات المختلفة.

٣- الدقة الشامة في فهم آراء الغير، وفي نقل عباراته فكثيراً ما يقع الباحث في أخطاء جسيمة بسبب سوء الفهم أو الخطأ في النقل.

٤- عدم التسليم المطلق بحجة آراء الآخرين. فهي ليست حقائق مسلمة، والكثير منها بني على أساس غير سليم، ولهذا فإن مسؤولية الباحث هي تحقيق هذه الآراء وإثبات مايتأكد من صحتها بنفسه.

٥- أن تضمن الرسالة جديداً. كأن تقدم سمرة جديدة، أو تبيد ترتيب القائمة المعروفة ترتيباً جديداً مليداً، أو تهتدي إلى أسباب جديدة لظواهر قديمة، أو تكون موضوعاً منظماً من مادة متناثرة أو نحو ذلك.

٦- أن يذل الباحث قصارى جهده أثناء مرحلة الكتابة ليكون قوى التأثير في قارئه. فمهمة الأولى هي أن يجعل رسالته تجذب انتباه القارئ بما فيها من مادة مفيدة مرتبة ومكتوبة بأسلوب سلس. ولن تكون الرسالة بحيث يظل القارئ متعلقاً بها طيلة قراءته لها.

أهمية التقرير وأهدافه

إن لب التقرير العلمي هو المعلومات التي نلناها عن كيفية إجراء البحث وعن النتائج التي توصلنا إليها. إن تحصيل العمل وتقديم المعلومات التي يحصل عليها من حقائق بحرية أو تنظم للقاري، أياً كانت تخصصات الباحث. إن مسؤولية كاتب التقرير هي أن يقدم هذه الحقائق بأكثر قدر من الوضوح والدقة والكمال.

وتؤكد أهمية تقرير البحث من مدى قدرته على تحقيق أهداف الباحث في الاتصال بجمهور القراء والباحثين، والهدف من الاتصال هنا هو الإعلام. إعلام القراء بالعمل الذي قام به الباحث، والنتائج التي توصل إليها للمشكلة موضوع الدراسة والمنهج الذي اتبعه لحل المشكلة. والدليل الذي وجهه لتأييد فروضه.

وليس معنى ذلك أن تقرير البحث يجب أن يكون جلفاً وكثيفاً وغير مشوق أو أن يحتل الباحث فيه من مقومات الكتابة الجيدة ما يقتضيه يجب أن يكون مشرقاً ومكتوباً بطريقة طيبة، دون الإلحاح إلى الأسلوب الخطئي أو الغموض أو الإهمال. وإنما يجب أن تتوفر في التقرير الدقة والوضوح والوضوح دون إدماء أو مغالات.

ويتضمن الهدف الأساسي لتقرير البحث مجموعة من الأهداف القربية هي:

- 1- تلمس التقرير على توصيل المعارف للآخرين.
- 2- تسهيل مهمة إدخال النتائج إلى وسيل المعرفة.
- 3- البرهنة على قلّة المعلومات للفتنة للممارسين.
- 4- تسهيل مهمة الحكم على البحث وعلى مدى صدق نتائجه.
- 5- المساعدة على توجيه البحوث المستقبلية.
- 6- تأكيد فصل من ملامحها في جهود البحث، وجعلهم يطمثون إلى أن جهودهم هذه لم تضيع سدى.

وتختلف أهداف التقارير وفقاً لنوع الجمهور المعنى أو المستفيد ووفقاً لشكل التقرير فمن الضروري بالنسبة للباحث تحديد الجمهور الذي سيتوجه إليه تقرير البحث، إذ أن عدم تحديد الجمهور المستفيد من شأنه أن يؤدي إلى تصور غموض أو غموض التقرير من معلومات إلى هذا الجمهور.

فئات الجمهور التي يتوجه إليها التقرير متوقعة وتؤثر متطلبات كل منها على طريقتنا في إعداد التقرير نالية لطلبها

فالعلماء المهتمون بالبحث يهتمون أساساً بتلك المعلومات التي تضيف إلى بناء المعرفة العلمية رصيداً آخر وهم معسلدون على المفاهيم والنظريات وإجراءات البحث، وثلكل نجلهم يتوقعون من التقرير أن يكون دقيقاً ومطناً ومنظماً بإحكام.

وسعى العلماء الفلستقلون بالبحث التطبيقي إلى الوصول إلى المعلومات التي يمكنهم الاستئانة منها في جهودهم نحو تطبيق المناهج العلمية والمعرفة في مجال وضع السياسات التي تؤثر الحلول للمشكلات محددة

وسيفيد المدرسون والماملون في هبات الخدمات بالمعلومات التي يقدمها تقرير البحث في تقرير الأداء وفي التعامل والمثل مع زملائهم.

فما صناع السياسات فيهتمون بالمعلومات التي تشير إلى إمكانية تطوير السياسات والإدارات القائمة، أو تشرح البديل لها ويتوقعون أن يشمل التقرير على قدر أدنى من الثماراب العلمية والفكرية، وعلى قدر أكبر من المعلومات المتعلقة بحلول المشكلات ذات الصلة بهذه السياسات.

وبعنى المشرعون على البحوث بالتفاصيل الفنية للدراسة والمعلومات التي تدلل على أن البرائة قد وصلت إلى نتائجها على النحو الذي حددت به أهدافها وإجراءاتها في لفروع أو الخطة التي سبق أن وافقوا عليها

أما عندما يكتب التقرير للمخاريء للماضي، فإنه يجب أن يرمي في التبسيط، وأن يتضمن العمليات والإجراءات التي أدت إلى هذه النتائج ويجب ألا يكون التبسيط على حساب علمية وموضوعية التقرير. ويلاحظ أن عملية التبسيط هذه تكاد تكون من الصعوبة للدرجة أن قلة فقط من العلماء هم الذين يستطيعون أن يوصلوا معرفتهم إلى العامة

ومن ناحية أخرى فإن التقرير الذي يقدم للجهات التي تقوم بتمويل البحوث يختلف هو الآخر إذ تنطب بطريقة الخلق الكثير من التفاصيل وينبغي أن يكون الباحث هنا واعياً

بالأسباب التي جعلت الهيئة تحول البحث وذلك تجنب تقديم نتائج أو بيانات قد لا تكون لها قيمة في نظر الملوك. وإنما يجب أن يوضح الخطوات التي استخدمها في بحثه كمطلب أساسي للمعرفة الإنسانية

وعلى هذا فإن معرفة الباحث بطبيعة الجمهور المستفيد وخصائصه تساعد على إعداد التقرير وبنائه بالطريقة التي تساعد على تحقيق هدفه من الاتصال وتوصيل المعلومات إليهم بالطريقة التي لا تعارض مع الإجراءات والأساليب المعيارية التي يتوقعها الجمهور المستفيد.

وتنظر التقرير بالإضافة إلى الجمهور المستفيد بالشكل الذي يصدر فيه التقرير والذي يرتبط بالقرص الذي يكتب لأجله

فالتقرير الذي يأخذ شكل رسالة علمية يختلف بنأزه من المقالة المتخصصة المدة لنشر في مجلة متخصصة ويختلف أيضاً من ورقة العمل ومن الأبحاث التي تنشر في المؤتمرات العلمية. ولهذا فإننا نجد الباحث نفسه يكتب عدداً من التقارير بنفس البحث وفي كل حالة يعد تقريراً مناسباً لمرضى من التقرير

فالباحث الذي يرغب في إعداد مقالة بحثية مختصرة في حدود تراوح بين خمس صفحات. وعشرين صفحة لجهة متخصصة ينبغي في العادة التفصيل الخاصة بموضوع بحثه والإحصائيات التفصيلية المستخدمة، وإن كان في الوقت نفسه يهتم بل يوضح للقارئ كيف استخدم المادة المجمعة فالتحليل وما هي هذه النتائج

أما ورقة العمل فتختلف في شكلها وجسمها وفقاً لأهداف الإعداد فقد تعرض لكل نتائج البحث أو بعضها ويعتمد هذا على تقديم الباحث هدف التقرير على أنه بمثابة تقرير أولي مؤقت يتطلب التديل والإكمال وهذا يتطلب من الآخرين وإلزامهم وتعهدهم لتتبعه وكذلك أيضاً عندما يقدم تفسيرات مؤقتة لا يمكن تبريرها.

لما الأبحاث التي تُلقي في المؤتمرات المتخصصة فتعد نوعاً آخر من تقارير البحث ويقدم فيها الباحث نتائجها دون الإهتمام بتقديم القراءات التي يمكن للمستحقين من التخصص إدراكها بسهولة فالباحث هنا يقدم الدليل ويطلب تحقيق الآخرين



فيهم نخطم من ورقة العمل التي يمكن للباحث أن يقدم من خلالها نتائج مؤقتة
الإشراف العلمي وواجباته:

الإشراف حسب علمي واختلافي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة ويحافظ على
قدسية العلم وري الإختصاص ويحتر ركننا تربوي أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية
وفي دور العلم وهذه العملية يجب أن تكون مدعومة ومتصاعدة ومتلاحمة خطوات
الباحث ومرحلة العمل لديه، ومنهجية طريقة عملية أكيدة في تحليد إطلاقاته، ورسم
مسار عمله وتوجيهه إلى النهاية المقصود، مع تربيته وفقا للعمل من الثواب وسد ثغراته

ويختصر الإشراف في الجامعات المصرية على الأساتذة، والأساتذة لمساعدتي لما
للدورين فيمكن أن يشاركوا في الإشراف كمساعدتي وصلة الإشراف بالطلاب في
وصفها الأمثل هي صلة التوالس بولدهما، ميبها الكثير من اللطف والحرم والجنة
والنقد، ومن مناقشة الحرة والإستاد الخفي مياحد الباحث على حب النظام
والحفاظة عليه والمصورة على العمل

واختيار الموضوع هو في الحقيقة مهمة الطالب، ولكن لا مانع أن يوجهه الأستاذ
للمشرف ويقترح عليه حتى يمكن من اختيار موضوعه. وبعض الجامعات ترك لشرف
الحرية الكاملة في مساعدة الطالب في اختيار الموضوع وتصميم الخطة المناسبة واتخاذ
الإجراءات الإدارية لإعصامها وفي جامعات أخرى بعد إختيار الموضوع صلاحيا
مشركا فتعقد معها ميثاقا علميا ملقاة خطة الطالب بشارك فيه كتابا المختصين على
مستوى الكلية أو الجامعة وبعد اجراء الطالب لتتبعيات نظيره تحت إشراف القسم
لمختص تتخذ الإجراءات الإدارية للتسجيل بينما تنصر جامعات أخرى حق إقرار
صلاحية موضوع البحث المقترح للدراسة على لجنة علمية مشككة من القسم المختص،
وبعد موافقة على الموضوع يوزع النورح للطالب بمعرفة القسم المختص ومياحد الطالب
في تصميم خطة البحث، وعندما عتبها اللجنة العلمية لحوال إلى مجالس القسم العلمي
للدراسة فالجالس الجامعية الأخرى

وعلى أة حال فإنه بعد تسجيل الموضوع وبعد مشرف يظن الطالب على صلة

بالأسند المشرّف الذي يظل على علم تام بالخطوات التي يخطوها الطالب، ويعرف مدى التقدم والتطور الذي يحرزه. ويسمى في بعض المشرّفات بالصبر وطول الأناة وسعة الصدر ورحابة، فلا يظهر الشرم من الطالب أو التحيرية من عبثه مهما كان هذا العمل ماعيا كما أن عليه أن يتجنب عرض أرائه الشخصية على الطالب مهما كانت قيمة هذه الآراء، وأن يحدّله ولنا سجدا وبصورة دورية لنفسه وعرض نتائج عمله. والطالب الذي يحرص على أن يلبس أسناده بين الحين والآخر يستفيد جدا من غيره أسناده ورحبته ويترك إلى أي مدى حقا لأنه ينهي العمل لحظة بلحظة بإشراف أسناده وهذا الوضع يريح الأستاذ أيضا فهو في النهاية لا يحتاج إلا إلى نظرة سريعة إلى الرسالة لأنه يعرف وفائدها، وقد مرت عليه كلها، وأبلى فيها ما شاء من نقد وتوجيه ثم تنفيذ أولا ثانولا ويخطئه بعض الطلاب حين يقطع لهما بعد تسجيل بحث من الأسناد المشرّف. ويورد إليه بعد حنة سنوات بالرسالة مكتملة وفي هذه الحالة كثيرا ما يضر الطالب إلى إعاقة عمله لكثرة ما به من أخطاء، ويستغرق بالتالي وقتا أطول لأنه لم يستفيد من خبرة أسناده وملاحظاتاته لتأهيس عمله.

والطالب وحده هو المسئول عن عمله، ومهما تكن مسويبه المشرّف، يجب أن يتهم الطالب أنه هو وحده المسئول الأول والآخر عن نجاح أو فشل بحثه فالرسالة تعكس روح الطالب وعلمه واجتهاده لأروح المشرّف وعلمه ولهذا لا ينبغي أن يتظر في بدائع حبه أسناده عند مناقشة نقطة ما بل يرغم الأستاذ نفسه لمناقشة فرق بين كون الأستاذ مشرّقا وكونه عضو لجنة المناقشة فالطالب مسئول وحده. ومن هنا يظهر التعاون العادل بين الرسائل التي يشرّف عليها الأستاذ لطيفة متعلمين يتنازتون في المواهب فيجهد الطالب هنا وجهته ومثابرته على البحث وجدلته ومراعاته في معاذرة موضوعه من التي تتبع الأستاذ بالطالب. ونلزمه بمواكبه والتضحية من أجله لإحسانه للمحتاج.

وعليه الجهد من قبل الطالب لاكتساب ثقة الأسناد المشرّف يجب أن يبدأ قبل الاتصال بالمشرّف لإحياء الموضوع. فلا يحاول الاتصال به إلا بعد أن نكون لديه فكرة واضحة وهذا واضح وحظ واضح كذلك عليه ألا يخالف من نلة معلوماته من

الموضوع في البداية، لأن المعرفة مراد ونمو وتنسج بالطالعة والقراءات الراجعة
وباستمر

ولم حالات أخرى يكون لدى الأسئلة موضوعات كثيرة لا تزال بحاجة إلى من
يدرسها ويخرجها إلى حيز الوجود ولا يبدون الوقت الكافي لإنجازها فيوجوهون
فلا يمتصم مع هذه الموضوعات ويتركون لهم حرية الاختيار من بينها.

وعلى أية حال فإن إختيار الموضوع مسئولية الطالب، وعليه ضمان صحة الاختيار أن
يسأل هذه الأسئلة التالية

- * هل يستحق هذا الموضوع ما يبدك فيه من جهود؟
- * هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- * هل يرضى هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟
- * هل مرر بجمعة متاحة؟
- * هل يمكن الحصول عليها؟
- * هل يمكن إلجاءه في الوقت المتاح؟
- * هل سبق تناوله بالدراسة؟ ومنه الجواب الجديدة التي سأدرسها؟ وهل يستحق هذه
الأبعاد الدراسة؟
- * هل إشكالية الموضوع محددة المعالم وتتركز حول نقطة معلومة للمعق والأبعاد؟
- * هل من المتوقع أن يسفر بحث هذا الموضوع عن نتائج نظرية أو تطبيقية ذات قيمة في
تقدم العلم أو المجتمع؟
- ومنى كانت الإجابة عن هذه الأسئلة مائني فليحاول البحث عن موضوع آخر دور
محاولة إصاحة الوقت في موضوع قد لا تكتمل له عناصر النجاح
- ويبقى التأكيد من على الطالب بعدم إختيار موضوعات ينمصب لها أو تنامي مع
عقليته وعاطفته، وأن يعرذ نفسه عند الاختيار من أي هوى أو تحيز وأن يبدأ بحثه حاليا

الموضوع في البداية، لأن المعرفة مرادف ونسب وتوسع بالاطلاعة والقراءات الراجعة
والمستمرة

ولم حالات أخرى يكون لدى الأستاذة موضوعات كثيرة لا تزال بحاجة إلى من
يدرسها ويخرجها إلى حيز الوجود ولا يبدون الوقت الكافي لإنجازها فيوجهون
فلا يمتصم مع هذه الموضوعات ويتركون لهم حرية الاختيار من بينها.

وعلى أية حال فإن إختيار الموضوع مسئولية الطالب، وعليه ضمان صحة الاختيار أن
يسأل هذه الأسئلة التالية

- * هل يستحق هذا الموضوع ما يبدك فيه من جهود؟
- * هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- * هل يرضى هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟
- * هل مرر بجمعة متاحة؟
- * هل يمكن الحصول عليها؟
- * هل يمكن إنجازها في الوقت المتاح؟
- * هل سبق تناوله بالدراسة؟ ومنه الجواب الجديدة التي سأدرسها؟ وهل يستحق هذه
الأبعاد الدراسة؟
- * هل إشكالية الموضوع محددة المعالم وتتركز حول نقطة معلومة للمعق والأبعاد؟
- * هل من المتوقع أن يسفر بحث هذا الموضوع عن نتائج نظرية أو تطبيقية ذات قيمة في
تقدم العلم أو المجتمع؟
- ومنى كانت الإجابة عن هذه الأسئلة مائى فليسأول البحث عن موضوع آخر دور
محاولة إصاحة الوقت في موضوع قد لا تكتمل له عناصر النجاح
- ويبقى التأكيد من على الطالب بعدم إختيار موضوعات ينمصب لها أو تنهى مع
عقيدته وعاطفته، وأن يعرذ نفسه عند الاختيار من أي هوى أو تحيز وأن يبدأ بحثه حالاً

من ضيق أي مؤثر وأن يكون مستمداً لثقافة وإحدى النتائج التي يوصله إليها البحث
آخر.

ويعد هذه الفئحة وانتهاذ الإجراءات الإدارية لاعتناء جوان بحثه فيها لأنظمة بعض
الجماعات أو بناء على الصلة مع المشرق على العنوان، يشار إلى التفكير في موضوعه فيقرأ
بعض المقالات التي تلقى على موضوعه الصور ويستعمل بالمصادر المختلفة بالنوسحات
ولم يجم ويمض الكتب الصادرة في مجالات ليلم إلانما سريما بالموضوع ليس له بعض
أن يطبع حلة. أرمي كلا علم مؤلفا يتوسى فيه التريب المنطقي النسبي والفرحة
الوقومية والأرباط بين الأجزاء وتقديم الأهم على الأقل بعميد وهذا التصور الأولي
يكون الأساس الذي يبنى عليه التصور النهائي للمعقة

الفصل الثاني

تصميم خطة الرسالة

* مفهوم التصميم

* أهميته

* خطواته

- الإحساس بوجود مشكلة وتحديد

- تحديد الإطار المرجعي

- تحديد المفاهيم والمصطلحات

- التحقق من إمكانية التنفيذ العملي

- تحديد الفروض

- تحديد نوع البحث ومناهجه

- تحديد مجتمع البحث ومجاله وأساليب جمع البيانات

- تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها

- تحديد لأخطاء الشائعة في جمع البيانات وطرق تلافيها

- تحديد إجراءات الثبات والصدق للدراسة

- تحديد طريقة تحليل البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم

- نماذج لخطة بحث مقترحة

مفهوم التصميم:

من الضروري للباحث أن يلتزم منذ اختياره للمشكلة التي يهدف إلى دراستها بوضع تصميم منهجي واضح ودقيق لكافة المراحل والخطوات التي يشتمل عليها البحث. ويتطلب هذا التصميم بلورة المشكلة وصياغتها صياغة واضحة ودقيقة وتحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم للمعالجة وتحديد أدوات جمع البيانات وطرق للمعالجات الإحصائية التي تناسب مع طبيعة هذه البيانات

وبعد تصميم مخطط البحث متظليا أساسيا ومرحلة مهمة قبل البدء في التنفيذ العملي لخطوات البحث سواء أكان الباحث يعد بحثه كمخطط للحصول على درجة علمية أم كان عضو هيئة تدريس يسعى للحصول على الدعم اللازم لإجراء البحث لم كان أحد المشغلين في أحد المؤسسات العملية أو التعليمية أو الخدمات العامة ويسعى لحل مشكلة تواجه العاملين في ذلك المجال أو تطور عارضتهم في العمل

ويجوز تصميم مخطط البحث وتقديمه للجهة التي سوف تراجعه لتنظر في إمكانية الموافقة على إجرائه أو تقديم الدعم اللازم له.

ويعتبر السيمانار الذي تجريه بعض الجامعات الآن كشرط للتسجيل أول مرحلة يختبر فيها الباحث مدى وعيه بموضوعه وتدريبه على الخوص في بعض جوانبه وقد يضطر الباحث على عبء المناقشات إلى إجراء تعديلات في تصميمه لخطه البحث متى كان ذلك ضروريا

والتصميم المنهجي للبحث أو خطته بمعنى ثقل، هو عملية إتخاذ القرارات قبل ظهور المواقف التي ستفقد فيها هذه القرارات وبمعنى آخر، هو عبارة عن كل ما يتصوره الباحث من القرارات التي يمكن أن يستعملها عند ظهور المواقف المختلفة، المرتبطة بالظواهر، مجال الدراسة.

أهمية التصميم-

• يعيد التصميم في أنه يهيء للباحث سبيل الحصول على بيانات دقيقة بأقل جهد ممكن

٢- يحدث في كثير من البحوث التي لا تقوم على أساس التصميم استعجالي أن يكتشف الباحث أثناء جمعه لمبيانات أنه لا بد من إحداث بعض التعديلات التي لم تكن في حسابه، أو أن بعض جوارب الدراسة يسأهل الحذف أو التفسير لأنها غير مجدية بالصورة التي وصفت لها.

٣- يحدث في بعض الأحيان أن يقوم الباحث بملء مجهود في جمع البيانات عن مسألة معينة، ثم يقرر عدم جدواها وعدم إمكانية تصحيحها بحيث يمكن إستخلاص النتائج منها وكان من الحكمة تفادي هذه الأخطاء بتصميم البحث قبل البدء في عملية جمع البيانات.

٤- يؤدي تصميم البحث إلى أن يتعرف الباحث منذ البداية على أن هناك مسائل يصعب مراجعتها بنسب الأساليب القديمة وفي هذه الحالة يجد الباحث نفسه مضطرا لاستنتاج أدوات ومناهج جديدة تمكنه من دراسة الموضوع بالأسلوب الذي يتناسب إن تطوير أدوات ومناهج البحث يرتبط أساسا بالإهتمام بأختيار موضوعات الدراسة وبملامحة أساليب دقيقة لبحثها

خطوات تصميم خطة البحث-

تمر عملية تصميم خطة البحث بعدة خطوات متعاقبة إستطوع العلماء على ضرورة توافرها في أي ميلان من ميادين البحث العلمي النظري أو التطبيقي وهذه الخطوات هي أولا: الإحساس بوجود مشكلة وتعيينها:

المشكلة هي أساس خطة البحث العلمي، فالبحث الذي يبدأ من فراغ لا يثمر إلا إلى فراغ ولهذا فإن السمة الرئيسية التي تميز للبحوث العلمية الآن هي أن تكون هناك مشكلة محددة وعامة وفي حاجة ماسة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جواربها المتعددة حتى تستطيع أن توجد لها الحلول المناسبة

ومن هنا قلنا أن يبدأ البحث بإحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة محددة، في إطار المجالات العلمية التي يهتم فيها أو التي يوليها اهتمامه التطبيقي

وفي إطار التصميم العام للمشكلة التي يبدأ الباحث في الإحساس بها وإدراكها يمكنه

أن يهتم إلى تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً ووضوحاً بما يوفر فيه الوقت والجهد الذي قد يبله فيما لو لم يلجأ إلى التعرف على المشكلة التي ينصبها للاستدلال العلمي الدقيق من حيث المعالجة وعلى كل ما يتعلق به من حيث شأنها وحدودها وسرعة البيانات الضرورية والطرق البديلة لحلها

وعنى من البيان أن يعرف المشكلة وتحديد أبعادها يتوقف على مدى عمق فحاش في فهم نهج هذه المشكلة وسعة إطلاعه الفعلي ومدى خبرته العلمية ومدى إلمامه بما يكون قد سبق إجراؤه من بحوث مماثلة في الماضي على نفس المشكلة أو على مشكلة مشابهة مما يساعده على أن يستفيد من خبرات هذه التجارب في تجنب أخطائها أو في استكمال نقصاتها وفي إتمام نتائجها عند إجراء بحثه.

وقد تبدو هذه الخطوات نبلات عند بداية التصميم سهلة أو بديهية، إلا أنه في مجال الواقع العلمي كثير، ما نجد الموقف تضمن كثير من المشكلات التي تداهن في بعضها بحيث يصعب فهمها إلا من الناحية النظرية

قابلية تحديد الإطار المرجعي،

الإطار المرجعي هو الدراسات والبحوث السابقة. وتمثل هذه الدراسات والبحوث مصدراً هاماً وغنياً لابد أن يطلع عليه الباحث قبل المضي في تصميم خطة بحثه وتساعد هذه الخطوة الباحث في بلورة مشكلة بحثه وتحديد أبعادها، كما تفيد برضمان عدم تكرار البحث أو تخلص الباحث من مشكلة وقع فيها آخرون.

كما يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للباحث للوقوف على النظريات والفروض التي اعتمدها عليها هذه الدراسات والمسلمات التي بنتها والتائج التي أوصحت بها، مما يجعل الباحث أكثر جرأة في التقدم ببحثه معتمداً على ما رآه به هذه الدراسات من أدكار إضافية إلى أنها تساعد الباحث في إختيار أدوات بحثه أو تصميم أدلة مشابهة على ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة فضلاً عن أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها للدراسة فتمهد للباحث في التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره المهمة

إضافة إلى ذلك توجه الدراسات السابقة الباحثين إلى تجنب الزاكن التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعرفهم بالصعوبات التي واجهوها هؤلاء والحلول التي توصلوا إليها لمواجهة هذه الصعوبات كما أنهم على صوء هذه الدراسات يتحدثون مسلمات البحث، استناداً على النتائج التي توصل إليها الآخرون ويحددون الجوانب التي تحتاج إلى استكمال ووافقت هنذا الدراسات السابقة، وبذلك تكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية.

ثالثاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات-

ومن الضروري للباحث أيضاً أثناء عملية تصميم خطة البحث أن يحدد مفاهيمه ومسمياته

والفهوم هو مجرد أو وسيلة متكررة لتمثيل عدد من الحقائق بهدف تبسيط التفكير وذلك عن طريق تجميع مجموعة من الأحداث أو الظواهر تحت عنوان عام واحد

أما المصطلحات فهي مجموعة من العبارات يضعها الباحث أساساً لبحثه ويستخدمها دون أن يحتاج إلى إثباتها وإقامة الدليل عليها فهي عبارة عن حقائق واضحة بذاتها ولا تحتاج إلى برهان

وتشمل المصطلحات على التعريفات والحقائق. وأيضاً ما قد يضعه الباحث من مصطلحات يتبرص هو صحتها، يعني عليها تصورات بشرط أن لا يخالف حقائق علمية مسروقة راجد التحقق من إمكانية التطبيق الفعلي:

لا يصبح أن يقدم بحث أو هيئة على جمع بيانات لم القيام بأي بحث قبل التأكد أولاً من وجود المادة العلمية التي تدعي على كتابة هذا الموضوع

ويلاحظ أن المادة العلمية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة إلى غاية وهي كتابة الختام اللازمة للمصاحف، قيمتها تزداد بتحويلها إلى الشكل المرحوب التي يرداد عليه الطلبة.

ومند تصميم خطة البحث رد لاحظ الباحث قلة المادة العلمية التي يحتاج إليها بحثه

أو صعوبة الحصول عليها لأسباب مختلفة كالأسباب المادية مثلا، فإنه يفضل أن ينصرف إلى موضوع آخر أو يستكمل دراسة الموضوع في إطار مادة أخرى.

كما يجب أن يتأكد الباحث من مدى توافر الإمكانيات والأجهزة العلمية التي يتطلبها البحث. وأيضاً من مدى توافر الامكانيات المادية للبحث ومن مدى قدرته على تلبية متطلبات البحث المادية. فإذا كان جميع المادة يقتضى السفر والإقامة بأماكن خارج الوطن لما هي قدرته على تحقيق ذلك.

خامساً: تحديد الفروض:

يتضمن تصميم خطة البحث أيضاً تحديد الفروض. والفرض تصميم مبدئي نطلق صحته موضع اختبار. ولزم أن يعتقد الباحث في صحة فرضه فالهدف من وضع الفروض هو إختياره حتى يمكن إستكشاف مدى تطابقه مع الحقائق والبيانات. ويستطيع الباحث فروضه على ضوء خبراته السابقة وكذلك من الدراسات التي أجريت في موضوع البحث، أو الأبحاث المتصلة بهذا الموضوع - كما تساعد النظريات والقواعد العامة التي أمكن الوصول إليها على الاستنتاج المنطقي الذي يؤدي بنا إلى تفسير معين للظاهرة، موضوع البحث.

وتحديد الفروض في إطار تصميم خطة البحث يهدف إلى توجيه البحث والتوصل داخل خطوط عريضة تتبع الباحث من أسير على ظهوره على كما يمكنه من إستنباط وسائل عملية تفحص فروضه. إضافة إلى مساعدتها على تبسيط المشكلة وتفصيلها ووضعها على شكل سلسلة من الفروض.

وبالاضط وجود علاقة بين عدم تحديد المشكلة ووضوح الفروض أو عموماً فإذا كاتب المشكلة عامة جداً فإنها تكون غامضة ومن الصعب اختيارها وعلى ذلك فمن المفروض أن يحاول الباحث تحديد مشكلته، بكلمات وادب، درجة تحديد المشكلة كلما تمكن الباحث من تحديد فروضه ومن تحديد وسائل اختبار هذه الفروض.

سادساً: تحديد نوع البحث ومهجه:

تتوقف إجراءات البحث المقترحة في التصميم النهائي لجميع البيانات وتحليلها

واستخلاص النتائج على طبيعة البحث ونوعه ولهذا كان من الضروري أن تتضمن
الحفظة بياناً بتحديد نوع البحث ومنهجه.

هناك مكان محال للبحث أحد مبادئ العلوم الطبيعية حيث يستطيع السيطرة على كل
المتغيرات لمؤثرة فيها. فإذنا نستخدم التجارب وبخاصة للعمية أو البيئية أما البحوث
الاجتماعية كالأعلام وعدم النفس والاجتماع حيث تتداخل المتغيرات ويصعب السيطرة
عليها، فإذنا نستخدم الأساليب الكمية والإحصائية أو البعدية

كما أننا في أحيان أخرى قد نستخدم جمع البيانات على النواقي والمراجع المتاحة
فقط.

وعلى هذا فتحدد نوع البحث خطوة أساسية للتصميم، ينتهي فهي تساعد على
تحديد الخطوات الضرورية لدراسة موضوع البحث وعلى تحديد منهج البحث
الستخدام وسعره فيما يلي يبيحاز لأهم أنواع البحوث في مجالات الاتصال والمنهج
الستخدمة -

أ- بحوث كسفية:

وهي بحوث تهدف إلى التعرف على الظواهر أو زيادة التعرف عليها ويكون
الغرض من هذه بلورة أكثر لشكلة البحث ورجع سبب سمينها بالبحوث الكسفية إلى أنها
تكشف عن الأفكار أو تريد التعرف عليها وتصميم هذه البحوث يحتاج إلى مرونة
سميح بدراسة مختلف جوانب الظاهرة التي نكون معرفتنا السابقة بها معبومه أو قليلة
فأ ينمىر معه رسم خطة محكمة تأخذ في اعتبارها كل التوقعات.

ب- بحوث وصفية

وعند البحوث تصور مدقة خصائص فرد بداته أو جماعة أو مؤلف وقد تبدأ أو
لا تبدأ بصر من أولى من طبيعة هذه الخصائص ومن أضرار هذه البحوث أيضا تحديد
مرات حدوث شيء ما أو إقتران ظهور شيء بأخر وتفسير الظواهر كلما كان ذلك
ممكنا ويحتاج تصميم هذا النوع من البحوث إلى اعلم من مؤديت التحير والتي تنشأ
على سبيل بحد في الباحث أحيانا دون الأخرى كما يحتاج التصميم هنا أيضا في وغير
الثبت والنتيجة في الأدلة والأدوات بحيث يمكن التوصل إلى نتائج مماثلة إذا تكرر جمع
هذه البيانات.

ويندرج تحت قائمة البحوث الوصفية مجموعة مناهج تستخدم في هذا النوع من البحوث مثل مناهج المسح وتشمل مسح الرأي العام ووسائل الإعلام وجمهور وسائل الإعلام وكذلك منهج مسح أساليب معارضة وتحليل المصموم والمناهج الخاصة بدراسة العلاقات للتبادلة وتشمل منهج دراسة الحالة ومنهج لدراسة السبب المقدرة ومنهج الدراسة الإرياطية ومالك بالإضافة إلى تلك الدراسات التطويرية

جـ- البحوث التجريبية:

وهي تتضمن إختبارات مروقى السببة - المؤثر والأثر - ويتطلب تصميم هذا النوع إلى جانب الحد من التعيز وبغير الثقة والقياس إلى النتائج إمكانية الاستنتاج من السببة وينبع في ذلك النهج التجريبي

وهذا النوع من الدراسات مازال محدودا في مجالات الدراسات الاتصالية قياس إلى مناهج الدراسات الوصفية وذلك على الرغم من أهمية النهج التجريبي للسبب من صحة الكثير من الفروض التي لم تختبر بعد

د- البحوث التاريخية

يهتم هذا النوع من الدراسات بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثار - يستخدم النهج التاريخي لذلك لدراسة الأهداف والظواهر والوقائع التي مضى عليها زمن طويل أو قصير فهو يربط بدراسة الماضي وأحداثه، كما قد يربط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها الحالي، وسعرة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع في الأزمنة للحناة والاستفادة من هذه المعلومات لأي سياسة مستقبلية

سابعاً: تحديد مجتمع البحث ومجاله وأسلوب جمع البيانات:

الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة

ويندرج تحت قائمة البحوث الوصفية مجموعة مناهج تستخدم في هذا النوع من البحوث مثل مناهج المسح وتشمل مسح الرأي العام ووسائل الإعلام وجمهور وسائل الإعلام وكذلك منهج مسح أساليب معارضة وتحليل المصموم والمناهج الخاصة بدراسة العلاقات للتبادلة وتشمل منهج دراسة الحالة ومنهج لدراسة السبب المقدرة ومنهج الدراسة الإرياطية ومالك بالإضافة إلى تلك الدراسات التطويرية

جـ- البحوث التجريبية:

وهي تتضمن إختبارات مروقى السببة - المؤثر والأثر - ويتطلب تصميم هذا النوع إلى جانب الحد من التعيز وبغير الثقة والقياس إلى النتائج إمكانية الاستنتاج من السببة وينبع في ذلك النهج التجريبي

وهذا النوع من الدراسات مازال محدودا في مجالات الدراسات الاتصالية قياس إلى مناهج الدراسات الوصفية وذلك على الرغم من أهمية النهج التجريبي للسبب من صحة الكثير من الفروض التي لم تختبر بعد

د- البحوث التاريخية

يهتم هذا النوع من الدراسات بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثار - يستخدم النهج التاريخي لذلك لدراسة الأهداف والظواهر والوقائع التي مضى عليها زمن طويل أو قصير فهو يربط بدراسة الماضي وأحداثه، كما قد يربط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها الحالي، وسعرة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع في الأزمنة للحضارة والاستفادة من هذه المعلومات لأي سياسة مستقبلية

سابعاً: تحديد مجتمع البحث ومجاله وأسلوب جمع البيانات:

الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة

عن المشكلة أو إخبار مدى صحة العروض المحددة مسبقاً والمتعلقة بجوانب مشكلة البحث وليس بيسر هذا إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق والمعلومات بأسلوب عملي للخروج بالنتائج الخطئية المعلقة للمشكلة التي ينص علىها الباحث بالدراسة.

لهذا نستبر عبية جميع البيانات من أهم المراحل لأي بحث عملي. وما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد كافة الصواب المتعلق بها. وعلى قدر ثوابها وثروتها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج كترص إليها وصحة القرارات الحية عنها ونظر لأهمية البيانات فإنها لا يمكن الإستغناء عنها في جميع الحوث والعروض ولهذا يجب منذ البداية وأثناء التخطيط للبحث أن يحرص على أن تتوفر لبياناته للمعايير الآتية:

- **المصداقية:** يجب أن تكون المعلومات كاملة لكافة الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس ويتعدد ذلك من خلال التعريف الدقيق للبيانات المطلوبة
- **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة. وينتج ذلك بتوضيح ما تهدف إليه هذه البيانات عن طريق تعريف وتحديد معنى للسود الإحصائية المطلوب جمعها
- **الملاءمة:** من الضروري التنبه إلى الطرق والأساليب التي استخدمت في الحصول على البيانات، سواء عن طريق التجميع أو عن طريق الحصول على البيانات من خلال الفروض العلمية وذلك لتحديد مدى ملاءمتها وصلاحياتها
- **الوقت:** يجب الوقت دوراً هاماً في صلاحية البيانات لإحصائية للإستخدامات الحاضرة. ولذلك فإن تأخير نشر الإحصاءات يحد منها من النطاق الزمني الذي حسنت فيه المعلومات ويعقد ما تقدمها العلمية لإتمام قرارات معينة وبقي لها الصلة التاريخية
- **المقارنة:** وهي أحد أهداف الإحصاءات بصورة عامة. وتكون المقارنات صحيحة طال كانت التعاريف المستخدمة موحدة ودقيقة وكذلك طرق جمع هذه البيانات
- وذا كان تحديد صحة البيانات اللازمة للبحث مهم لتجميع خطة البحث فمن الضروري أيضاً للباحث أن يضمن خطة تعريفها بمجتمع البحث

عن المشكلة أو إخبار مدى صحة العروض المحددة مسبقاً والمتعلقة بجوانب مشكلة البحث وليس بيسر هذا إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق والمعلومات بأسلوب عملي للخروج بالنتائج الخطئية المعلقة للمشكلة التي ينص علىها الباحث بالدراسة.

لهذا نستبر عبية جميع البيانات من أهم المراحل لأي بحث عملي. وما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد كافة الصواب والمخلف بها. وعلى قدر ثوابها وثقوبتها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج كترصن إليها وصحة القرارات الحية عنها ونظر لأهمية البيانات فإنها لا يمكن الإستغناء عنها في جميع الحوث والعروض ولهذا يجب منذ البداية وأثناء التخطيط للبحث أن يحرص على أن تتوفر لبياناتنا للمعايير الآتية:

- **المصداقية:** يجب أن تكون المعلومات كاملة لكافة الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس ويتعدد ذلك من خلال التعريف الدقيق للبيانات المطلوبة
- **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة. وينتج ذلك بتوضيح ما تهدف إليه هذه البيانات عن طريق تعريف وتحديد معنى للسود الإحصائية المطلوب جمعها
- **الملاءمة:** من الضروري التنبه إلى الطرق والأساليب التي استخدمت في الحصول على البيانات، سواء عن طريق التجميع أو عن طريق الحصول على البيانات من خلال الفروض العلمية وذلك لتحديد مدى ملاءمتها وصلاحياتها
- **الوقت:** يجب الوقت دوراً هاماً في صلاحية البيانات لإحصائية للإستخدامات الحاضرة. ولذلك فإن تأخير نشر الإحصاءات يحد منها من النطاق الزمني الذي حسنت فيه للمعلومات ويعقدنا فاعلمها العلمية لإتمام قرارات معينة وبقي لها الصلة التاريخية
- **المقارنة:** وهي أحد أهداف الإحصاءات بصورة عامة وتكون المقارنات صحيحة طال كانت التعاريف المستخدمة موحدة ودقيقة وكذلك طرق جمع هذه البيانات
- وذا كان تحديد صحة البيانات اللازمة للبحث مهم لتجميع خطة البحث فمن الضروري أيضاً للباحث أن يضمن خطة تعريفها بمجتمع البحث

ويهدف مجتمع البحث جميع فقرات أو الأشياء التي تريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أحياناً كما في حالة تقييم مفسر وممثل الإعلام كما قد تكون برنامج تعليمية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يسهم في جميع الدراسة. فمثلاً دراسة لالتزامات شباب جامعة جنوب الوادي بسوهاج نحو قراءة الصحف القديمة، فإن مجتمع الدراسة هو جميع الطلاب بصرح سوهاج في كل سنوات الدراسة وكلما كان تحديد المجتمع دقيق كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.

ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مصردات ذلك المجتمع، هل سيتم ذلك بأسلوب احصر الشامل أم العينة، وهذا التحديد مهم أيضا للباحث ولابد أن يضعه خطة بحثه والإحتياط هنا يتم وفقاً لضوابط وسماير خاصة بالبحث وبالنظريات المواتية

والاحصر الشامل معناه جمع البيانات من جميع المردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة أما أسلوب جمع البيانات بالعينة فإنه يعتمد على جمع البيانات من مجموعة مختارة من فقرات المجتمع يتم إختيارها بشروط وضوابط معينة، لابد أيضا أن يتضمنها الباحث خطة بحثه وذلك ما ستوضحه بعد قليل.

والفضليل به كل من الأسلوبين يتم وفقاً للمزايا التي يتمتع بها كل منهما على صوء أهداف البحث ومطلباته والإمكانيات المادية والبشرية والفنية المتاحة وهذا القرار يأخذه الباحث مبكراً ويضمنه خطة بحثه وفقاً بالكروات

وبالنسبة لطبيعة فهناك اعتبارات كثيرة تدعونا إلى تفضيلها كأسلوب لجمع البيانات هي:

- توفير الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لإجراء البحث
- صعوبة إجراء الحصر الشامل وذلك عندما يكون لمجتمع كبير بحث تتمرد درسته
- إذا كانت الظواهر من النوع الذي لا يمكن قياسه بدقة كالمية مثل ظواهر للإتجاهات والميول. في هذه الحالة يحصل أسلوب العينة
- يساعد استخدام العينة على تقبل النتائج من عدم الدقة في قياس الظواهر، إذ أن إقتصار البحث على عدد محدود من فقرات يمكن للباحث من استخدام طرق سليمة في القياس بينما قد يعملر استخدام هذه الطرق إذا أجرى البحث على أساس الحصر الشامل.

ويهدف مجتمع البحث جميع فقرات أو الأشياء التي تريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أحياناً كما في حالة تقييم مفسر وممثل الإعلام كما قد تكون برنامج تعليمية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يسهم في جميع الدراسة. فمثلاً دراسة لالتزامات شباب جامعة جنوب الوادي بسوهاج نحو قراءة الصحف القديمة، فإن مجتمع الدراسة هو جميع الطلاب بصرح سوهاج في كل سنوات الدراسة وكلما كان تحديد المجتمع دقيق كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.

ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مصردات ذلك المجتمع، هل سيتم ذلك بأسلوب احصر الشامل أم العينة، وهذا التحديد مهم أيضا للباحث ولابد أن يضعه خطة بحثه والإحتياط هنا يتم وفقاً لضوابط وسماير خاصة بالبحث وبالنظريات المواتية

والاحصر الشامل معناه جمع البيانات من جميع المردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة أما أسلوب جمع البيانات بالعينة فإنه يعتمد على جمع البيانات من مجموعة مختارة من فقرات المجتمع يتم إختيارها بشروط وضوابط معينة، لابد أيضا أن يتضمنها الباحث خطة بحثه وذلك ما ستوضحه بعد قليل.

والفضليل به كل من الأسلوبين يتم وفقاً للمزايا التي يتمتع بها كل منهما على صوء أهداف البحث ومطلباته والإمكانيات المادية والبشرية والفنية المتاحة وهذا القرار يأخذه الباحث مبكراً ويضمنه خطة بحثه وفقاً بالكروات

وبالنسبة لطبيعة فهناك اعتبارات كثيرة تدعونا إلى تفضيلها كأسلوب لجمع البيانات هي:

- توفير الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لإجراء البحث
- صعوبة إجراء الحصر الشامل وذلك عندما يكون للمجتمع كبير بحيث تتعذر دراسته
- إذا كانت الظواهر من التوزع الذي لا يمكن قياسه بدقة كالمية مثل ظواهر للإتجاهات والميول. في هذه الحالة يحصل أسلوب العينة
- يساعد استخدام العينة على تقبل النتائج من عدم الدقة في قياس الظواهر، إذ أن إقتصار البحث على عدد محدود من فقرات يمكن للباحث من استخدام طرق سليمة في القياس بينما قد يعملر استخدام هذه الطرق إذا أجرى البحث على أساس الحصر الشامل.

أما العنصر المتعلق بـ"كيفية" إجراء البحوث، فإننا نلاحظ ما يلي:

* عندما يكون المجتمع صغيراً نسبياً، تكون الدراسة السهلة من حيث إجراء البحوث بطريقة ما.

* الرغبة في الحصول على نتائج دقيقة خالية من الأخطاء العشوائية الناتجة عن استخدام العينة.

* إذا كان الغرض هو جمع بيانات عن أفراد المجتمع بصورة شخصية، فإننا نلاحظ ما يلي:

مثلاً: أسلوب الإدارة بالصحة العامة

* في حالة عدم توفر إشارات أو كشوف وخرائط تساعد على سحب عينة سليمة يفضل أسلوب العينة العشوائية. مثال ذلك الدراسات التي تهتم بقياس مدى تأثير التلوث بالأنفاس المستنشقة التي تنقلها وسائل الإعلام، ولعدم معرفتنا بحدود هذا التلوث، فإننا نفضل القيام بدراسة شاملة لقطاع محدد، قرية أو حي أو قطاع من حي ويتم فحص جميع أفراد هذا المجتمع ودراساتها جميعاً.

تعيين حجم العينة:

وتتضمن خطة البحث في العادة أيضاً حجم العينة ويقوم الباحث بتعيينه بتحديد هذا الحجم والعينة هي مجموعة جزئية من أفراد المجتمع ويعرف عدد الأفراد التي تكون العينة بحجم العينة.

ولحجم العينة أهمية كبيرة في دراسة العلاقة بين العينة والمجتمع الذي نشك في أن توزيع انحراف الوسط الحسابي يقرب من التوزيع الطبيعي كلما زاد حجم العينة، كما أن قيمة الخطأ المعياري الذي يمثل تنبؤ قيمة الوسط الحسابي للعينة بالمعنى الذي يمكنه أن يمتدحها، الخرقمة يقل بازدياد حجم العينة.

وهناك عوامل عديدة يتعدد على ضوءها حجم العينة هي:-

• طبيعة المجتمع المدروس

• أسلوب الدراسة

• موضوع البحث.

• مدى وفرة المال والوقت اللازم والبشر

• مدى الدقة المطلوبة للبحث فإذا أردنا معرفة المتوسط على وجه الدقة كلل فربما أن نختار عينة كبيرة. وعلى هذا يلزم تحديد حدود الخطأ وذلك باحتمال معين أي عامل الثقة الذي يحدد الفترة أو الساحة التي يقع فيها الخطأ باحتمال ما معين.

• تحديد مدى تفرق التقسيم على المجتمع الأصلي - أي تباينها - فكلما زاد التفرق كبرت العينة.

• الأجرات المستخدمة في الاستقصاء تؤثر على حجم العينة فالعينة العشوائية البسيطة تحتاج معدلات أكبر والعشوائية الطبقية تحتاج معدلات أقل

وهناك سوء فهم شائع عن حجم العينة قد يقول البعض أنه يجب أن يكون هناك نسبة محددة من المجتمع 5/1 مثلا ولكن على أية حال فإن تحديد حجم العينة يتوقف على هدف الدراسة وهناك خطأ للبدء الذي يمكن أن يقلل فيه حجم العينة ونحصل على نتائج صائفة

وهناك بالاجتهاد إلى مشكلة الخدم مشكلة أخرى يجب أن يحسمها الباحث منذ البداية ويضمنها أيضا خطة البحث ألا وهي طريقة اختيار العينة.

طريقة اختيار العينة:-

فالعينة ليست مجرد جزء من المجتمع حسب اتفاق. ولكنها اختيار واحد من عناصره فاعتماد اختياره عشوية معينة لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي والعينات التي يمكن تعميم نتائجها هي العينات الاحتمالية أو العشوائية. وهذه العينات

يتم اختيار مصادرها بطريقة تعطي الفرصة لجميع مفردات المجتمع للتشثيل في العينة بصورة متساوية .. وهي أيضا أنواع:

• العينة العشوائية البسيطة

• العينة العشوائية المنتظمة

• العينة العشوائية الطيفية

• العينة المتعددة المراحل

• عينة المجموعات

• عينات ثابتة

أما العينات غير الاحتمالية فهي العينات التي يتم اختيارها وفقا لمعايير تحكيمية يضعها الباحث طبقا لما يراه مؤدبا إلى تمثيل العينة للمجتمع ولهذا فلا يمكن تقدير حجم الأخطاء العشوائية التي تتعرض لها نتائج هذه العينات ولذلك تسمى بالعينات العمدية وهي أنواع:-

• العينات العارضة

• العينات الحصصية

• العينات المتعددة

• العينات المتركزة

ويجوز هنا في هذا المجال أن يحدد الباحث في خطة البحث الأسلوب الذي يفضله من اختيار العينة وموعده وطريقة اختياره والأساليب المختلفة لهذه الفروقات. أما ما يتعلق بهذه العينات من حيث أهمية كل نوع ومزاياه وطريقة اختياره فقد سبق للباحث التعرف عليها أثناء دراسته لمادة منهج البحث

ثامناً:- تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها:

ويتبين على الباحث أن يقرر الإجراءات المناسبة لجمعية البيانات مع أحد

ظروف البحث في الاعتبار ويجب عليه أن يصف بالتفصيل الأساليب التي استخدمها والأدوات ونماذج الخطوات التي يجب استخدامها للإستفادة من هذه الأدوات، وإذا كان لا بد من استخدام أدوات معينة يجب أن يقوم بوصف طرق بناء هذه الأدوات وسوف يتوقف على تصميم الإجراءات جمع البيانات للدرجة كبيرة ثبات وصدق البيانات التي تجمع

والأدوات التي تستخدم في جمع البيانات عديدة ومتنوعة وأهمها:

- الملاحظة
- المقابلة
- الاستقصاء
- أداة تحليل الضمور.
- الاستبيانات
- مقاييس التقدير
- مقاييس الانجذاب.

وكما يحدد الباحث إجراءات جمع البيانات يحدد أيضا في إجراءات التصميم الأسلوب الذي سيتبعه في التحليل فعليه أن يقرر كيف سيتم تصنيف البيانات وتنظيمها في مجموعة من المتغيرات المحددة وكيف يتم التأكد من وجود علاقة بين المتغيرات ولا محاد مثل هذه القرارات يتوقع الباحث بعض النتائج التي تتطلبها أهداف البحث وعلى هذا الأساس يختار الإجراءات التي يحتمل أن يحصل إليها.

وفي الحقيقة لأن هذه الخطوة تمثل اختيارا حقيقيا لتصميم الباحث والذي يتطلب أيضا من الباحث أن يتوقع حدود الاستنتاجات التي سيستخلصها

تاسعا- تحديد الأخطاء الشائعة في جمع البيانات وطرق تلافيها:

هناك أخطاء تعرض لها أثناء عملية جمع البيانات وطالما ما تؤدي إلى نتائج مضللة تسر إلى البحث أو للشك في النتائج. وتصور هذه الأخطاء ووصفها من الاعتبار

عند إجراءات تصميم الخطوة يفلل من احتمالات حدوثها ويمكن حصر هذه الأخطاء في
٥.٢.٢ -

١- أخطاء التحيز وتحدث بالنسبة لكل من العينة والمحصن الشامل وهذه الأخطاء
هي -

- ❖ إعطاء بيانات غير صحيحة من قبل الباحث
- ❖ عدم دقة الباحث في تسجيل البيانات وعدم تسجيلها بوضوح مما يؤدي إلى أخطاء عند قرائنها.

- ❖ عدم جمع البيانات من بعض مفردات المجتمع
- ❖ جمع بيانات من مفردات المجتمع أكثر من مرة.
- ❖ عدم الوضوح في صياغة أسئلة مسحية بحيث مما يؤدي إلى أخطاء في الإجابة
❖ خلط في معنويات الترميز والتقييم.

- ❖ عدم استخدام الطرق الصحيحة في حساب التقديرات
- ❖ عدم كتابة بعض البيانات وكذلك عدم تناسلها إذا كانت بعض مفرداتها لا تقبل
المقارنة مع البعض الآخر

- ❖ عدم تسجيل البيانات بالشكل وذلك إذا اجتمعت من مجموع مختلف
- ❖ تجاهل بعض المتغيرات الهامة وذلك بأن يسقط الباحث عند جمع البيانات بعض
المتغيرات التي تؤثر في البيانات.

- ❖ عدم وضوح المفاهيم المستخدمة
- ❖ الخلط بين الأسباب والنتائج.

- ❖ تجاهل الباحث لمخبراته سواء عند تجميع بيانات تدعم وجه نظره أو بعبارة بعضها
من وجهة نظر متحيزة.

وبالإضافة إلى الأخطاء السابقة نورد العينة بمصادر أخرى للأخطاء هي

❖ إذا كان إطار العينة غير صالح

❖ إذ تهمر الباحث في اختيار الحالات التي تروقه.

وهذه الأخطاء يمكن تلافيها بمراجعة دقيقة من كل خطوات البحث.

بـ الأخطاء المعايير:

وهناك بالنسبة للعينة أيضا ما يسمى بالأخطاء المعايير وهي أخطاء خاصة بها فقط ونتج لأن استخدام العينة يترتب عليه عدم دراسة كل مقدرات المجتمع ومن ثم فإن المقاييس المعنوية من العينة تختلف بطبيعة الحال عن المقاييس الخاصة بالمجتمع الأصلي، أي أنها عبارة عن الفرق بين النتائج التي حصلنا عليها من العينة ونتائج دراسة المجتمع ويمكن تلافيها بالاختيار العشوائي للعينة وزيادة حجمها فكلما كبر عدد العينة قلت الأخطاء المعايير وتأكمت الثقة في نتائجها

عاشرا، إحصاءات الثبات والصدق:

وتتضمن الإجراءات التي يصممها الباحث خطة لضمان الثبات والصدق لدراسته ويشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج. وتختلف إحصاءات الثبات وفقا للأداة المستخدمة، فهناك نسبة لأداة تحليل المضمون هناك عوامل تساعد على توفير الثبات للأداة وهي:-

❖ اختيار العينة بطريقة عشوائية

❖ تحديد أسلوب القياس المناسب

❖ تحديد طرق مراجعة المشكلات الخاصة بجمع البيانات

❖ أيام أكثر من سبعة وتحليل نفس المضمون بنفس النتيجة ومقارنة النتائج

❖ استخدام أسلوب إعادة إحصاء ورميز نفس المادة والمقارنة للتأكد من اتساق رموز المضمون.

❖ أسلوب تقسيم المضمون إلى قسمين وفصل عملية الترميز إلى قسمين ثم مقارنة النتائج

وبالنسبة للاستقصاء والمقابلة مع من توفير البات، هي -

* توجيه نفس السؤال إلى نفس البحوث للتأكد من تطبيق الإجابات

* توحيد نفس السؤال بنفس أسئلة أخرى في صحيفة الاستقصاء.

* توجيه سؤال آخر يراجع السؤال الأول

* استخدام أسئلة لمراجعة أسئلة أخرى.

وبخصوص التحقق من الطرق المستخدمة للتأكد من صديق المعلومات تختلف أيضاً حسب الأداة المستخدمة لجمع البيانات والتحقق يعني هل بقيس الباحث أو يصنف بالفعل ما يريد قياسه أو تصنيفه، وهل الأسلوب المستخدم في القياس يوفر له المعلومات المطلوبة وبالنسبة لتحليل المضمون فإن أساليب إثبات التحقق هي:

* أن تتفق نتائج تحليل المضمون مع ما هو معروف أصلاً عن المضمون أو الوسائط التي تم تحليلها

* أن تتفق النتائج التي تمحصل عليها مع نفس النتائج التي تمحصل عليها باستخدام مقاييس أخرى

وهذا تكليف محلل آخر بتحليل نفس المادة بنفس الأسلوب ومقارنة النتائج

وبالنسبة لطرق جمع البيانات الأخرى فإن أساليب إثبات التحقق هي

* الرجوع إلى السجلات والوثائق للتأكد من صحة بعض هذه المعلومات

* إشراك اثنين في الإجابة على سؤال وسؤالهما عن رقائع مشتركة ومقارنة الإجابات

* توجيه سؤال بطريقة أخرى كالمقابلة بعد الاستقصاء ومقارنة البيانات.

* استخدام أسلوب الملاحظة للتحقق من التحقق.

* إعادة بحث الحالة بمعرفة باحث آخر

وهي أسئلة الاتجاهات يمكن التأكد من صديق المقياس بتطبيقه أولاً على أشخاص معروف الاتجاهاتهم لثري ما إذا كان المقياس يميز بينهم.

ومشكلة المصدق في الواقع من اعتماد المشكلات في البحوث الإعلامية ومن الضروري للباحث أن يفهم تصميمه مقومات مصادر الثبات والمصدق حتى يمكن الاعتماد على نتائج دراسته

أحد عشر - تصميمه طريقة تحليل البيانات:-

ويضمن التصميم بالإضافة إلى ما سبق تحديد طرق تصنيف البيانات وطرق تنظيمها في مضمرات والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، ولا تعاد مثل هذه القرارات يتوقع الباحث بعض النتائج التي تتطلبها أهداف البحث. وتثل هذه الخطوة في الحقيقة اختياراً حقيقياً لتصميم البحث والذي يتطلب من الباحث أن يتوقع حدود الاستنتاجات التي سيصل إليها

...

من المرض السابق ملاحظ أن خطة البحث عبارة عن سلسلة من الخطوات المتتالية لهذه العناصر أو الخطوات ليست ثابتة أو نهائية ولكنها قابلة للتفسير وتصميم البحث أو خطته أمر قابل للتفسير باستمرار كلما تقدمت الدراسة وعمق الاستقصاء موضوعها. حيث أنه كلما تقدم العمل ظهرت إلى النور جوانب جديدة لم تكن معروفة كما قد نستبعد ظروف غير متوقعة، وتتكلف علاقات جديدة ولذلك فإن من الضروري تغيير الخطوة كلما استدعت الظروف ذلك. ومن ناحية أخرى فإن تحديد الخطوة وعدم مرونتها يمكن أن يقصر تماماً على قائمة البحث فالبحث الذي يسمح بتصميمه بإدخال التعديلات أكثر احتمالاً لتحقيق الأهداف من غيره الذي يفتقر إلى هذه البنية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن عناصر التصميم تنطوي من ناحية أخرى على تفاعل وتأثير متبادل بين عناصرها أو مراحلها.

وعلى أية حال فإن التصميم الذي يضعه الباحث لأهدافه التسجيلي بعد تصورها أولاً قابلاً للتعديل والإضافة والحذف وفقاً لخطليته سير العمل وبما يتفق والمحقق الأهداف المحددة.

نماذج لخطة بحث مقترحة-

نموذج (١)

- * المقدمة
- * تحديد مشكلة البحث.
- * الدراسات السابقة
- * الفروض
- * أهمية البحث.
- * حدود البحث
- * المنهج وحلقة البحث.
- * المصطلحات.
- * فصول البحث.

نموذج (٢)

- * مدخل نظري
- * مشكلة البحث وأهميته
- * حدود البحث.
- * أساليب
- * المصطلحات.
- * منهج البحث
- * الدراسات والأبحاث السابقة.
- * الفصول المقترحة.

نموذج (٣)

- * مقدمة
- * مشكلة البحث وأهميتها
- * فروض البحث
- * منهج البحث
- * المعالجة النظرية للمشكلة
- * الدراسة التجريبية أو الميدانية
- * المعالجة الإحصائية
- * الفصول المقترحة
- * قائمة بأهم المراجع

نموذج (٤)

- * مقدمة
- * المشكلة
- * أهمية البحث
- * هدف البحث
- * المنهج المستخدم
- * مصادر البحث
- * حدود البحث
- * الدراسات السابقة
- * مخطط مبدئي

نموذج (٥)

- * المقدمة
- * الملخصات

• أهمية البحث.

• أهدافه

• فروع البحث.

• خطواته

• نتائج البحث وبيانات الاحصائية

• تطور بحثي بالتفصيل.

• أهم المراجع

نموذج (١)

• مقدمة وتضمن :-

المتكلة / الأهمية / الدراسات السابقة / الأهداف / الفروض

• خطة البحث / أهمية / أدوات جمع البيانات / طرق التحليل

• خطة بحثية بالتفصيل.

• أهم المراجع

نموذج (٢)

• المشكلة

• أهمية البحث.

• أهدافه

• مساهمته

• الخطوات المنهجية.

• مدخل نظري.

• المنهج وأجراءاته

• النتائج.

• معالجة إحصائية

• تفسير النتائج

• المقترحات

• خطة مبدئية

• أهم المراجع

نموذج (٨)

• مدخل نظري

• الشكل وتجهيزها

• النهج

• البيئة

• الأدوات

• النورس

• الهدف من البحث وأهميته

• مجاله

• المصطلحات

• الفهرس المقترح

• أهم المصادر

نموذج (٩)

• المقدمة

• الإجراءات المنهجية

• نتائج الدراسة وتفسيرها

• الفهرس المقترح

• المصادر

الْقِسْمُ الثَّالِثُ

مادة الرسالة

* خصائص البيانات.

* أنواع البيانات.

لولا المصادر المطبوعة -

١* مهارات المكتبة -

أ- المكتبة وجوانب التعرف عليها.

ب- مهارات اختيار المراجع الخاصة بالبحث وتقييمها

ج- كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث.

٢* مهارات القراءة

٣* مهارات التدوين

ثانياً المصادر الميدانية -

* أهميتها وأنواعها وصوابها.

* أسس المقابلة بينها

فصلنامه‌ی زیست‌شناسی

بأنه يفتقد الوضوح لمشكلة البحث، وبوجهة إلى الإشارة لنوع البيانات المطلوبة والمصادر التي يمكن استيعاب البيانات والمعلومات منها، ولما كان البحث العلمي يهدف أساساً إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة من المشكلة أو اختيار مدى صحة الفروض للحدث مسبقاً والختملة بجوانب المشكلة، فإن ذلك من يتيسر إلا أن طريق معلومات سمينه بهدف التصرف على كل الحقائق المرتبطة بموضوع البحث ثم معالجته هذه الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي المنطوق بالتأثير المنطوق بالحدث للمشكلة التي يتصدى الباحث لدراستها

ومن المهم هنا قبل أن نعرض لبيان أنواع المعلومات أن نشير إلى أهم الخصائص التي
تغير هذه البيانات أو المعلومات حتى تكون بحسب الحاجة أثناء عملية جمع المعلومات
وهذه الخصائص هي -

❖ ذاتية البيانات:

وحتى الثانية هنا نأثر البيانات بشخصية حاسنها وسلوكه وتفكيره وسبيله ولهذا نجد
إختلافاً واضحاً بين البيانات التى يجمعها باحث فى موضوع معين، والبيانات التى
يجمعها باحث آخر فى نفس الموضوع. ويرجع هذا الإختلاف إلى إختلاف شخصية كل
من الباحثين وإختلاف طريقة تفكيرهما وتفسيرهما لأهمية البيانات التى تجمع عن نفس
الموضوع. وكذلك أيضاً لإختلاف الأسطر الأيديولوجية والمقائدية لكل باحث عن الآخر
ولهذا تختلف أيضاً الفروسة من حيث مداخنها ونتائج تحليلها وتوصياتها

*** تغير البيانات:-**

***تغيير البيانات:-**

تسم البيانات المتغير وعدم ثبات هذا التحيز بأحد عدة أشكال:

تعبير مكاني: ويمبر عنه بالمسافة أو القسمة، ويكون التحيز هنا ناشئاً عن التعامل بين الأفراد وبين الأشياء التي تحتل مواقع ثابتة أي المكان والبيئة الجغرافية التي يعيشون فيها

تعبير زمني: وتفسير المعلومات هنا يحكم إرساؤها معادل الزمن. فهنا ظواهر يرتبط حدوثها بتوزيع معين، أو فترات معينة مثل قياسات الرأي وتحليل الاتجاهات نحو

تفسير لا مكاني ولا زمني. ويرتبط بالظواهر التي لا يمكن قياسها بالزمن أو المسافة ، إلى الإتباع والثقافة. ويرجع التفسير في هذه الظواهر إلى طبيعة التفسيرات البيئية المتبعة لهذه المعلومات وأيضا للإمكانيات والتفسيرات النفسية المتصلة بهذه المعلومة . مضرا أو متعسا لها . همتما نقيس إليها همت العمل تجاه أسلوب إدوى تبعة للبناء، لا يستطيع أن يستبعد تأثير الخبرا السابقة أو الظروف الذي يخلق فيه المستقبل الوسائط الإعلامية لكي يحلده تأثير هذه الوسيلة الإعلامية الحاملة للمعلومة أو الرسالة على الفرد

لذلك كان ضروريا أن يضع الباحث هذه الطبيعة الخاصة بالمعلومات في الاعتبار، سواء وهو يتبع هذه المنهج لتكون جديرة في الوقت المناسب . ولا فائدة قيمتها باستثناء القيمة التاريخية. أو وهو يستقصى للحصول عليها لا بد أن يحللها ويرنها ويحلل قيمتها الحقيقية سواء في مجال البحث العلمي أو في مجال اتخاذ القرارات

أنواع البيئات

يتم علماء للتابع البيانات إلى أنواع عدة هي

* بيانات كمية وبيانات كيفية:-

وتحتوي البيانات الكمية على أعداد وحسابات، بينما تحتوي البيانات الكيفية على حسابات وغيرات . ويتفق علماء للتابع في أن النوع الأول أسهل بكثير من فنوع الثاني فجمع البيانات الكيفية يتطلب تدريباً كافياً على الملاحظة والتسجيل كما يتطلب قدرة من الباحث ومسامحة لبريقية يجب أن تتوافر فيه . ولهذا فإن معظم البحوث التي تعمل بطريقة العرق، تميل إلى النوع الأول من البيانات

* بيانات عن صفات وبيانات عن متغيرات:-

تعتبر الصفات صفة أو وظيفة أو نوع . وهي إما أن تكون موجودة أو معدومة. أما المتغير فيكون موجوداً بمقادير وكميات مختلفة . وأكثر البيانات شيوعاً في بيانات الصفات هي التقسيم الهرموي كأن تقسم مجموعة من الأفراد إلى ذكور وإناث. أو إلى تقسم مستوى التعلم إلى . أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، إلهادي، ثانوي، جامعي، عالي.

لكن إذا كانت المضميمات التي يشار إليها في السؤال من الدحل أو السن ١٠-٢٠، ٣٠-٤٠، ٥٠ وأكثر، فإن هذه المضميمات تتعلق بلكم، وكذلك الدرجات التي يحصل عليها الطلاب تحقق بلكم، بخلاف المضميمات التي يحصلون عليها فلا تعتبر من المضميمات الكلية

• بيانات ثانوية وبيانات أولية:-

وتنقسم البيانات الثانوية إلى:-

بيانات ثانوية داخلية، ويصعب بها معرفة البيانات السابق تجميعها وسجلها لدى الجهات صاحبة هذه البيانات وذلك مثل الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ووزارة التخطيط وغيرها. وهذه البيانات خاصة بالنشطة هذه الجهات ولا يمكن إلا تصحيح خاص.

أما البيانات الثانوية الخارجية فهي البيانات التي تجميعها الكتب والمطبوعات والطرقات والإحصاءات الرسمية المنشورة والبحوث المنشورة وكذلك كتابة ما تجميعه المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. وهذه يمكن لباحث الحصول عليها وتتميز بأنها مثل نتائج حبريات ساخنة لا يستطيع أي باحث أن يتجاهلها كما أنها قابلة للتخزين بالنسبة للباحث ولا تحتاج إلى وقت كبير فظلاً عن أنه يتطلع على الباحث للحصول إليها بمجرد وجود مثل البيانات الخاصة بتعدد السكان والتنمية في القطاعات المختلفة لكن هذه البيانات من ناحية أخرى تخضع لإحتمالات عديدة لعدم دقة، مثل أخطاء النقل والنشر وعدم وصول المقامير وعدم دقة أرقامها وأخطاء التحليل والاستنتاج والتصميم نتيجة لعدم كفاءة بعض المقامير بعد العمل وتقصير خبرتهم وأخطاء لإحتمال عدم فهمها مع حسابات باحث البائسة ظراً لإحتمال الأخطاء التي جمعت لأجملها عن أهداف الباحث أو لاستخدام وحساب قياس مفاير أو لشركه على التواحي الكلية دون التكيف أو لإحتمال تقدم البيانات إلى الدرجة التي يصعب فيها استخدامها للإشارة إلى عوامل حالة بحيث لا يمكن الاستعانة منها إلا في حالة دراسة التطور التام

البيانات الأولية

والأسباب الساطعة والمصوب أن هي البيانات الثانوية جميع الاحتياجات التي يتطلبها

لكن إذا كانت المضمومات التي يشار إليها في السؤال من الدحل أو السن ١٠-٢٠، ٣٠-٤٠، ٥٠ وأكثر، فإن هذه المضمومات تتعلق بلكم، وكذلك الدرجات التي يحصل عليها الطلاب تحقق بلكم، بخلاف المضمومات التي يحصلون عليها فلا تعتبر من المضمومات الكلية

• بيانات ثانوية وبيانات أولية:-

وتنقسم البيانات الثانوية إلى:-

بيانات ثانوية داخلية، ويصعب بها معرفة البيانات السابق تجميعها وسجلها لدى الجهات صاحبة هذه البيانات وذلك مثل الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ووزارة التخطيط وغيرها. وهذه البيانات خاصة بالنشطة هذه الجهات ولا يمكن إلا تصحيح خاص.

أما البيانات الثانوية الخارجية فهي البيانات التي تجميعها الكتب والمطبوعات والطرقات والإحصاءات الرسمية المنشورة والبحوث المنشورة وكذلك كتابة ما تجميعه المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. وهذه يمكن لباحث الحصول عليها وتتميز بأنها مثل نتائج حبرات سابقة لا يستطيع أي باحث أن يتجنبها كما أنها قليلة التكلفة بالنسبة للباحث ولا تحتاج إلى وقت كبير فظلاً عن أنه يتطلع على الباحث للحصول إليها بمجرد ذلك مثل البيانات الخاصة بتعداد السكان والنسبة في القطاعات المختلفة لكن هذه البيانات من ناحية أخرى تخضع لإحتمالات عديدة لعدم دقة، مثل أخطاء النقل والنشر وعدم وصول المقامير وعدم دقة أرقامها وأخطاء التحليل والاستنتاج والتصميم نتيجة لعدم كفاءة بعض العاملين بهذا العمل وتلخص خبراتهم وأخطاء لإحتمال عدم فهمها مع حسابات باحث الباشرة نظراً لإحتمال الأخطاء التي جمعت لأجتها عن أهدافها بحث لو لاستخدام وحساب قياس مفايره أو لشركه على التواحي الكلية دون الكيف أو لإحتمال تقدم البيانات إلى الدرجة التي يصعب بها استخدامها للإشارة إلى عوامل حالة بحيث لا يمكن الاستعانة منها إلا في حالة دراسة التطور التام

البيانات الأولية

والأسباب السابقة ولصعوبة أن هي البيانات الثانوية جميع الاحتياجات التي يتطلبها

الباحث لذلك كان لا بد أن يقوم الباحث بنفسه بجمع البيانات اللازمة لبحثه من الميدان
ويسمى هذه البيانات بالبيانات الأولية

وفي كل البحوث الخاصة بالدراسة الاجتماعية والإعلامية يحتاج الباحث إلى كل من
النوعين ولضمان الاستفادة من هذه البيانات في الوصول إلى نتائج ثابتة ودقيقة وغير
متحيزة فلا بد من توفير متطلبات خاصة أو الالتزام بالقواعد الخاصة بنظام جمع هذه
البيانات وهي :-

أولاً المصادر المطبوعة:

للتعامل مع المصادر المطبوعة توجد مجموعات من مهارات يشترط توفرها لدى
الباحث لضمان الاستفادة من البيانات الخاصة بالمصادر المطبوعة وهي :-

١- المهارات المكتبية:

أ- المكتبة وجوانب التعرف عليها:

من الضروري للباحث وقد انضوى من عملية تسجيل موضوعه أن يصرح في قراءة
للمراجع والمصادر المختلفة بهدف جمع المادة العلمية اللازمة لكتابة البحث، وهنا يحدث
لبعض الباحثين المشتتب نوع من الارتباك والحيرة ويشعر البعض الآخر بالصعاب إزاء
كثرة المراجع فلا يدري بأيها يبدأ.

ونقطة البداية هي أن يبدأ الباحث بالتصريح على المكتبة ومعلم مهارته التعامل معها
والمكتبة هي مجموعة من الكتب والمطبوعات والمواد الأخرى السمية والصورية والأفلام
والميكرو فيلم والميكرو فيش ، الخ وكذلك الصحف والمجلات

وبلكنة كانت ولا تزال تضم ثمرات جهود العلماء والحكام ولها دور مهم
في توجيه الحضارة للبرامج وهي المكان الذي يحفظ فيه كل ما سطر من سيرة الذكر
وتحرم من الكتب نالها على أن تضم كل ما يحصل من معلومات

وبمع ثمر ثوره المعلومات ذات من تسجيل أن يحصل أي مكتبة مهما كان حجمها
وإمكاناتها المادية والبشرية على جميع ما ينشر في كل أنحاء العالم. ولذلك يلجأ الباحث

إلى مكبات عدة للحصول على ما يريد من بيانات وعلى المعلوم فهناك أدوات مرجعية ذات شهرة عالية وأهمها الجورجيات الخفية ومهارس الناشرين والمهارس اسمه المطلوبة للمكتبات الكبيرة ويمكن للباحث الاستفادة بهذه المصادر لإختيار أحدث ما صدر من الكتب والمطبوعات.

وليسهل عملية البحث عن المراجع المتصلة بالبحث يسمى على الباحث إتباع ما يلي -

* الإطلاع على دليل للمكتبات ليسمى له معرفة أشهر المكتبات في العالم ومعرفة محتوياتها حيث يمكن مراسلتها أو زيارتها للحصول على ما يريد من مراجع

* معرفة نظام المكتبات

فيعرف على نظام المهرسة وعادة يبدأ الفهرس بكافة البيانات عن الكتب اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، رقم الطبعة، اسم الناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات، مواد التوضيحية بالكتاب، والمهرسة بصفة عامة هي عملية تصنيف وتجميع الكتب وفق أصول وقواعد يقر من إعطاء فكرة واضحة عن الكتاب

كما يعرف على أنواع المهارس فهناك فهرس للمؤلف، وفهرس للمعاني وفهرس للموضوعات ثم الفهرس المصنف ويتضمن بياناً بالكتب وفقاً للأرض ثم الفهرس القاسوسي ويتضمن حوال الكتاب واسم المؤلف وتلخيص وأعمال المؤلف الواحد أو الموضوع الواحد بعدة مؤلفين.

ويتم تصنيف الكتب بالكتبة ولنا تصنيف مسمى وأكثر هذه التصنيفات استخداماً هو تصنيف «ديوي» القسري ونصنف فيه المعارف والعلوم الإنسانية إلى عشرة أقسام رئيسية وكل قسم منها ينقسم إلى عشرة مجالات فرعية - وأعطى كل مجال رئيسي رقم ويتوزع هذا الرقم على المجالات الفرعية التي يشملها المجال الرئيسي ومعرفة الباحث لهذا التصنيف سهّل عليه مهمة التعرف على المكتبة واستخراج المراجع المطلوبة ليحتمل

ب. مهارات إختيار المراجع الخاصة بالبحث وتقييمها:

وللإستفادة من المكتبة في عملية جمع المعلومات من المراجع المختلفة توجد إرشادات

علامة تساعد الباحث على إعتد مراجعته وهي كما يلي -

* يبدأ الباحث بأن يقرأ ما كتب عن موضوعه بنواثر المعارف العالمية فهي تعطى فكرة مبسطة عن موضوعه، كما أنها ترشد الباحث إلى المصادر الأصلية بما تذكره من مراجع ومصادر لما توجد من معلومات

* الاستمالة بالقراءة للتخصص

* يستعين الباحث بالكتب الحديثة التي تثبت مراجع ما احتوته في أعمال الصفحات، ومن هذه المحواشي يحصل الباحث على كثير من المراجع الأصلية يعينها إلى قوائم مراجعته

* يتعدت الباحث مع من لهم خبرة بموضوع بحثه فأقلب الظن أنهم سيرشدونه إلى بعض المراجع الفيدة

* الإسماعلة بالمشتريين على المكتبات، فأخبرهم لديهم خبرة كبيرة بالمراجع التي تحويها المكتبة ويمكنهم معاونة للوصول إلى ما يريد من مراجع

* يرجع بهارس المكتبات العامة ومكتبات الكليات والمعاهد لمعرفة ما بها من مراجع ووسائل قيمة تكفيه في موضوع بحثه

* الإطلاع على النشرات الدورية والمجلات المسمدة لمعرفة الأبحاث الحديثة في مجال دراسته

* الإطلاع على المطبوعات الحكومية والكتب النادرة السنوية والإحصاءات والأطالس والفوائس الصحافية

ولاحظ الباحث أن هذا المراجع ليست متساوية في الأهمية أو القيمة ولهذا فلا بد من تقييم هذه المراجع . وهناك عوامل أساسية تحكم عملية التقييم هذه وهي :

* مقدار الثقة في المؤلف وهي الناشر والهيئة المصدرة للبحث

* مدى حداثة العمل ودرجة الابتكار فيه .

* مقدار السعة - بمعنى مقدار تشويل المرجع بفرض المقصود منه ومدى دقته لموضوع، وذلك بمقارنته بغيره من المراجع وحلله ما به من معلومات

• **كيفية المعالجة** - وتشمل مدى الدقة في إسكمال المعلومات ومدى بلوغ صوغها والعرض المحاذي ومدى ملاءمة الأسلوب التقني الذي سيستخدم للرجع

• **الإخراج الفني** - وبهناك هذه الصور والرسوم المتضمنة في المرجع من حيث نوعها ودرجة ارتباطها بالمادة العلمية.

• **الترتيب** - يعني سلامة تناسق المحتويات ومدى إسكمال النص بالفهارس والإحالات.

• **الأمانة** - يعني مدى أصالة المعلومات التي تضمنها المرجع وهل هو أصل لها أم نقلها عن غيره ومدى إحصائه في مائه على التراجع لأصلها
• **جد كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث**

إن عملية حصر المصادر والمراجع تنحصر على أساس مساعدة الباحث في موضوع بحثه، لمعرفة بيانات أساسية بها علاقة به ولا يقتضي البحث قراءة فهارس الكتب لأحد فكرة عن مصدر أو مرجع، وإنما الواجب عليه أن يستمر الكتاب ويتصفح ليأخذ فكرة مبدئية عن المحتويات التي ستفيد في بحثه، يفتي منها المواضيع المناسبة لموضوعه مستقبلا وحتى الباحث أن يقرأ عن موضوع بحثه في كتب قد لا تكون مصادر أصلية، ويستطيع بعد تراءيه هذه أن يكون رأيا أقرب ما يكون إلى الصحة عن القضايا الرئيسية التي ستفده في البحث، وليحكم فيما إذا كانت هذه القضايا وحدها جديرة بالإهتمام.

فهذه القراءة متساعده على وضع خطة البحث أو تصميم موضوعه على أن هذا المشروع أو التويج لا يكون نهائيا، بل كخطة مبدئية تتقدم مع مراحل البحث

وبعد أن يطلع الباحث على مصادر بحثه لترجمة تمكنه من الاستفادة من كل منها، يختار ما يناسب بحثه ويشتها في الجداولت المصنفة لهذا الغرض

ومنك الكثير من الزايات التي يحجبها الباحث من الحصر الأولي للمصادر والمراجع يحملها فيما يلي ->

• تجعل الباحث يلم إلماسا تلم بمصادر البحث على أنواعها، والخدمات المكتبية بصورة خاصة

• تساعد الباحث على الإحاطة بإملاء موضوعه.

• تمكن الباحث من الإطلاع على الطرق والأساليب التي استخدمها الباحثون في بحوثهم التي سبقت بحثه.

• تحديد النطاق المتصلة بجوهر البحث وترك الأمور غير الضرورية

• بطلع الباحث من خلالها على النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة.

• تزيد الباحث في تدعيم فكرته عن موضوع بحث وأهميته طالما تناول الباحثون قبله هذه المشكلة من زوايا أخرى.

• تكسب الباحث مهارة فنية في البحث العلمي وكيفية الاستقصاء

• بطلع الباحث من خلالها على ما سبق شرحه في موضوعه.

• تعتبر عملية كشف أولى للكتب التي في متناول يد الباحث.

• يزيد البحث في كتابه مصادر بحثه بعد أن ينتهي من كتابة الرسالة فتوفر له الكثير من الوقت والجهد. فلولوا بطاقت حصر المصادر والمراجع لعاد الباحث إلى مراجعة الكتب التي أخذ منها مرة أخرى

ويما يلي نموذج لبطاقة التعريف بالمصدر -

الموضوع - المؤلف - عنوان الكتاب - الناشر - مكان النشر - أرقام الصفحات التي تناولت الموضوع - رقم التصنيف في المكتبة - الرقم العام - اسم المكتبة -	وجه البطاقة
--	-------------

الملاحظات -	ظهر البطاقة
-------------	-------------

وهذه البطاقة تكون عندك من الورق المقوى السميك.

وتتوقف مساحتها على إختيار الباحث وعلى وجه الطلاقة تسجل بيانات التعريف بالكتاب لما يظهر فيه من رأى الباحث فى الكتاب وقبلا يتضمن من فصول يمكن أن يعيده فى بيته وهذه الطاقات تلمظ فى العادة فى صندوق مناسب من الورق المقوى أو الخشب منقطة من الضياح.

٢- مهارات القراءة.

القراءة فى ظلنا حوت كيف تقرأ سهلت عليك القراءة وسهل عليك البحث.

والقراءة أساليب -

• القراءة السريعة، وتتلخص فى محاولة التعرف على مستوى المصدر من خلال قراءة المقدمة والتمهيد للوقوف على غرض التأليف ومنهجه والإطلاع على الفهرس وإختيار عناوين الموضوعات والتفاصيل كما يمكن أيضا الإطلاع على بهارس المؤلف والشخصيات والأماكن وإختيار ما يناسب مع الموضوع. ولدى كل ذلك حوز أرقام الصفحات ذات المخرى الخاص لكى تعود إليها بتركيز وتحليل وتأكيد من أن الإستيعاب القديم والتمسك فى كل صفحة من صفحات الكتاب مضبوطة للجهد والوقت.

• القراءة العميقة، وهناك مراجع وكتب وأبحاث وليطة الصلة بموضوع البحث، وهذا يسمى على الباحث أن يقرأها بوجهي وتلهم وحق وقد بقيد قراءتها أكثر من مرة ويقتس منها ما ينير له الطريق وعلى الباحث أن يعهم اللادة العلمية التى يحصل عليها من هذه المراجع ولأن يقيم أيضا هذه المعلومات وعلى أثناء القراءة على الباحث أن يدون لأفكار تظهر والنظريات التى قد يتوصل إليها فكره فهذه الأفكار عادة ما تأتى أثناء القراءة.

وبلاحظ أن الباحث لا يقوم بقراءة مراحمة بطريقة عشوائية دون موجه بل عليه أن يستحضر فى ذهنه المحاور التى ينور حولها بحثه، بحيث تكون هذه المحاور بمثابة التوجهات له أثناء القراءة.

والقراءة تنافدة هي القراءة لعلوية من الباحث وليس المطلوب التعليل الأهم لكل ما يقرأ. بل ينبغي أن يسأل الباحث نفسه أثناء القراءة عدة أسئلة -

• ما الذي سبهم به هذه الحقبة أو السطر أو الفقرة في التعبير عن الحمى العام الذي ساء المؤلف كلامه ليرى عليه؟

• أعله العبارة صادقة وهل تتوافق مع ما أورده المؤلف في الفصول الأخرى؟

• من أين جاء المؤلف بهذه الفكرة وهل نقلها عن غيره وهل ما نقل عنه محفل ثقة؟

• أم هو دقيق في استعمال المصطلحات؟

• من أي مرجع سجن المؤلف على الإحصاءات والخرائط أو المعلومات؟

• هل يصيف القارئ إلى معلوماته جديدا كلما تقدم في القراءة

ربالإضافة إلى ذلك فلا بد أن تأكد من فهم ما يريد المؤلف فإذا عذر فهم عبارة أو فقرة فالتحس من السبب هل هو راجع إلى عدم معرفتنا بالمصطلحات التي استعملها المؤلف؟ أم هناك رابط بين الجمل والعبارات أو مرجع تضمن لم يتبه لها؟ هل نوجد كلمة لم نفهم معناها؟ هل أحقق المؤلف في ربط المدة العلمية بمعناين كفسل أو الموضوع الذي وردت فيه هذه الفقرة؟

ويجهد القراء العالمة والواحدة يستطيع أن يرفع بمستوى القراءة وأن يجعل قراءة مفيدة لنا في مجال البحث الذي نحن بصدده. كما أن هذا الأسلوب في القراءة يجعل توفر الكثير من الوقت والجهد الذي يمكن أن يبدد لو افقدنا للهدايات الأساسية للقراءة. وتوجد بالإضافة إلى ما سبق نقاط عامة خاصة بأسلوب القراءة ينبغي الالتزام بها وهي:-

• تنظيم القراءة في أوقات النشاط الذهني يستحسن للباحث فهم ما يقرأ واستيعابه والأخذ منه أخذاً صحيحاً غير مشرف أو مشوه. ويكون قلداً على نقد ما يقرأ.

• إن يبدأ الباحث القراءة بالأحدث ثم ينتقل إلى الأقدم فالأقدم.

• جمع المصطلحات العلمية الخاصة بالبحث. وعلى مرد كثيراً أثناء القراءة وترتيبها أبجدياً ومراجعتها من وقت لآخر فليت سألها في ذهن الباحث.

• الإتصال بالباحث للحصول على أحدث المعلومات المتعلقة بمشروعه من معارف

متصلة بموضوع البحث

٣ مهارات التدوين

من أهم الأعمال التي يقوم بها الباحثون السعي وراء المراجع والمصادر وتدوين المذكرات وتسجيل الأفكار والبيانات بطريقة تسهل استرجاعها والإفادة منها والتدوين يعني استعادة الباحث بهذه المصادر وتسجيل المعلومات اللازمة لبحثه والتي يكتسبها من هذه المصادر

ولا تقتصر مصادر التدوين على الكتب فقط وإنما يسجل الباحث أيضا ما يحصل عليه من المقابلات والمناقشات العلمية والمحاضرات والملاحظات التحريرية وكل ما يحصل عليه من أوعية المعرفة المختلفة

وللتدوين أغراض عديدة هي:-

• ضبط ما سمع أو قرأ وتسجيل الانطباعات، حيث أنه يصعب على الباحث أحيانا أن يتذكر ما قرأه أو سمعه

• إحتياج الحاجة إلى مراجعة ما قد سمعت أو قرأت.

• ريثم التدوين هي بطاقات يملأها الباحث لهذا الغرض من الورق المقوى وتخصص البيانات الآتية:-

سلسلة رقم (٤)		
اسم الكتابية	المؤلف:	الناشر والسنة
رقم الطبعة	الموضوع	عنوان المذكرة
ص	البيان	ملاحظات

ومساحة هذه البطاقة في المصنف ١٥×١٧ سم. ولا تحتوي البطاقة إلا على فكرة واحدة ويتحتم التزام الدقة والأمانة في نقل الاقتباس بعده دون تدخل وإبقاء حذف جزء من النص وضع مكان الحذف علامة ثلاثية . يمكن للدلالة على أن هناك جزء مخطوف. وإذا انفك الباحث إلى النص وضع الإصافة بين قوسين. أما بالنسبة للتعليق والملاحظات فموضع تحت خاتمة الملاحظات وموضع النص للنقش بين علامتي تنصيص أما إذا كان الباحث قد فحص بأسلوبه فلا يستخدم علامات التنصيص.

ويضبط إصافه حالة رغم سلس البطاقة ليسهل ترتيب البطاقات. وهناك من يضيف خاتمة لاسم المكتبة التي يوجد بها المرجع ورقام المرجع بالمكتبة ليسهل الرجوع إليه. وخاصة إذا لم يكن لديه بطاقات خاصة بالمرجع

وتوجد طريقة أخرى لتدوين البيانات هي طريقة الدوسيه القسم حيث يأتي الباحث بضممة أوراق مقوية بحيث في دوسيه ثم يقسم الدوسيه أقساماً يخصص الأول للمقدمة والآخر للمادة ولهما بينهما أقساماً يحدد فصول الدراسة . ويحصل بين كل منها بما حصل من ورق سميت بنوع مختلف وله برز و يكتب عليه عنوان الفصل والباب.

ويبدأ الباحث قراءته بعد ذلك وكلما عثر على نقطة تستعمل بموضوعه كتبها في القسم الخاص بها ويكتب على وجه واحد من الورقة ولا يكتب على الورقة الواحدة إلا معلومات متصلة تمام الاتصال. وكلما احتاج ورقة أو أكثر أضافها . وإذا استلزم الدوسيه بالاوراق أنشا دوسيه آخر . وأجرى تعديلاً في الدوسيه الأول بحيث يتضمن المقدمة والفصل الأول والثاني وجعل الدوسيه الآخر لباقي الرسالة . وإذا استلزم الدوسيه أنشا دوسيه ثالثاً وأحد التوزيع على الدوسيهات الثلاثة وهكذا

وبالنسبة لتدوين للمصنفات والمناقشات والمقابلات فهي لا تدون بالنص وإنما يلخصها الباحث . وقد يسجل الملاحظات والتفكرات الهامة . وهنا لا يد الباحث من اكتساب مهارة الإصغاء والإصغاء الجيد في هذا . وخاصة بالنسبة للملاحظات الشرف ويحصل أن بعد الباحث لديه بطاقات خاصة تسجل هذه الاقتباسات فمثلاً بالنسبة للمحاضرات تكون البطاقة كما يلي:-

اسم (المصنف أو المتحدث):		تاريخ ووقت (المحاضرة أو الندوة أو المقابلة):	
مكان () .		عنوان () :	
بيان		ملاحظات	

ثانياً، المصطلحات الميدانية

لما كانت البيانات هي مادة البحث التي يتكون منها ذلك فتمه يحن على الباحث أن يبين مصداقها وكيفية الحصول عليها وقد تعرضنا فيما سبق للبيانات الثانوية وربما كيفية الإستفادة منها وتحويلها إلى كثير من الأحيان لا تكفى وحدها لتلبية متطلبات البحث وهنا يصبح من الضروري للباحث أن يجمع بياناته بنفسه من الميدان وهذه البيانات هي ما تسمى بالبيانات الأولية وجمع هذه البيانات ليس بالمهمة البسيطة فهي تحتاج إلى أدوات خاصة ، والأداة ترجمه للكلمة الانجليزية Technique وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على الأداة المستخدمة في البحث وعلى عمليات تصويبها وعرضها

والعمل الميداني الذي يباشره الباحث لإستخدام أدواته بجمع البيانات بعدد وكيرة أساسية هي البحوث الطبيعية والإجتماعية والإنسانية من السواء. ففي كل هذه البحوث لابد للباحث من وصف خطوات العمل الميداني والصوابط الخاصة بطبيعة أداة البحث وكيفية الحصول على المعلومات وصوابط العمل الميداني والصبريات التي راجعت الباحث وكيفية التعامل عليها

ولابد من توضيح هذه الخطوات سواء أكانت أداة جمع البيانات التجريبية التمهية أم

المقابلة أم الاستقصاء أم تحليل النصوص أم لإحتياجات النسخة أم مقاييس الإلمهات
وسواء إستخدام الباحث أداة واحدة لجميع البيانات أم عدة أدوات.

وأختيار الباحث للأداة المستعملة لجميع البيانات اللازمة يتوقف على عوامل كثيرة
بعض الأدوات تصلح لبعض الأغراض والأبحاث ولا تصلح لغيرها فمثلا يفضل بشكل
عام إستخدام المقابلة والاستقصاء لتعرف عن عقائد الأفراد أو مشاعرهم ورغباتهم
سواء موضوع معين وتفضل أداة الملاحظة لدراسة سلوك الأفراد - يستخدم تحليل
النصوص لدراسة المحتوى الظاهر للمرسلة أو الوثيقة ولإستخلاص خصائص النصوص
أو بوابا القائمين بالإتصال مثلا

كما يتأثر إختيار الأداة على توفر الموارد المالية - ففضل الاستقصاء عن المقابلة عند
نقص الموارد - كما تفضل المقابلة إذا صر حجم المجتمع كبيرا. وينس القدر تؤثر
المهارات والخبرات اللازمة على إختيار الأداة المناسبة

وهناك مبادئ عامة لإختيار الأداة المناسبة للبحث وأهم هذه المبادئ -

* ضرورة توفر المرونة في إستخدام الأدوات - فكل أداة يمكن أن تبين وتشكل بطرق
مختلفة سواء من حيث طريقة الإعداد أو البناء أو التطبيق فالاستقصاء مثلا يمكن أن
يتم بالمقابلة أو عن طريق البريد - وقد يتضمن أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو أسئلة مقفولة
مفتوحة

* أن تتوفر للأداة الكفاءة في الوصول إلى البيانات المرغوبة بها - فبعض الكفاءة من
مدى صلاحيتها سواء من حيث الظهارة أو الثبات أو الصدق.

* أن يرعى في تصميم أداة البحث الضوابط العلمية الخاصة بتصميمها ونفا لأهداف
البحث.

وتبع عملية الحصول على البيانات عمليات التجهيز ومنزل المراجعة والتفريق
والترميز والتفريق والعرض لإبراز ملامحها الأساسية بدقة تمهيدا لتحليلها وتفسيرها
وإستخلاص النتائج.

الفقه الإسلامي وأصوله

عناصر الرسالة وتبويبها

* تمهيد.

* عناصر الرسالة:

- البيانات التمهيدية

- الصُّلب

- الخاتمة والتوصيات

- المراجع والملاحق

* لتبويب ومفهومه.

* منطباته.

* أساليبه

تجهيد - ٢ -

التبويب هو عملية البناء الشكلي لدراسة أو الطريقة التي يتم بها تقديم البيانات التي يتضمنها محتوى التقرير وتوضيح عملية التبويب هذه على توعية الجمهور المستفيد وعلى الهدف الذي يسعى إليه التقرير وإلى كان من المتوقع أن يختلف عملية التبويب باختلاف الجمهور والهدف وهناك أسود مختلفة هي تنظيم محتويات تقارير البحوث، فمرآنا سنركز هنا على مضمون التقرير أو الرسالة التي تقدم لجمهور العلماء ورسالة التخصص.

ويختلف التبويب بالرسالة عن عناصر الرسالة فإننا كان التبويب هو عملية البناء الشكلي أو الطريقة التي يتم بها تقديم المضمون في إطار مكون من أرباب أو أقسام أو فصول فإن العناصر هي مكونات المحتوى أو المضمون الذي سيتطلبه هذا التبويب أو سيخدمه فيما يسمى بالخطوة أو الفهرس ولذلك سنعرض في هذا الفصل أولاً لعناصر التقرير أي محتويات المضمون التي لابد أن يتضمنها التقرير أو الرسالة وهي عبارة عن مجموعات المعلومات التي لا يمكن بالتقرير العلمي أن يحدنها لضمان تحقيق الهدف الأساسي منه. ثم نتكلم عن الشكل أو عن الطريقة التي سيتم في إطارها سرد هذه المحتويات.

أولاً: عناصر الرسالة

لحل أفضل طريقة لمعرفة محتويات الرسالة أو التقرير هي أن نطلع الساحت على المبدأ من الدراسات والرسائل العلمية حتى نتي له معرفة العناصر الرئيسية لتقرير البحث، وسوف يلاحظ للهم بهذا الموضوع أن معظم المقارير تشترك في أنها تسير على العناصر الآتية:-

١- البيانات التمهيدية

٢- صمد التقرير

٣- الخلاصة

٤- المراجع والملاحق

١- البيانات التمهيدية :- وتشتمل على :-

أ. صفحة التلخيص:

ولها أهمية خاصة، فهي أول ما يقع عليه غير القارئ، وهي التي تعطى الانطباع الأول من شخصية الباحث، وأول ما يظهر من التقرير وتشتمل هذه الصفحة البيانات الآتية:

• اسم الجامعة.

• اسم الكلية لتقديم لها التقرير.

• اسم القسم العلمي الذي يشرف على المرح العلمي الذي يضم موضوع الرسالة أو التخصص الذي يكتب فيه الطالب موضوعه.

• عنوان الدراسة.

- اسم الباحث بالكامل مسبوق بكلمة إعداد.

المرجعة لتقديم لها التقرير.

- اسم الأستاذ المشرف أو هيئة الإشراف. مسبوقاً بكلمة إشراف.

- السنة التي تمتع فيها الدرجة.

وتتوسط هذه اليسود بين عناصر الصفحة وإذا راد العنوان من سطر واحد بوضع على شكل هرم مقبوض ويجب أن يصف العنوان المشكلة باختصار مبيناً طبيعتها ومآلاتها الأساسية فالعنوان الجيد يعطى وصف واضح وموجز لجبال التقرير وطبيعته فهو يتضمن كلمات أو عبارات مفادحية وصحية ولا يقبل في العنوان أن تكتب التخصيصات التعريفية أو الكلمات المعاصرة التي لا لزوم لها لتحديد الكلمات المستعمدة في العنوان أمر مهم لأنه يخرج من نطاق البحث ما لا يرتبط بموضوع الدراسة كما ينبغي أن يتضمن العنوان تحديداً للفكرة الزمنية وتحديد الرقعة المكانيّة التي سيجرى في إطارها البحث، وذلك بالنسبة للبحوث التي تتطلب ذلك

وفيما يلي نموذجاً لصفحة الغلاف:

إسم الجامعة
إسم الكلية/المعهد
إسم القسم
عنوان
الرسالة العلمية لدى مجلد
الطالب وتم إتمامه
رسالة المحصول على درجة الدكتوراة أو الماجستير من قسم
إعداد
إسم الطالب
إشراف
مفتش الأول
إسم الأستاذ ووظيفته
المفتش الثاني
إسم الأستاذ ووظيفته
إسم البلد / السنة



ب- صفحة الإجازة:

تلى صفحة العنوان وتوضع إذا كانت الكلية أو المعهد نشترط وضع قرار الإجازة وتضمن هذه الصفحة البيانات التالية:-

- عنوان الرسالة.

اسم الطالب.

- مؤهلاته العلمية والتخصص وتاريخ الحصول عليها

الدرجة العلمية لخدم لها

- أسماء أعضاء لجنة الحكم والمناقشة ووظائفهم العلمية وبمهماتهم وأماكن عملهم.

التعليم.

توقيع أعضاء اللجنة

- تاريخ المناقشة

ج- صفحة الإهداء:

هي صفحة اختيارية تلى صفحة الإجازة ويقدم فيها الباحث الإهداء في وسط الصفحة وبالبط الكبي . وقد لا تصحبها الرسالة.

د- صفحة الشكر والتقدير

يعبر فيها الباحث عن شكره وتقديره لأولئك الذين ساعدوا، لنقادهم بالإشراف وللأشخاص أو الهيئات التي مولت أو قدمت مساعدات لانجام البحث والملاء الذين ساعدوا به ويكون التعبير عن ذلك ببساطة ودون مبالاة فالتقائمة الطويلة غير مناسبة كما ينبغي له يعرج للشكر عن دائرة التقية فكثير ما يجد الباحثون في بعض الرسائل يوجهون الشكر لأعضاء لجنة المناقشة وبلغاتهم في المعينة والمساندة في مكتبة هؤلاء جميعا يؤمنون واحدهم . ولوجه الشكر بهم وبخاصة لأعضاء لجنة المناقشة بعد نورا من انقاي ينبغي ان تيرا منه الساحة العلمية

ويلاحظ الترتيب عند كتابة الأسماء فتكتب أسماء المشتريين حسب الجهد العلمي أو حسب الفواخر والدرجات العلمية فيبدأ بالأسناد الأعلى مكرراً في الأعلى درجة علمية، أي الوزير رئيس الجامعة، فنان رئيس الجامعة فالمعيد. .. الخ

هـ- صفحات المهرس:

وهي أنواع:

١- فهرس الموضوعات: وهو الترجمة العملية للتبويب الذي وضعه الباحث لرسالته وأصبح وفقاً فعلياً معياراً في التقرير النهائي للبحث بكل عناصره وأصبح الفهرس مرشداً إليه ومعيناً على تكوين فكرة مبدئية وشاملة عن محتوى للفقارئ. كما يمكنه من الوصول من أقرب طريق إلى الموضوع الذي يهمه

وبعد الفهرس بطريقة تساعد على ذلك فتكتب عناوين الفصول بحروف كبيرة، بينما تكتب أقسامها الفرعية بحروف صغيرة، وتظهر هذه العناوين بعن الطريقة بنفس الكلمات ونفس الترتيب الذي توجد به في صلب التقرير ويصح كل منها برقم الصفحة المصنوف.

ولما كان الفهرس أول ما يقع عليه عين القارئ كما أنه هو الذي يسهل الانطباع الأول من مدى شمولية الدراسة، ووجد، بيانها ومدى إرباط مصولها لذلك يبقى أن يعد بدقة وثاق

وكلما كمل الفهرس شمسلاً مسرعة دقيقتاً واضحة كان أفضل ولوقع عند القارئ ويفضل أن تكون هيئة فهرس وفقاً لفهرس الكتاب الذي بين يديك الآن

أما عن المكان الذي يبقى أن يوضع فيه الفهرس فهناك من يفضل وضعه عند مطلع الرسالة وهناك من يضعه في آخرها وكلا الموضعين جائز وإن كان يفضل في الرسالة العلمية أن يوضع في الصفحات المبدئية وفي الكتب يفضل كثير من الباحثين وضعه في آخر الكتاب والأمر كله لا يتجاوز نطاق الصود. وفيه، يلي نموذج للفهرس.

فهرس الموضوعات

الصفحة

قرار الإجازة

الشكر والتقدير

فهرس الموضوعات

فهرس الجدول

فهرس الأسكال

المقدمة

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

معرض المشكلة

تحليل الدراسات السابقة

الاكتراعات التي تستند إليها صياغة الفروض

تحديد المصطلحات

صياغة الفروض

أدوات الدراسة

مجتمع البحث واختيار العينة

إجراءات البيانات والمصدق

العلم الميداني

الفصل الثاني: عنوان الفصل

الفصل الثالث: عنوان الفصل

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

خاتمة الدراسة والتوصيات

المراجع

للاحت

٢- شهاب وس الجملاني والبيانات المتضمنة في: الأخير.

وهي فهارس توصيفية لمرحى البيانات. وتشمل أنواعا عدة كمنها ومن الجدول والرسوم والخرائط والصور والأعلام ولأماكن والأحداث. ولكن من هذه فهرس خاص به ويشمل الفهرس لكن منها على ما يلي :-

* رقم الحلول أو الرسم أو الخريطة أو الصورة.

١٠٠٠

* رقم الصفحة التي يوجد بها في جدول التفسير

وبالنسبة لفهرس الأعلام والألقاب والأماكن فهم تكوينها على أساس الترتيب
الألفبائي. يذكر اسم العلم ثم رقم الصفحة

و- المقنعة والتقنية-

المقدمة على ما يكتبه صاحب العمل للتعريف بعمله أما التقديم فهو ما يكتبه شخص آخر غير المؤلف ويسبق صانعة المقدمة في التقديم ولا تحتاج الرسائل الجامعية إلى تقديم لأنها في حكم المشروع تحت مناقشة وقد يجاز وقد لا يجاز ويمكن المناقشة بعد المناقشة والإحارة إعداد الرسالة للنشر في شكل كتاب مستقل ورويدعا بتقديم وغالباً ما يكون يقدم لشرف باعتباره شريك في صوغ الرسالة ولأنه على يد يقيمة بخطواته وبدون أكثر من غيره الإصافة التي أضافها للبحث ويعرف أكثر من غيره مشورت الرسالة

وتمتدح كتابة المقدمة إلى عناية عميقة من البحث، لأنها أول ما يطلعها القارئ، وأنه إذا أحس الباحث كتابتها فإن يحس إلى صورة رسائله في ذهن القارئ، وإذا أساء فإنه أيضاً يرس إلى صورة رسائله.

ولهذا يبقى الا نكتب إلا بعد الانتهاء من العمل فيستطيع حينئذ ان يتحدث عن مبادئه وتطوره ونهاياته. كما ينبغي ان يمضي الوقت الكافي لكي يتمكن من تفهيم صورة متكاملة وشاملة تعطى انطباعاً حسناً.

فالمقدمة شأن حيوي بالنسبة للرسالة فهي تبنى على الإطّلاع الرئيسى من العمل كما يسمى ألا نكتب والباحث في صيغة من أسره وقد سرع من الرسالة وبلغ به التعب في مكتبته سلم خافه وحسب خاتمي المقدمة عربلة طبعيلة لا تعيق شيئا.

ويبقى أن نحوى المقدمة على كافة العناصر التي تساعد على جعل التمرير بالرسالة كاملا ولذلك يجب أن تبدأ بصيغة مدى أهمية الموضوع ومشكلة بحثه وأهدافه من إجراء الدراسة والمنهج الذي استخدمه والصعوبات التي واجهته وكيفية التغلب عليها كما يشير إلى أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها وأحيانا يشير إلى أهم ما توصل إليه وبصفة خاصة الإسهامات العلمية ثم يحتم المقدمة بترجيبة الشكر لأصحاب الفصل

4- صلب التقرير:

هو لب الرسالة وأساسها ويشتمل على العناصر الآتية -

أ- مشكلة البحث

ب- الإجراءات المنهجية.

ج- التحليل والتفسير للنتائج

د- الخلاصة والتوصيات

هـ- المراجع واللاحق

وسنحدث فيما يلي باستصر من كل من هذه العناصر

أ- مشكلة البحث:

لابد لكل بحث من مشكلة حتى لا يبدأ الفصل البحثي من فراغ ولهذا فإن صلب التقرير يبدأ أساسا بعرض المشكلة المعتمة التي يصدرى البحث بدراستها بصيغة في شكلها النهائي وبطريقة محددة وواضحة

ويشمل عرض المشكلة على النقاط التالية -

• الإحساس بالمشكلة وتحديد

* أسباب اختيار المشكلة وأهميتها.

* الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء إجراء الدراسة

* تحديد المصطلحات التي ينطلق منها البحث.

* الفروض الأساسية التي ينطلق منها البحث.

* عرض للتراث العلمي في موضوع البحث والناهج المستخدمة في معالجة المشكلات العلمية السابقة.

* تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية المستخدمة في البحث.

ب- الإجراءات البحثية-

ويقصد بها الخطوات التي تتبعها الباحث في إجراء دراسته وتمثل هذه الخطوات حجر الزاوية في البناء العلمي للبحث وشرح هذه الخطوات وتحديد بطريقتها المنطقية ومنظمة يساعد القارئ على الحكم على صحة النتائج والوسائل المستخدمة ومدى كفاءتها وملائمتها. فهدف البحث هنا أن يقدم شرحاً يمكن القارئ من أن يعد إجراء البحث بإعادة خلق نفس ظروف الدراسة الأصلية، لكي يحتفل من النتائج وبصورة عامة يجب أن يكون هذا الشرح تسلسلياً بدرجة كبيرة. ويهتم الشغنون بالبحث بقدر هذا الجزء من التقرير بصورة خاصة وذلك لأن نتائج البحث لا يمكن إلا أن تكون صورة من الأدوات والناهج التي استخدمت.

وينظم هذا الجزء من الدراسة النقاط التالية

* تحديد منهج البحث أو الناهج المستخدمة وأساليب التفضيل

* تحديد الأدلة أو الأدوات البحثية المستخدمة في جمع المعلومات والخطوات التي اتبعت في إعداد أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية القابلة للتطبيق على مجتمع البحث والتصيلات التي أدخلت عليها حتى أصبحت في صورتها النهائية والتأكد من مدى صدق وثبات وموضوعية الأدوات المستخدمة

* وصف الاختبارات أو القياس المستخدمة وكمية نتائجها، ومدى صلاحيتها للاستخدام في الدراسة

* وصف الصلابة الميدانية لعملية جمع البيانات من حيث الطرق المستخدمة والوقت الذي استغرقته، والمصحيات التي واجهت الباحث في جمع البيانات وكمية التغلب عليها

* وصف أساليب معالجة البيانات من حيث المراجعة والتصنيف والتبويب والتجديلة والمرص ورصف خصائصها الأسلوبية ومرحبها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي المختلفة.

ومن الضروري لمباحث بعد الانتهاء من كتابة هذا الجزء أن يعيد قراءته للتأكد من أنه لم يهمل شيئاً مهماً ينبغي أن يعرفه القارئ المتابعة بهذه التقرير وفهمه

جـ- عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

يشمل هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتحليلها وبعده هذا الجزء الإلهام الحقيقي للباحث في تقديم الفقرة ولا يمكننا أن نعطى توجيهات محددة لتنظيم هذه البيانات وبذلك التنوع الكبير في الدراسات وأنواع البيانات كما يمكن أن يستخدم الباحث أيضاً الأشكال والرسوم والصور والمخطوطات لتوضيح البيانات ويمكن تحليل البيانات في فصل واحد أو عدة فصول يعتمد على فصل منها لمناقشة قضية أو جزء رئيسي من البحث. والباحث يقسم النتائج وفقاً للمحطة التي يولاهها مناهة بهذا التنظيم ثم يبدأ في عرض النتائج. ويستفيد من ذلك بمختلف الأساليب والوسائل والقياسات ويعرض جميع النتائج التي توصل إليها سواء اتفقت مع الفروض الأساسية للبحث أم خالفها

ويبرز تحليل النتائج البيانات والمخالفات الهامة التي تكشف عنها الأدلة التي جمعت ويوضح علاقتها بعضها ويلاحظ أن التحليل ليس تكرار للمعلومات والأرقام التي تتضمنها البيانات والأشكال وإنما هو بالأحرى نصير لمعلومات المخالفات من حيث أسبابها وأثارها وما إذا كانت تثبت الفرض أو تنفيه.

وبعد إستخلاص المعاني من البيانات من أصعب جوانب البحث وأضعفها وإذا أمكن تقديم أكثر من تفسير واحد خطيفة معينة كان على الباحث أن يناقش جميع التفسيرات الممكنة لا أن يقتصر بالتفسير الذي قدمه.

كما ينبغي على الباحث أن يوضح المدى الذي يمكن الذهاب إليه التصميم من النتائج إلى مواقف أخرى مشابهة لموقف البحث، ولن يربط نتائجه بنتاجات البحوث الأخرى، ويجرد منها إلى مفهوم أعم وأشمل.

ويهتم الاتجاه المعاصر في البحث بالربط المستمر بين النظرية والبحث العلمي المنظم ونسوم النظرية في المفهوم الحديثه بوظائف أهمها أنها تلخص المعرفة القائمة وتضمم الأحداث والملاحظات الملحوظة والنسق من الأحداث والعلاقات غير الملحوظة على أساس التفسيرات الخفية في النظرية ويدون النظرية تكون قائمة البحوث مقصورة على اللوازم المحددة التي يجري فيها البحث ولهذا فإنه على الباحث أن يوضح في تقريره ما إذا كان البحث قد أسهم في إختيار نظرية قائمة فالبحث عليه أن يبرر تعميماته وأن يوضح حدودها، وأن يذكر الفرضيات بالخصائص التي قد يمر بها بحثه، والمجتمعات التي قد يضم عليها كما يجب أن يشير إلى المشكلات التي لم تحل وكذلك تلك التي استجيب وأن يقدم اقتراحات من نوع البحوث التي يمكن أن تجري في المستقبل فتابعه بحث للشكله التي بدأ بها

وعلى أية حال فلا بد للباحث من أخذ عند عرض البيانات وتحليلها ولترجمة عمله عليه أن يسأل نفسه مثل هذه الأسئلة

- * هل هذه البيانات تراج لأية أخطاء في الملاحظة أو التسميات الخفية؟
- * هل خلطت الحقائق بالآراء والامتنعالات؟
- * هل استخلصت إستنتاجات عن بيانات غير مكتملة؟
- * هل حدثت أو نجهدت دليلا لا يتفق مع فروضى؟
- * إلى أى حد أثرت عوامل الصدفة في نتائجى؟

وبعد أن يطعن الباحث إلى صحة نتائجه واستنتاجاته يقدم تعميماته التي خرج بها من بحثه. وتتضمن هذه التعميمات الجوانب الآتية -

* تفسيراً لأوجه الغلاف والخشبة بين نتائج المنهج والطرق التي اتبعت في البحث من وجهة نظر الباحث نفسه.

* تفسيراً لدلالة النتائج أو عدم دلالتها في إطار الظروف التي أحاطت بالبحث

* ربط النتائج التي أظهرتها الدراسات بالبيئة الإحصائية للمجتمع والوصول إلى مجموعة لأسباب الدلالة أو لئلا بالدلالة بالنسبة لمتغيرات الأساسية والظواهر التي عالجها البحث

* ربط جريبات الظاهرة موضوع البحث ببعضها للوصول إلى الوظائف المختلفة للظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى المماثلة لها

د- الخلاصة والتوصيات:-

من المألوف أن يختتم الباحث الرسالة أو التقرير تلخيصاً يحدد في صورة موجزة المشكلة والخطة والنتائج الرئيسية ويعتبر هذا الجزء من الرسالة من أكثر لأجزاء جاذبية للقراء إذ أنه يتضمن المعلومات المتقدمة في الفصول السابقة في صورة مختصرة فهو يعد القارئ بأهم تفاصيل الدراسة والمجازاتها. ولذلك يلجأ معظم القراء إلى القراءة السريعة خلاصة التقرير لكي يحصلوا على نظرة إجمالية للمشكلة وليحددوا ما إذا كان بالنسبة لهم.

ويحصل الأبريد المخلص من عشر صفحات ويكتب في شكل نقاط أو فقرات بصيرة محددة دون تركيز على جداول أو أشكال أو رسوم.

والابتداء الباحث الخاتمة بوى التحديث من الجديد. والتحديث من الإضافة أو التحديث مطلب علمي إذ يساعد الباحثين الآخرين على تقييم البحث في إطار سلسلة محوثة مسيرة البحث العلمي للمستمر.

والحديث من الإضافة يجب أن يضم بالواقعية ويدور اقتصر أو مسألة أو بلعة تتناهي مع التراضيح العلمي المطلوب أو يبالغ في عطاء وماله أو يسب نفسه ما ليس له وهي حالة الخلاصة تأتي التوصيات أو المقترحات وتتلخص أهميتها في أنها علامات

بحث الباحثون والمستولون ليتأملوها للاستفادة منها وتهاج في نقاط محددة ومختصرة. وهي تختلف بحسب البحث فقد تكون قليلة أو كثيرة، محملة أو مفصلة. المهم أنها مقترحات يقدمها الباحث كتبانيج تطبيقية لعمله على أن يقدم منها الباحثون والمستولون.

هـ- المراجع والملاحق:-

وموقعها في حافة البحث بعد صلب التقرير ونأتي للمراجع أولاً ثم للملاحق. ولما كانت المراجع يذكر جميع مصادر الرسالة لما تلاحق فتمثل القينات والإحصاءات الأصلية للبحث قبل تحليلها كما تشمل أي بيانات أخرى استخدمها الباحث ولم ترد في النص. ووضح هذه القينات بالملاحق يقلل من حجم صلب الرسالة ويسهل على القارئ الإستمرار في القراءة ومتابعة الأفكار الواردة بالرسالة دون معوقات.

ثانياً: تيوب الرسالة

التيوب هو الإطار الشكلي الذي ينظم عناصر التقرير في شكل تقسيمات محددة. قد تكون أبواباً أو فصولاً تكون في مجوعها ما يسمى بالفهرس وهذا التيوب يمثل الإطار النهائي لخطه التي إرتضاها الشرف وفام البحث من خلالها بمعالجة موضع رسالتهم. وقد امتدب بعض الجامعات ومراكز البحوث والتجارب والتجارب المتخصصة أن تحدد الفواصفات شكل التقرير التي يبنى على الساحتين الإلتزام بها، لتجنب رفض التقرير أو عاده لإجراء تعديلات ليصبح بالشكل المطلوب.

وليس هناك قاعدة محددة بطقون التقرير. فعدد صفحاته إذا كان رسالة جامعية غير محسوبة، ويعتقد على طبيعة البحث نفسه، ويجب التنويه إلى أن قيمة الرسالة لا ترتبط بعدد الصفحات.

وتيوب التقرير بعد في الأسس مسته لية كل من الشرف والباحث. فقد تقسم الرسالة إلى أقسام وتقسم كل قسم إلى أبواب وفصول وقد يكتب هلقه بالتقسيم إلى أبواب فقط أو إلى فصول فقط. والفصل في هذا التقسيم هو خلق لياحت وسطيات البحث. وتوضح عملية التيوب بصورة عامة لمجموعة أسس أو قواعد يبنى وحصها في

الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن عملية التسييم أو التوزيع. وهذه الاعتبارات هي :-

أ- وحدة الموضوع :-

وقد يأتى أن كل عنصر من عناصر التسييم موقوف ويعمل فى إطار كلى متكامل ولا يخرج عنه ولا يستقل بذاته حتى لا يصبح عامل اختراق وانفصال مما يهدد وحدة الموضوع ويعرض الباحث للخطأ فى أشياء أو موضوعات أو عناصر غير ضرورية أو غير لازمة بل ربما

ب- العنق العلمى :-

أن يكون كل عنصر من العناصر موظفاً فى إطار كلى متكامل لا يخرج إلى أسيايه وبواعثه والنقص قديماً فى التحليل العلمى للموضوع إلى الخرافات والتفريعات بحيث يأتى التقرير فى النهاية كاملاً ومكاملاً وشاملاً

ج- الاتساق :-

أى أن يصبح التقرير متسجماً فى مواصلاته ومتناسقاً فى أقسامه بحيث تتوافر لكل قسم صفة التوازن، فلا يطفى قسم على الآخر. بل يكون هناك قدر من التنسيق والتوازن والانسجام

د- التوضيح :-

ومعنى أن يتضمن التقرير كافة المعلومات التى تساعد القارئ على التوصل بسهولة إلى الفهم الحقيقى لما يريد الباحث أن يقوله

أساليب التسييم:

توجد طريقة شائعة فى التسييم وحاصها فى المفرد الإجماعية والإعلامية تسمى بالطريقة البسيطة وتتركز على دراسة سمة الموضوع المدروس من خلال دراسة مكوناته ومبادئه والملاحظات بينها. وتتم هذه الطريقة بين تطور الموضوع ويزيد عمله وأدائه لوظيفته. وتؤكد على ربط منظومة روايته الخارحية والداخلية وتحصيل ما بين جوانبه من

علاقات والوثائق وروابط وحلقات وتفاصيلات
ويأخذ التقرير في إطار هذه الطريقة الترتيب التالي

• صفحة العنوان.

• صفحة الموافقة.

• الشكر والتقدير

• فهرس الموصفات.

• فهرس الجداول

• فهرس الأشكال.

• المقدمة

الفصل الأول. - إطار الدراسة وإجراءاتها المنهجية ومشكلة البحث وأهميتها

• أهداف الدراسة

• مجالاتها.

• الفروض

• حدود الدراسة.

• المنهج المستخدم

• أدوات الدراسة

• العينة وخصائصها وطرق اختيارها

• أسلوب معالجة البيانات.

• خطوات العمل الميداني

الفصل الثاني. - معطيات الدراسة

الفصل الثالث. - الدراسات السابقة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الخاتمة والتوصيات

المراجع

الملاحق

وتوجد طريقة أخرى من التتبع نسمي طريقة التتبع التاريخية. وهي الطريقة التي يقوم فيها الباحث بتتبع الموضوع من حيث تطوره عبر الزمن سواء أكان هذا الموضوع ظاهرة طبيعية أم ظاهرة إنسانية وهذه الطريقة تتطلب النظر في الأشياء والظواهر وتقسيمها في صوره الظروف التاريخية للمهمة لنشوتها وتطورها وتستخدم هذه الطريقة عادة في الدراسات الخاصة بمتنوع ظاهري ما وسلامع تطورها وبخاصة في الدراسات التاريخية

الفصل الخامس

لغة وأسلوب الرسالة

• مستويات لغة التعبير:

– الصياغة الأسلوبية وقواعدها.

– أسس العرض البياني والتصويري وأنواعه

مستويات لغة التعبير

الرسالة العلمية هي المحتوى الذي ينقله الباحث إلى الجمهور القاري، وهي عبارة عن رموز لغوية ومصورة، وعند انتاج القلمي لعملية البحث العلمي التي مارسها الباحث، يوفقها بفقه البحث أهم سطراته

وتختلف الجامعات ومؤسسات البحث والمجريات في تحديد المواصفات اللازمة توافرها في تقرير البحث، وتهدف هذه المواصفات في العادة إلى التأكيد على أمور أساسية منها: سلامة اللغة وصحة المعلومات وسلامة التنظيم وكمائه في توصيل المعلومات للقاري بسهولة وسر

ويختلف الباحثون من حيثهم في مدى ميلهم إلى الكتابة أو إملاكهم لها، ولقد يجد بعضهم أن القيام بإجراءات البحث أسهل عليهم من عملية كتابة التقرير، بينما يجد آخرون شدة وسهولة في الكتابة أكثر مما يجدونه في تنفيذ الإجراءات.

والباحث ليس حراً في أن يكتب ما يشاء أو كما يروق له، ولذا اضطر إلى إجراء تعديلات كثيرة تستخدم الكثير من الوقت، والتقرير الذي يكتبه لا يقرأه أفراد عاديون وإنما يقرأه أفراد متمرسون تعلموا مائياً وإعساسهم بالموضوع ليس إعساساً عابراً، ولهذا فهم يقرؤون التقرير بدقة وحناية وصورة سائلة، وسواء يستكفون في أية تأكيد ما لم تقدم الأدلة التي توصفها كما قد يلجأون إلى إعادة الفجوة للتأكد من صدق النتائج ولذلك يجب أن يكون التقرير قادراً على الصمود أمام الاختبار العلمي الناقد الذي يقوم به الباحثون الآخرون.

إن إتمام كتابة التقرير من الأمور المهمة للباحث، ومساعدة البحث على إكتساب هذه المهارة هي ما يندرج هنا لتحليل ما، التقرير إلى عناصرها الأولية وتحديد الضوابط الخاصة بكل عنصر حتى تصل إلى المهارات المطلوبة للكتابة البحثية

والمرور في أساس عملية الإصصال البحثي، فمن طريقها يستطيع الباحث أن ينقل نظاريه كافة ما بلدته من جهود خاصة بتحديد المشكك والأهداف والمنهج والتمهيد والمبهمات والمعاديات والتحليل والتكج والنوصيات. فالمرور في الأساس الذي يعتمد عليه البحث لتقديم مادة بحث

والرموز التي يستعملها الباحث للمصير

❖ إن يكون رموزاً تقوية لفظ المثل بالنسبة للرسالة

❖ وإن لم تكن رموزاً مصورة تساعد على توصيف ما تحمله الرموز اللفوية من دلالات وتفصيل في أبعادها والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية الأخرى كالصور والخرائط والرسوم

ولكل نوع من هذه الرموز ضوابطه الخاصة التي تساعد على تحقيق أقصى درجات الإثارة والوضوح وربما يلي مناقش باحثنا كافة الجوانب الخاصة بكل نوع.

أولا قواعد الصياغة الأسلوبية

الطريقة التي تستخدم بها الرموز اللفوية في التعبير يتبع عنها ما اصطلاح على تسميته بالأسلوب فالأسلوب هو طريقة اختيار الألفاظ وترتيبها في شكل له اثره وطابعه وبالنسبة لكيفية الرسالة العلمية فهو في تحويل ما يدونه الباحث من مادة علمية وملاحظات وما وضعه من صواب وإجراءات وما استخلصه من إستنتاجات إلى مادة علمية واضحة ودقيقة ومعهومة.

والشخصية العلمية للباحث لا تتكامل، لا توافر عنصرى الفكر العميق والأسلوب الحسن، والمشكلة التي تواجه الكثير من أصحاب الفكر العميق هي إهمال الأسلوب الحسن للنسب. وبهي الإسيابية هنا حركة الحمل والكلمات على نحو متتابع تدفق أو يباطئ كما نحبى وصوح لغة الباحث وسراعاته لتتواءم الخاصة بسلالة اللغة وتواءم الإملاء وغير ذلك من القواعد كما تحبى أيضاً لحرص اللغوي عوصومي الواضح بطلاقة وتحليلها والإستعداد من خلال المعطى أو الأوصاف المناسبة

نالحظ في كتابة التعبير لا يحاول أن يسلي القارئ أو يسره. ولهذا فإن الأسلوب والتحمل ليس مطلقاً في ذاته فالجمال في الأسلوب مطلوب، ولكن بالقدر الذي يساعد على الوضوح ويسر عملية الفهم. ولهذا، فلا بد للباحث المتدبر أن يتفرع عملية الكتابة وأن يتعرف على مجموعة القواعد الخاصة بالكتابة العلمية حتى لا يضطر إلى إعادة الكتابة في مستند من وقت لآخر. ويميز هذه القواعد خاص بالظروف البيئية بسببية

والرموز التي يستعملها الباحث للمصير

❖ إن يكون رموزاً تقوية لفظ المثل بالنسبة للرسالة

❖ وإن لم تكن رموزاً مصورة تساعد على توضيح ما تحمله الرموز اللفوية من دلالات وتعمل في إحداد الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية الأخرى كالصور والخرائط والرسوم

ولكل نوع من هذه الرموز ضوابطه الخاصة التي تساعد على تحقيق أقصى درجات الإثارة والوضوح وربما يلي مناقش باحثنا كافة الجوانب الخاصة بكل نوع.

أولا قواعد الصياغة الأسلوبية

الطريقة التي تستخدم بها الرموز اللفوية في التعبير يتبع عنها ما اصطاح على تسميته بالأسلوب فالأسلوب هو طريقة اختيار الألفاظ وترتيبها في شكل له اثره وطابعه وبالنسبة لكيفية الرسالة العلمية فهو في تحويل ما يدونه الباحث من مادة علمية وملاحظات وما وضعه من صواب وإجراءات وما استعمله من إستراتيجيات إلى مادة علمية واضحة ودقيقة ومعهومة.

والشخصية العلمية للباحث لا تتكامل، لا توافر عنصرى الفكر العميق والأسلوب الحسن، والمشكلة التي تواجه الكثير من أصحاب الفكر العميق هي إهمال الأسلوب الحسن للنسب. وبهي الإسيابية هنا حركة الحمل والكلمات على نحو متتابع تدفق أو يباطئ كما نحب ووضوح لغة الباحث وسراعاته لتقويع الخاصة بسلالة اللغة وتوحيد الإملاء وغير ذلك من القواعد كما تحس أيضاً الحرص اللغوي خصوصي الواضح بطلاقة وتحليلها والاستعداد من خلال المعطى أو الأوصاف المناسبة

نالتحت في كتابة التقرير لا يحاول أن يسلي القارئ أو يسره. ولهذا فإن الأسلوب والتحمل ليس مطلقاً في ذاته فالجمال في الأسلوب مطلوب، ولكن بالقدر الذي يساعد على الوضوح ويسر عملية الفهم. ولهذا، فلاند للباحث الشيء أن يتفرع عملية الكتابة وأن يتعرف على مجموعة القواعد الخاصة بالكتابة العلمية حتى لا يضطر إلى إعادة الكتابة في مستند من وقت لآخر. ويمضي هذه القواعد خاص بالظروف البيئية بسببية

الكتابة كلها وبعضها خاص بأسلوب الكتابة نفسه وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه القواعد-

١. الجمهور والأسلوب

توجد علاقة وثيقة بين جمهور البحث والأسلوب المستخدم فتعدد سوعية الأثرين مترجم إليهم بشكل يؤثر بدرجة كبيرة في تحديد الأسلوب الذي سنعرض به دراستك وطريقة العرض نفسها وبالنسبة للرسالة للجمهور هم رسائل التخصص بلدا من بلدا ثم إلى أعضاء لجنة التحكيم ثم للتخصصون في المجال وفي هذه الحالة سيختلف الأسلوب عما لو كنت تكتب مقالا مجلة متخصصة أو لكتاب تقامي عام.

٢. تحديد عما هو البحث

يحسن الباحث قبل أن يشرع في كتابة التقرير أن يحدد عناصره وأن يسق بين أجزائه فبربها بصورة تحقق الغرض المقصود وهذا التحديد يساعد الباحث على أن يجعل لرسالته بنية نظورية متصاعدة ذات سلسل فكري زمني متنام. مما يجعل رسالته حية قادرة على الإستهلاك على إنباء القارئ. ولبد إهتمامه وتسيطر على ذهنه فهي دائما لمجذب القارئ. سعوى هدف ما تستطيع أن تبلغ به حد الذروة كما أن هذا التحديد من ناحية أخرى يتكس على أسلوب البحث فيصبح إقناعا واسعا من أول البحث لآخره ويتسم من ثم بالوحدة الأسلوبية.

٣. المرونة بين طريقة تفكير الباحث وأسلوبه

إن التفكير أولا ثم اختيار الكلمات المناسبة للمعاني هي أول ما يتضح به الباحث إذا أراد أن يسير في الطريق السليم. وإذا نجح الباحث في الوصول إلى درجة لتطابقة بين أقواله وبين ما يفكر فيه يكون قد وصل إلى مرحلة الكتابة الخالية. بالمعنى هو الذي يختار الكلمة وليس العكس

ولهذا ننصح الباحث بتحديد عناصر التقرير وتركيز الإهتمام على كتابة كل عنصر بطريقة مبتدئة وعدم الإنشغال بحسن الأسلوب الفعوي من إستكمال عناصر التقرير

وبعد ذلك يمكنه أن يحس وأن يغير في الأفكار بما يزيد التعبير وضوحاً فالمسودة الأولى أساسية للباحث. وعند كتابة المسودة الأولى يراعى ما يلي:-

• الكتابة على سطر ورك سطر لإتاحة الفرصة للإضافة والتصحيح.

• الكتابة على وجه واحد من الصفحة مع ترك هوامش كافية ومساواة ثالثة بأسفل الصفحة يدون كتابة لإضافة ما يراه الباحث من توصيح لبعض النقاط في المكان المناسب.

• استعمال إشارة الإتحاف.. الشرطة المائلة.. لتجديد موضع الإضافة

وبعد الانتهاء من كتابة المسودة الأولى تنصح الباحث تركها ليضعة أيام ثم معاودة المراجعة بدقة وموضوعية لاكتشاف ما بها من أخطاء ثم يقدّمها إلى الشرف بعد تبويبها لإبداء رأي فيها ثم إجراء التعديلات المطلوبة ليصل إلى المسودة للنقطة من الرسالة.

4. التنظيم:-

إن الرسالة عمل علمي منظم ، فإذراغ ضبط غير منظم من الحقائق الخيام في صورة تقرير لا يعني فشل الباحث في توصيل المعلومات إلى القاريء وحسب وإنما يعني أيضاً أن الباحث لم يتم بحسبى مادته فالمعنى لا يمكن أن يشق بسهولة من كتل مسبوقة من العناصر المبرولة فلا بد أن نجعل البيانات ومنظم في أقسام منطقية مشوقة قيل أن يكتفيا لتوصيل رسائل فكرية للقراء ويستطيع الباحث عن طريق الجهد العقلي الشاق أن ينظم الحقائق بحيث تغفل الأفكار بالحدة التي توجد في ذهنه.

5. التناسيب:-

ويعني وضع كل عنصر في إطاره المناسب بلا مبالغة أو اختصار ولكي يحقق الباحث ذلك عليه أن يراجع تخطيطه باستمرار ويتأكد من أن جميع الموضوعات تم وضع كل منها بما يتفق وقيمه الفعلية فهدف الباحث هو مساعدة القراء على التعرف على الأفكار الرئيسة ومهمها ولهذا فعليه أن يتجنب عرض هذه الأفكار الرئيسية في حمل قليلة وتخصيص مساحات أكبر لمرضى ومعللة نقاط ثانوية

١. الوضوح،

ولكني يستلزم الباحث الوضوح في تقريره، ينبغي أن يحصر المتجسدة من مدكره ومرص الأفكار في جمل بسيط متجانسة ويربها في جمل متماسكة، ويرتبطها في تسلسل منطقي، وينسجها في فقرات تربط بدورها ارتباطاً منطقياً ويخصص الجمل والفقرات والفصول المرة بعد المرة ليؤكد من أن الأشياء المتشابهة قد جمعت بعضها إلى بعضها البعض بالإمكان، أن كل فكرة تعود إلى التي تليها بصورة طبيعية وبعد ذلك التماسك التي وجدت في غير موضعها وليسج الأفكار المتشابهة وتعيد هياكلها التي لا تقوم لها، أو المكررة، وتصحيح الفموض أو الضعف في بعض تركيبها، يقوم مرادفها بغيره ويسأل نفسه هل أوضحت العلاقات بين الأفكار بحيث يستطيع القارئ تتبع الدلالة في سهولة وسر؟ وهل استخدمت جمل وفقرات إنشائية تهيئ القارئ إلى التغيرات التالية؟ وتتطلب به يرقن من خطة لأخرى؟.

ولاحظ أن حسن عرض الأفكار وربطها يتوقف على مدى إتقان لراحت الباحث الذي يقوم بكتابة التقرير ومقدار الخصبة التي خرج بها من قراءته. ولكني يمكن الباحث من الوقوف على أخص منه أثناء عرض الأفكار وتلخيصها بحيث أن يكون له قراءتها عو نفسه ولم يعتمد على قراءة غيره، لأنها وقتها ما ورد فيها. فالتفكير مستولى كبرى لا يتحصلها إلا الباحث الذي يعتمد على قراءته هو نفسه. ويجب أن يتسم القارئ بالقدرة المنطقية في البسوت العلمية والوضوح الذي يند عنها الخلق كما يجب عليه عند استخدامه الموضوع لدعم بعض فطنته أو تسريع بعض إجراءاته إلا يحصل الموضوع ما ليس فيها أن يستند إلى عرض غير قوي الفكر، أو يكون بأداة البرهان.

» استخدام اللغة القصيدة.

كتابة التقارير والرسائل العلمية طريقة مقلدا عليها فهي تكتب لغة علمية متخصصة ولهذا يجب الاستعداد التام من الأسلوب الأدبي لطوب والأسلوب الخطابي ولجب العبارات الإنشائية والكلمات الطاعة والصحة. واستخدم اللغة العلمية المتخصصة بلا عمد للصعوبة أو الغموض. فصعوبة قراءة التقرير وعدم توصيل معانيه يعني فشل الباحث في إيصال الفكرة المتخصصة. ولعل أسلم طريقة لتجنب غموض التعبير

أن يعطي الباحث مسودة تقريره لأخريين من زملائه لآراءها قبل أن يقدم بكتابة التقرير في شكله النهائي

٨- الإهتمام بالصياغة الفرعية.

من بين الإرشادات التطبيقية الأخرى التي تساعد الباحث على وصوح التقرير ما يحصل باستخدام العناوين الفرعية من أجل جذب إنتباه القارئ للبيانات التي تعرض في التقرير وطريقة تنظيمها. فمن الصعوبة مكان رؤية النقاط الرئيسية في بحث مكون من مائة صفحة ما لم تكن هناك عناوين فرعية تسهل مهمة تتبع مشكلة البحث. فمن المعروف أن القارئ لا يستطيع تذكر الموضوع ككل. ولكن من طريق العناوين الفرعية يستطيع أن يلم ببناء البحث وفكرته. فتقسيم صلب الموضوع إلى وحدات صغيرة لكل منها عناوين مختلفة توصلح حدود البحث عليه أساسية ولا نثبت أن الإشارة الواضحة للنظام الأساسي للبحث لجذب القارئ للنتائج والتثبت بالإصالة إلى ذلك فإن استخدام العناوين الفرعية يسهل على الباحث مهمة إعادة كتابة التقرير حيث يكون من السهل تقسيم أوضح أو توسيع بعض الأجزاء دون أن يخل أو يغير الهيكل الرئيسي للبحث

والشون هو مجموعة الكلمات التي تأتي أعلى المادة وتند على محتواها وهو لا يكتب إلا بعد الإنتهاء من كتابة المادة العلمية إلا أنه من حيث الترتيب يأتي في المقدمة باعتباره أول ما تقع عليه عين القارئ وعليه تتوقف بالتحديد مدى رغبة القارئ من متابعة القراءة، وله وظائف عديدة يؤديها. ففضلا عن أنه يجذب القارئ فهو يعلم القارئ أيضاً ويحدد طبيعة الموضوع ويخلصه ويساعد القارئ على تحديد طبيعة المادة والتعرف عليها وتقييمها

ولذلك يجب العناية بكتابتها فبسي أو تناسب وموع المادة والأشخاص كلمات يمكن الاستعانة بها أو كلمات رائدة ولا يكون مختصراً أكثر من اللازم مما يؤدي إلى التحريف وأيضاً عدم التركيز في العنوان على وجهة نظر ثانوية وعدم إيالة ولجب التكرار في الملاحظة ومعانيه إضافة إلى مسروقة الصفحة الثانوية والسهولة والخلو من الكلمات المعقدة والصعبة

٩. الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية.

الالتزام بالقواعد النحوية والصرفية وسيلة ضرورية لصحة الكتابة ووضوحها ولهم حاشيتها فأخطاء النحو تغير المعنى ألقا ولأودي إلى التمرض والإيهام. ولعل مثال الذي كان يضرر في المرحلة الابتدائية لا يزال يحضرنا حل ضرب النظم المظم أم أن المظم هو الذي ضرب النظم. فالأمر العربية شديدا الحساسية لهذه الأخطاء وتضر بظيمنتها من الكتابات غير الصحيحة نحوا. ولذلك فإنه لا جشع القاري. وللإيضاح يعني أن يقرأ الباحث في كتابته بقواعد اللغة العربية نحوا وصرفا ولا علم به إذ جهلها أما إن جهلها وجاهل بضرورة التحمل منها فلولي به أن يشرع البحث العلمي ويتركه لغيرهم أكثر من على الأمانة والتفسير والإيضاح. ولعلنا هذا التصور ونحن نذكر الباحث من هذه القواعد يلجأ الكثيرون منهم إلى متخصص في اللغة العربية لمراجعهم بحوثهم نحوا ومع هذا لعدم أخذ الكثير منهم هذه المسألة مأخذ الجد شاعت أغلب الرسائل وقد أرسلت صفحاتها بالأخطاء النحوية الفادحة بالصورة التي تملأ من الجهد العلمي للباحث وتؤثر في كثير من الأحيان على ذلك العمل ودلالته.

ويجب القول بأن الأخطاء الإملائية التي توجد في بعض الرسائل فهذه الأخطاء تشوه الكتابة ويحرق لهم العمل ويدعون إلى إحتقار الباحث وإزدراءه. ولهذا نشد على الباحث بضرورة الالتزام بالإملاء الصحيحة باعتبارها الوسيلة الأساسية للتعبير الفكري. الطريقة الصانعة التي إحتارها الإنسان للتعبير عما في صدره في فصله هم المصنف الرمانية والمكانية. ونصح الباحث هنا عندما لا يسمح له فكرة في صياغة الكلمات صياغة صحيحة بالإسقاط بمصمم لموي للوقوف على طريقة الكتابة الصحيحة.

١٠. استخدام الاختصارات الشائعة.

الإختصار هو أن يشير بمصمم أصغر إلى هو ما أكبر منه مثل استخدام المختصر Max للدلالة على كلمة maximum واستخدام الرمز γ للدلالة على الجهد.

والرمز إما أن يكون حرفا مثل T التي تعني الحرارة المطلقة أو إشارات مثل إشارة الصرب X وعلامة التساوي =، وهما هنا ولما كانت الإشارات مستخدمة في مجالات العلوم لغة عالمها فإنها تؤخذ كما هي في لغة يكتب بها البحث.

وقد انتشر في كتابة البحوث العلمية استخدام الاختصارات والرموز التي تدل على بعض الكلمات أو الاصطلاحات أو وحدات القياس. ويتكون الاختصار أو الرمز عادة من حرف واحد إلى أربعة حروف من حروف الكلمة، وعادة ما يحتوي الاختصار على الحرفين أو الثلاثة أحرف الأولى من الكلمة.

وردعم أن اللغة العربية تقلل الاختصارات إلا أن الاختصارات بها فائدة مقارنة باللغات الأخرى. وذلك بسبب أن هيمنة أبجدية اللغة العربية تحول دون تسوية الاختصارات. فمثلاً نجد أن بحرف 'ج' يطلق جيم بإضافة صوتية إلى صوت الحرف وهذا الياء والهمز وهكذا فإن مختصر ج م ع سيجمعنا لمعنى تسعة أصوات بخلاف المختصر الإنجليزي A.R.E الذي يمثله ثلاثة أصوات فقط.

وعصوم تفيد المختصرات في تسهيل الكتابة وتقليل الحيز في النص والإقتصاد في الكلمات والأسطر ومن المختصرات الشائعة -

ق.م - قبل الميلاد

كجم = كيلو جرام.

U.N = الأمم المتحدة

U.N.E.S = اليونسكو - منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة

U.P.T = وكالة الصحافة الدولية المتحدة

ويراهن عند استخدام الاختصارات الالتزام بنظام واحد للكلمة المختصرة في كل البحث، والإكثار من الاختصارات المنسقة عليها دولياً وتجنب الاختصارات في عنوان البحث أو عناوين الجداول، وتجنب تجنب أن يبدأ الجملة باختصار.

ويفضل في حالة تعدد الاختصارات أن يقوم الباحث بجمعها وتنظيمها في جدول أو سرد هامشية متتالية في آخر مقدمه البحث وذلك حتى يمكن للقارئ أن يلم بجوانبه رسائله. وإذا تعدد ذلك فإن عليه إيضاح معنى المختصرات المنسقة عليها دولياً في حواش رسائله أو في الملحق.

١٦. الوظيف استخدام الإحصاء والدقة في الأرقام

عندما يخطط الباحث ويحدد إجراءات بحثه يكتشف أحيانا أن بعض الملاحظات والارتباطات الإحصائية ليس بها معنى، ذلك لأن العينة نفسها قد تكون مبنية على غير أساس سليم إذ أنها غير موزعة بالتساوي. كذلك فقد يحدث أن عددا من الأسئلة قد صيغ بطريقة مبهمه يفسر لها أهمية تذكر. كذلك فغالبا ما يقع الباحث في خطأ واضح، ومحاولة استخدام التحليل الإحصائي في معالجة بياناته. خاصة وأن البيانات التي تمالجها الإحصائيات صغيرة وغير مثبته. ولهذا يجب أن يكون الباحث متقنًا لطريقة توزيع الإحصاء وأن يحدد الحدود الإحصائية للتحليلات. لا يوضح للقارئ ملغومه الإحصائية ولكن ليسهل عليه مهمة استنباط حقائق المقارنات وسدى ملائمة لقمة المستخدمة وحدود صدقها إحصائيا. ومن ناحية أخرى يجب أن يتأكد الباحث من لأرقام التي تقدمها رسائله ويرجع الخطأ في الأرقام إلى عدم الدقة في النقل من المصادر أو في عدم الرجوع إلى مصدر السليم أو استخدامه على مصادر غير الدقيقة. والأرقام لا تستخدم لبدء جملة. وتكون كناية بدلا من تلك والمصادر السامة لكثافة الأرقام هي استخدام التكميمات للأرقام التي نقل عن عشرة وما زاد عن ذلك يكتب رقما وكذلك أرقام القسور كما يكتب الأرقام للدلالة على مبلغ من المال وتعين الوقت وكذلك في ذكر التواريخ.

١٧. مراعاة علائقته تعريفية

الترقيم في الكتابة هو رموز اصطلاحية مهمة بين الحمل أو الكلمات لتطبيق نغمة من تتصل بتفسير مسألة الإلهام من جانب الباحث وعملية تفسيره على القارئ. ومن عند الأمر يصر تحديد مواضع الوقف. حيث ينتهي أمسي أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى أعمال الكتاب في سياق الإلهام أو التفسير وفي عرض الحاج أو الإكساب أو الدعوى. ومن ما طعنا إليه الباحث من يفسر أمر عام، أو توضيح شيء مهم، أو التمثيل لحكم منطق. وكذلك يبل أوجه العلاقات بين الحمل، ويساعد إمرائها على فهم للمعنى وتصور الأفكار.

وكما يستخدم الحسنة في أثناء حديثه على الحركات اليدوية أو يحدد إلى تفسير

كلمات وجهه أرباعاً إلى التوزيع في بركات حركته لينسحب إلى كلامه فندرة على دقة
التعبير وصدق الدلالة كذلك يحتاج إلى علامات الترقيم في الكتابة
وعلامات الترقيم في الكتابة العربية هي -

نقطة: (.)

* توضع في نهاية الجملة أو الفقرة لتدل على الإنهاء ويمدّ جملة جديدة.

* توضع على شكل ثلاث نقط (. . .) لتدل على أن هناك عبارة مملوكة

* لا توضع في المناوين الأصليين أو في الشرح الذي يكتب تحت الصور

اقصاصة: (،)

* توضع بين الجمل التي يتكوّن من مجموعها كلام تام في معنى معين

* توضع بين أنواع الشيء وأقسامه.

* توضع بين الجمل الاعتراضية.

* توضع في الأرقام للدلالة على النسبة العشرية وعلى كسور الخ.

* توضع بين لفظ لتبدي ويّ الكلمات المترتبة بربطه بكلمات أخرى.

علامة التوقف الاستدراكية: (،)

* تستخدم قبل الشيء وأقسامه

* التمهيد لأقوال مقسمة

* لتحديد الوقت

* قبل تقديم سلسلة من الأسماء

الشوكة المقبوضة: (؛)

* تستخدم للتصنيف بين الأسماء والمناوين

* في المناوين بدلاً من النقطة

التعريف: (١٠)

- * تستخدم في العنود لفصل بين موضوعين
 * ويرى الجمل الإعرابية
 * وعند الإستهام والرد بالامتناء عن أقواس الإقتباس
 * ويرى رقمين للدلالة على أنهما يشيران ما بينهما
 أقواس الإقتباس. (')
 * يوضح بينهما الكلام المختص
 * لتعير الكلمات أو انصطلاحات الخفية أو الكلمات العامة
 * لتمييز عناوين المقالات والكتب
 علامة المحصر ()
 * تستخدم حول الأرقام
 * ولوصف الأشخاص
 * وحول الكلمات التي يقصد بها زيادة الشرح.
 * ويد أريد إضمار كلمة في العنود
 علامة الاستفهام: (؟)
 * وتوضع بعد الجملة للاستفهامية
 علامة التنجيب: (!)
 * توضع بعد الجمل التي تعبر عن الإنفعالات والتعجب والدمشة والفرح والنداء
 والمحرر والإسعانة

٣. الإتيان بقواعد الاقتباس والتوثيق العلمي.

أ. الاقتباس.

يعد الاقتباس دليلاً على القراءة الواسعة للباحث والمعرفة المتانة بالأفكار والبحوث القديمة والحديثة مما يسهل الباحث اكتشاف ثغرات القارئ ولإظهار الأخطاء وآرائه. وكما يتأكد شخصية الباحث من آرائه وأسلوب عرضه فإنها تجعل أياً من طريقة عمله وإقتباسه وتقديراته على جميع الإقتباسات في موضوع بحثه.

وتأخذ الإقتباسات التي يأخذها الباحث من المراجع والمصادر المختلفة أشكالاً عدة فقد يأخذ نص الألفاظ والأراء الواردة في المصدر الأصلي، وفي هذه الحالة يأخذ النص ويضعه داخل علامة اقتباس المزدوجة ويضع في هامشها رقماً يحيل به القارئ إلى المصدر الأصلي. وعندما تكون النصوص القصيرة طويلة نوصح إما في هامش أو في متن الكتاب أو داخل المتن، ولكن يكتب بخط أصغر من البسط المستخدم في المتن. وبآخر بداية السطر خمسة مسافات عن بداية الأسطر العادية وكذلك هامشاتها. وتترك مسافة واحدة بين كل سطر وآخر بدلاً من مسافتين. ولا تستخدم بالتالي الأقواس المقلوبة.

وعندما يأخذ الباحث الفكرة ويعيد صياغتها بأسلوبه الخاص بما يتشبه مع الأسلوب العام للبحث فإنه لا يطبع النص داخل علامة الاقتباس. ولكن يصح في نهاية الإقتباس رقماً يحيل القارئ إلى المصدر الأصلي الذي استقى منه فكرته.

ب. قيات الهوامش.

من المتطلبات الأساسية للتوثيق العلمي استخدام الهوامش وهي أمر لا يخفى منه أي محب أكاديمي لما له من مهام علمية عديدة فهي تعيد في الإنسار إلى المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه الباحث النص أو الفكرة المذكورة في المتن أعلاه أو يحيل القارئ إلى موضع أو مواضع أخرى في البحث تعرضت نفس الفكرة وهذا يقدم معلومات إضافية في فهم النص أو الحاشية. كما أن يشرح الفكرة أو يذكر بعض المصطلحات لم يعرف.

بشخصية مجهولة أو بمكان أو بجهة غير معروفة وأجبت تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

ويستخدم الباحث للإحالة إلى الهوامش الأرقام أو لتجنون أو الحروف ويمضل عادة الأرقام. وقد ينتهي الترقيم بإنهاء الصفحة أو تأخذ الترقيم المتوالي الفصلي أو الترقيم المتوالي للتكامل والذي ترقم فيه الرسالة كلاً، ترقباً متوالياً ونظراً لاستخدام الكمبيوتر في كتابة الرسائل يستخدم الترتيم المعصمي وفي هذه الحالة يكون موضع الهوامش في نهاية كل فصل بدلاً من أسفل الصفحة أو آخر الرسالة.

وبالنسبة لطريقة إثبات المراجع الهوامش فهذا كان مكر مرجع يرد للمرة الأولى فإن يثابته تكتب كاملة هكذا:-

إسم المؤلف كاملاً، إسم الكتاب (مكان النشر - إسم الناشر، سنة نشر) رقم الصفحة وإذا تكرر ذكر المرجع بنفس الصفحة دون فاعل يكتب:-

المرجع السابق، ص ٥٠ كان مرشحاً أحبباً يذكر هكذا Ibid, p.50 وإذا وجد مرجعاً من نوع الإثبات إسم المؤلف، مرجع سابق ص ٥٠ وإذا كان المرجع أحبباً يذكر هكذا Op.cit, p.50 وإذا كان للمؤلف أكثر من كتاب رجع إليها الباحث تذكر بيانات الكتاب كسنة للمرة الأولى بالنسبة لكل كتاب ثم في المرات التالية يذكر

إسم المؤلف، إسم الكتاب، مرجع سابق ص

وإذا تم الإتيان من مصدر ثانوي فيجوز ذكر أي المصدرين أولاً ثم يلي ذلك ذكر المصدر الثاني مسبقاً بكلمة مثلاً عن أو إتياناً من
كلمة المراجع في القائمة النهائية:-

توجد قواعد أساسية ينبغي مراعاتها عند كتابة المرجع في القائمة النهائية وهي:-

• لا تذكر إلا المصادر والمراجع الأساسية

• نصف قائمة المراجع بنفس الترتيب تحت عناوين كتلي:-

- الأبحاث العلمية والتقارير والوثائق غير المنشورة.

- الكتب والبحوث العربية والمترجمة.

- الكتب والبحوث الأجنبية.

- الدوريات والمجلات العربية.

- الدوريات والمجلات الأجنبية.

* ترتيب المراجع مرتباً أبجدياً وحسب تاريخ النشر إذا تعددت المراجع للمؤلف الواحد.

* ترتيب المراجع العربية كالتالي :-

اسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة (مكان النشر، تاريخ النشر)

وفي حالة عدم وجود اسم الناشر أو تاريخ النشر يكتب 'مذون' أو 'ناشر' أو 'بدون تاريخ'.

* ولا يختلف إنبات المرجع الاجبي إلا في اسم المؤلف ليبدأ بالنقش ثم بحرفان لأول والثاني من الاسم باقي البيانات.

* وإذا قل المؤلفون من ثلاثة كتب كل :أسماء، وإذا زادوا من ثلاثة يكتب المؤلف الأول متبوعاً بكلمة 'وآخرون'، وفي المراجع الأجنبية يكتب اسم المؤلف الأول متبوعاً بكلمة (et al.).

* الكتب المترجمة : اسم المؤلف ، اسم الكتاب ، اسم المترجم (مكان النشر ، اسم الناشر، تاريخ النشر)

* وفي البحوث المنشورة بالدوريات العربية.

اسم المؤلف، «عنوان البحث» ، اسم المجلة ، اسم السلسلة ورقمها ، رقم مجلة - إن وجد - تاريخ العدد.

* والبحوث الأجنبية المنشورة بالدوريات لا يختلف إلا في اسم المؤلف ثم يأتي النقش ثم كلمة الاسم أو الإختصار بالحروف الأولى منه متبوعة بنقطة ثم باقي البيانات.

٤.١. الإلتزام باعتبارات البناء اللغوي

لا غنى للباحث عن إمتلك مهارات البناء اللغوي السليم والتعبير السلي يعني التعبير بجملي، ومعنى بالأسلوب الجليل

• معرفة كيفية إختيار الكلمات

• معرفة كيفية تسيق الكلمات في جمل

• معرفة كيفية تكوين الفقرات والتدرج في منالها لاكتمال وحده الموضوع.

أ. الكلمة:

الكلمة أصغر وحدات البناء اللغوي. وهي قليلة الأهمية في حد ذاتها وتشق أهميتها عما قلته سماتها إن وظيفة الكلمات هي أن تقوم بدور العلاقات أو الرموز لنشيء خارج أنفسنا وهي ليست أشياء جمعة تحيط بها الأسرار والألغاز وإنما هي أحداث في الزمان والمكان بمعنى أن لها مكان وتتمثل بمعناها في الصوت أو الحوس أو خفية التي تحدث بواسطة الأوتار الصوتية داخل فم الإنسان، وينتج عن هذه الحركات إهتزازات في الهواء ترتطم بأذن الشخص الذي يتحدث إيا فتحدث حركات في جهازه العصبي ومنه وعندئذ يسمع كمنالك ويستم دلائلها ومعناها. وهو المعنى الذي إنفق الناس على إعطائه لهذا، الكلمة أو الرمز وتمكس هذه الكلمة في العادة روح الفكرة التي تعبر عنها فالكلمة هي البند الأول في عملية التعبير وإذا لم تكن مناسبة لهذا فإن تعبيراً وتفكيراً يصبح ضعيفاً ومتهوياً

وفي البحث العلمي فإن مدتنا بالأسلوب يبدأ من الكلمة باعتبارها الأداة الرئيسية في تركيب الجمل ونشاعى الأفكار والمعاني والتعبير عنها في سهولة ويسر ووضوح

عند كل كلمة أهمية معنوية تربط ليس فقط بمعناها الخارج، ولكن بصورة أكثر بمعناها الاصطلاحي الذي يسارع عليه أبناء المهنة أو العلم الذي يقوم البحث بكتابة رسائله العلمية في مطاله

وبذلك فإن عمدة إختيار الكلمة ومرجعها لغوياً وفنياً وتخصصياً والتدقيق فيها ليس

فقط مهمة الباحث وإنما أيضاً شاهد الأساطلة المترافين على الرسالة والجمهور أيضاً الذي
سوف تقع الرسالة فيها بعد يومين.

ولإختيار الكلمة المناسبة ينبغي أن يسأل الباحث نفسه الأسئلة الآتية:-

* حل الكلمة التي أختارها مناسبة للتعبير عن ما أريد؟

* هل هناك كلمة أخرى توصلح المعنى أكثر؟ أو أكثر مناسبة للتعبير عنه؟

* حل الكلمة التي وقع الإختيار عليها دارجة الإستخدام لم كلمة معجمة يحتاج فهمها
إلى التأموس للذوق؟

* حل هناك تعارض بين معنى الكلمة اللفظي والمعنى الاصطلاحي المعنى بالصورة التي
تعبير من السياق أو المعنى المستشف من الجملة الدخلة في تركيبها

وبالإجابة على هذه الأسئلة يقوم الباحث بإختياره افضل الكلمات التي تتنازل بالوضوح
واليسر، وأنسبها للتعبير بصدق ومرصوحه وحياد تام عن المعنى العلمي الذي يستهدفه
الباحث ومن ثم ينبغي أن يكون الباحث دراية ومعرفة بالألفاظ التي يصرم إستخدامها
وإذا كانت درايته محدودة فإنه يمكنه الإستعانة بأدماجهم الدفوية وبخاصة إذا كان هناك
معارض بين المعنى العام والمعنى الاصطلاحي، ومن ثم كان على الباحث أن يستخدم
المعنى الاصطلاحي الذي يرمعه العلم أو المهنة التي يكتب في إطارها

ولهذا ينبغي أن تكون حصيلة الباحث في اللغة التي يكتب بها واضحة، بحيث قد
بالألفاظ التي يدور معناها في حلد، وبالألفاظ متعبدة مترادفة للمعنى الواحد وبخاصة إذا
كان المعنى سيتكرر عدة مرات في مكان واحد ويستعمل الكلمات الباصرة الواضحة
ويجب الكلمات المقرصة أو النادرة، الاستعمال وكذلك حديثة الإستشراق أو
الكلمات الأجنبية فلا تستعمل إلا إذا كتبت بصحلاحة

وبفضل أن تكون الكلمات بسيطة غير مركبة، وواضحة غير غامضة، وسهلة غير
صعبة، وأن تكون ضرورية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها ولا احتل المعنى أما إذا كانت
الكلمة مصطلحاً فهذا ينبغي أن يأتي مرادفها ليوضح معناها بين قوسين أو في الهامش

وبالإضافة إلى ذلك فإنه ينبغي على الباحث أن يجيب الكلمات التي تتأخر حروفها مثل إفرقع بمعنى أنصرف وكذلك الكلمات الرنانة التي تحمل دلالات مضمرة مثل كلمة مأساة للدلالة على إتصاص مئة الإكبال على امرأة الضحك إلى ٨٠ من العبث.

وأما كان الإحصاء بالكلمة فهي لا تعمد بداتها وإنما لخصها في بناء الجملة والفقرات، وما يدل عليه من أفكار ومعاني في الإطار الشامل للجملة والفقرات المحتوية، وما ينقلنا إلى دراسة التراكيب الخاصة بالجملة.

ب. الجملة:

إذا كانت الكلمة أهميتها بالنسبة للباحث، فإن الجملة مثل الإطار الذي تتخلل الكلمات في تركيبه ومن ثم فإن تركيب الجملة يخضع فيها من جانب الباحث لمراجعة قصوى للتأكد من سلامتها سواء من الناحية القبل أو من الناحية الخلفية أو من حيث مناسبتها للتعبير عن ما يريد.

والجملة هي مجموعة من كلمات الدقيلة المحددة والسليمة والواضحة توضع معاً لتعطي معنى كاملاً ومؤثراً وهي أصغر وحدة معطوية معنى معيلاً وهي من حيث التركيب اللغوي عبارة عن بناء من عدة كلمات مرتبة ترتيباً منطقياً لتعطي المعنى الذي يريده الباحث. وإذا تغير ترتيب هذه الوحدات تغير المعنى المقصود. وبموجبها تكون الجملة من فعل وفاعل ومكملات أو متناً وخبر ومنها ما هو بسيط ومنها ما هو مركب منها ما هو قصير ومنها ما هو طويل منها ما هو تام ومنها ما هو ناقص. وهذه الأنواع كلها تختلف حسب الفكرة وحسب نوع الكتابة وتختلف من باحث إلى آخر وطبقاً لخصائص والتجارب والمعنى اللغوي، وأيضاً وفقاً لما يرتبط به المفهوم.

وما كانت الجملة هي الوحدة الأساسية للتعبير عن الفكرة، فإن التعبير عن الفكرة لا يكون سليماً إلا سلامة تركيب الجملة فالعلاقة بين الجملة والفكرة علاقة ارتباطية فموضوع الجملة في حقيقته ليس إلا انعكاساً لموضوع الفكرة في ذهن الباحث والباحث الذي لا يتضح أفكاره بوضوح بالتالي هو نقل أفكاره إلى أفهام الآخرين.

وحسب معنى الجملة التي يعرفها الباحث وعاطفها ينبغي أن تسم بمجموعة من الصفات هي:-

- ✱ أن تكون بسيطة متماسكة مرتبة في سلسل منطقي.
- ✱ أن تكون قاعة للمعنى، كاملة المضمون، مغيرة في ذاتها ومتكاملة مع ما قبلها ومؤدية إلى ما بعدها.
- ✱ أن تكون مختصرة وواضحة وموجزة بحيث لا تحتوي على كلمات زائدة أو غير ضرورية ويمكن حذفها.
- ✱ أن تكون متوافقة مع أسلوب الباحث
- ✱ أن تكون متوافقة مع الطابع العام الفكري والمنهجى للرسالة.
- ✱ أن تكون قوية، ناطقة بصديق وموسومة من المقتضى التي تم بثها بحيث تزيل أي غرض أو يس فيه.
- ✱ أن تكون بعيدة عن عبارات المبالغة والتحويل والسخرية والتعكم.
- ✱ أن تخلو من الإغتاب والعبارة الإنتخابية والتعيرات اللغوية الغير ضرورية
- ✱ أن تكون مرتبطة بالمكرة الأساسية أو ما يتفرع عنها مع التنوع في مضمون كل منها. وأن تصنف كل جملة جديدا.
- ✱ ألا تحتوي إلا على فكرة واحد فقط
- ✱ أن أوضح العام بحيث تكون سهلة الإدراك للقارىء.
- ✱ عدم التناهد في حروف كلماتها أو تكرار الحروف نفسها متدرجة معروفة بين كلمة وأخرى.
- ✱ تماسك الكلمات والروابط والأدوت والأسماء والأفعال المكونة لنسيجها
- ✱ ألا تكون الجملة طويلة. فالجملة الطويلة حسيمة المهم وتتطلب من القارىء مزيدا من الجهد وتجهله يشعر بالذلل
- ✱ ألا تنضم الجملة عناصر كثيرة فبالجمل التامة الكتبة المختلة أقصر وأهل في اللفظ

● تجنب الحمل الإعترافية للكثير لأنها تشتت القارئ وإن كان لابد منها فلتكن قصيرة

● نحاشي الإستخدام المفرط للمعني المجهول. فكثره يجعل المعاني غير مباشرة على العكس من الأفعال البينة للمعلوم فتجمل تقدم للسفاري الأفكار والمعاني بأسلوب مباشر ومحدد

● حذف الحمل المير ضرورية كالحمل الإنشائية والحمل المكررة

● التأكد من صحة ما تتضمنه الحمل من أسماء وتواريخ وأرقام.

● التأكد من صحة بناء الجملة ودقتها عندما تكون أساساً مترجمة من لغة أخرى.

جد الفقرة:

هي عبارة عن مجموعة من الحمل التي تدور حول فكرة واحدة ويسمونها الباحث سواء لشرح مبدأ من المبادئ أو لتناول جرتية من سمات أو لبحث حقيقة واضحة أو لتدليل عليها أو تأكيد وجهة نظر أو معارضتها بشكل مناسب.

ويضي أن تدور حول معنى أو مضمون واحد بحيث يجب أن لا تحتوي على أكثر من مضمون وأن تصبح مستقلة في ذاتها من حيث قدرتها على التمييز عن المعنى الذي تشتمل وتغطي دلالة علمية تصل منها إلى نتيجة أساسية، وهي تكامل الفهم لهذه الجرتية التي تدور حولها وعدم الحاجة إلى شرات أخرى لشرح تلك الجرتية

وامتثال الفقرة في ذاتها لا يمنع من إرباطها بال فقرات التالية بل إنه من الضروري أن يكون هناك اتصال وثيق بين الفقرات ومضغها بحيث تأتي في تسلسل وروابط منطقي يعالج جزئية من سمات البحث بشكل متراكم يأخذ الصفة البائية في إطار المنطق أو البحث الذي يضم تلك الفقرات بحيث تستخدم هذه الفقرة الواحدة البائية بالمطلب أو المبحث.

لما سلبه لطول الفقرة أو قصرها، ليس هناك طول مثالي معين يمكن أن يتصح الباحث به، فهذه مسألة تخضع لطول الفقرة أو قصرها ومع ذلك فهناك من ينصحون بأن تكون الفقرة متوسطة الطول لسهولة فهمها.

والفقرة مواصفات أساسية يجب مراعاتها عند كتابة الرسالة وهي:-

* أن تناسب لغتها الصحيحة نحويًا وأسلوبها التحريري مع طابع المادة التي تتناولها

* أن تقدم جميعاً للقارئ:- وأر تقدم الفقرة جديداً عما قدمته الفقرة السابقة.

* أن تكون مستقلة بمضمون كلي أو جزئي ، وألا تعبر إلا عن فكرة واحدة.

* ألا تكون قصير؛ إلى الحد الذي يجعلها لا تعبر عن المعنى المقصود وأن يكون طولها مناسباً لما يخصه من مضمون.

* أن تكون كل كلمة وكل جملة بها متصلة بغيرها الأساسية ومتراطة كلها في نسق متكامل لمخ تفتت القارئ.

* ألا تتضمن إسقاطاً أو تناقضاً أو تعارضاً بين عباراتها وكلماتها أو بين جزئيات الفكرة التي تتناولها بين عناصرها المختلفة.

* يفضل أن توائمت النصيب الفجوة للفقرة مع حلقات الأمانة للبحث مكتب الحقائق التي تم التوصل إليها نتيجة الفحص، ويتم تدوين الباقي الوصفي غير المرتبط بزم من حين والبيانات والمسلمات وما شابه ذلك بصيغة المضارع.

* يفضل أن يتم توحيد وحدات القياس المستخدمة في الرسالة وبصفة خاصة داخل الفقرة الواحدة

* أن يقلل الباحث من صيغ أنا ونحن ومن أناي (ويرى الكاتب) (والباحث يوافق) ويستخدم بدلا منها ويبدو أن، ويظهر كما سن، وينصح لي ذلك والمادة المعروضة تبرز

* تجنب صيغ الجزم والتأكيد في أمور البحث العلمي

* أن تبدأ الفقرة بسطر جديد ويترك فراغاً عند بداية السطر الأول ست مسافات ونقطة في نهايتها

ولا شك أن كثرة اللراء وتبرعها وسعة الإطلاع على تقارير البحوث وتركيز النص على طريقته كتابه الفقرات وأحجامها وتمليسها وتسجيلها لأنكسر الواردة فيها مع

والفقرة مواصفات أساسية يجب مراعاتها عند كتابة الرسالة وهي:-

* أن تناسب لغتها الصحيحة نحويًا وأسلوبها التحريري مع طابع المادة التي تتناولها

* أن تقدم جميعاً للقارئ:- وأر تقدم الفقرة جديداً عما قدمته الفقرة السابقة.

* أن تكون مستقلة بمضمون كلي أو جزئي ، وألا تعبر إلا عن فكرة واحدة.

* ألا تكون قصير؛ إلى الحد الذي يجعلها لا تعبر عن المعنى المقصود وأن يكون طولها مناسباً لما يخصه من مضمون.

* أن تكون كل كلمة وكل جملة بها متصلة بغيرها الأساسية ومتراطة كلها في نسق متكامل لمخ تفتت القارئ.

* ألا تتضمن إسقاطاً أو تناقضاً أو تعارضاً بين عباراتها وكلماتها أو بين جزئيات الفكرة التي تتناولها بين عناصرها المختلفة.

* يفضل أن توائمت النصيب الفجوة للفقرة مع حلقات الأمانة للبحث مكتب الحقائق التي تم التوصل إليها نتيجة الفحص، ويتم تدوين الباقي الوصفي غير المرتبط بزم من حين والبيانات والمسلمات وما شابه ذلك بصيغة المضارع.

* يفضل أن يتم توحيد وحدات القياس المستخدمة في الرسالة وبصفة خاصة داخل الفقرة الواحدة

* أن يقلل الباحث من صيغ أنا ونحن ومن أناي (ويرى الكاتب) (والباحث يوافق) ويستخدم بدلا منها ويبدو أن، ويظهر كما سن، وينصح لي ذلك والمادة المعروضة تبرز

* تجنب صيغ الجزم والتأكيد في أمور البحث العلمي

* أن تبدأ الفقرة بسطر جديد ويترك فراغاً عند بداية السطر الأول ست مسافات ونقطة في نهايتها

ولا شك أن كثرة اللراء وتبرعها وسعة الإطلاع على تقارير البحوث وتركيز النص على طريقته كتابه الفقرات وأحجامها وتمليسها وتسجيلها لأنكسر الواردة فيها مع

الناويز الاحادية والمعاون الرئيسي بهذا الباحث دائرة كبيرة، ويروده بحصيلة خبرات تكوّن خبر مرشد له في كتابة فقرات التقارير التي يناط بها كتابتها على رسالته.

ثانياً - العرض البياني والتصويري

بعد التحضير المسبق للطريقة التي يلزم أن تعرض فيها بيانات الدراسة في التقرير النهائي للبحث أمراً مهماً ومن غير المستحسن أن يقلل التأكيد في هذا الأمر فإذا تم التخطيط لذلك من البداية يصبح من الواضح نتائج البحث الفئات المحددة لبيانات والفئات ذات العلاقة التي يلزم إنائها في التقرير، والأشكال الملائمة لعرض هذه البيانات.

ولا ينبغي أن يتردد الباحث في أن يعظم دراسته بعض الرسوميات ويجعلها والإحصائيات إذ أن هذه الوسائل إلى تبسيط فهم المعلومات والبيانات وليس مجرد إثارة اهتمام القارئ.

وليس هناك ما يمنع الباحث من اللجوء إلى أحد التخصصين في الإحصاء إن لم تكن له دراية كافية بهذا النوع من النشاط. كما يمكنه استكمال معلوماته في هذا المجال بالتجربة لأحد الكتب الإحصائية التي تركز على هذا الموضوع

وعلى أية حال فإن عرض البيانات يمكن أن يتم بأشكال مختلفة وأهمها ما يلي -

1- الأشكال البيانية

وهي أداة لعرض بيانات إحصائية بواسطة الرسم. وتستخدم في الرسم الأعمدة الرأسية أو الأفقية والخطوط المنحنية أو المستقيمة والمنحنيات والخرائط التمثيلية وغيرها ومن استعمال الأشكال بعناية كافية فإنها تعرض البيانات بطريقة بصرية واضحة تسهل على القارئ فهمها. حيث يمكنه أن يتقبل الأفكار بصورة أسرع من العرض المكتوب

ومن الأشكال البانية التي أثبتت فعالية في تقديم المعلومات الإحصائية يمكن أن تسمى إلى -

2- الرسم الخطي

• رسم المستطيلات.

• رسم النافذة

• رسم المساحة أو الحجم.

• الرسم التصويري.

• الرسم التخطيطي

• الخرائط

ويجب أن تكون هذه الأشكال واضحة ودقيقة وهذا يعني بساطة تقديمها، وتجنيب الرموز المستخدمة. فتعقيد الرسم يؤدي إلى صعوبة الفهم.

ولا يجب أن يكفى الباحث بالمرحى البياني فالمرحى البياني وسيلة إحصائية زيادة فهم الموضوع وإستعماله ، وبالتالي يجب أن تكون المعلومات المكتوبة واضحة بنفسها دون إستخدام الرسوم

وعادة يكتب لصف أو أعلى الشكل، شكل رقم () يبين ويذكر الباحث عنوان الشكل دون إستخدام حلاصة الوصف النهائية وإذا استغرق العنوان أكثر من سطر يأخذ شكل الهرم المقلوب وإذا احتوى الشكل على أرقام أخذت من مصدر آخر فيجب توضيح ذلك بأن يشير الباحث أسفل الرسم ويربط أصغر إلى المصدر الذي أخذت عنه الأرقام

وهناك تصميمات خاصة تتعلق برسم الأشكال المختلفة فتستخدم الدائرة لتمثيل وحدة معينة وتقسيمها إلى قطاعات تمثل النسب المئوية للمكونات المختلفة لتلك الوحدة بينما يستخدم شكل الأضلاع لتمثل هو الأعداد المختلفة في مجتمع معين. ويفصل الرسم الخطي لتقديم التغيرات التي تحدث في عامل محدد على مدى فترة طويلة من الزمن. أما رسم المستطيلات فيصلح أكثر للمقارنات.

والأشكال والصور والرسوم ليست هدف في حد ذاتها بل هي وسيلة للإيضاح وتحتاج إلى النسخ الجيد والتفسير السليم ويقع على عاتق الباحث مسؤولية تفسير البيانات.

وليجدر الإشارة هنا إلى أن التشرح يختلف من ترجمة الأرقام التي يتضمنها الشكل فبعض الباحثين يكرر نفسه ويحول بيانات الشكل أو الرسم أو الجدول إلى كلام مكتوب دون أن يتجاوز ذلك إلى التفسير والتشرح مما يهيئ لصور الباحث في استخلاص ما تتضمنه الأرقام من دلالات

ويعني بالنسبة للتشرح أن يكون عبارات دقيقة واضحة تلمّح لمحتوى محددة الدلالات وتتركز على الحقائق والإشادات الأساسية كما ينبغي أن تناقش البيانات مناقشة منطقية موضوعية وبدون تحيز مع البعد عن الذاتية والأصطناع فضلا عن ضرورة عدم الإكثار من آراء سابقة وعدم تجاهل الأسطة المطروحة والمطلوب مناقشتها، وليكن رائد الباحث دائما السحب من الحقيقة ويعني أيضا أن يحترم من أسخطاه الحساب ومن الأخطاء المنهجية وأن يجنب دائما خلط الأسباب بالنتائج والحقائق بالتصورات

١٠٢. الجداول

يلاحظ أنه لا نكاد نخلو أي رسالة علمية الآن من جدول وبخاصة مع التقدم الملحوظ في مجال الكمبيوتر فهي تقتلنا لا يمكن الاستغناء عنها فهي تساعد على فهم التعميلات العددية ووضح العلاقات المنطقية بين عناصرها كما تساعد على تحليل فكرة موحدة من النتائج أو فهم مدى البيانات بسرعة وسهولة قد لا ييسر تحقيقها عن طريق جمعيات عديدة من الوصف المنطقي

والجدول نوع من البسيط والتركيب والمقد ويتكون الجدول من أعمدة وأسطور ويتصح الباحث بالرجوع إلى أحد فروع الإحصائيات المتعارف على معلومات تصنيفية عنها فالمهم هنا أن يكون ترتيب الأعمدة والسطور بشكل يريح عين القارئ، ويكتب صورة الجدول بمنى طريقة كسبية مرور الشكل أو الرسم ويكون العنوان بسيطاً وواضحاً وممرا عن محتويات الجدول كما ينبغي أن تكون بيانات الجدول كتابية لتفادي القارئ من فهم محتويات الجدول دون الرجوع إلى النص فاجتهد رخصة قائمة بياناتها ويكرر عند الضرورة استعمال الرموز والإحصاءات برأس وعنوان الجدول على أن يوضح معاً ما يدل الجدول وإذا كان بعد الجدول - طوله وعرضه - يزيد من بقدي الصفحة فالأفضل نصير الجدول ليمتد مع بقدي الصفحة وإذا قل طوله

الجدول هي نصف الصفحة. ويمكن لمباحث إسكسكس الصفحة بالنص الفوري.

ويفضل عدم تسطير الجدول إلا إذا كان ييسر القراءة. ويلاحظ أن يوضح الجدول أو الشكل مقصود من المكان الذي تناش به الإحصاءات الوفرة وعلى أن يكون الجدول عقب البيانات التي يناقشها الجدول.

ومع ذلك بعض المباحثون تجمع جداول الدراسة إذا كثرت في ملحق خاص حتى لا تقطع إستراتيجية النص.

وللإلمتنان على قيمة الجداول والأشكال البيانية المستحقة ينبغي أن يسأل الباحث نفسه عن ضرورة هذه الجداول والأشكال لرسالته ؟ وهل إتسمت عناصرها وبياناتها مع بعضها من جهة ومع النص من جهة أخرى ؟ وهل وردت في إطار السياق المناسب لها وعلى أنه حال يمكن لمباحث الإستزادة من البيانات الخاصة بالمرحى التصويري والياني نليات من أحد المراجع الإحصائية في حالة الرغبة في الإستزادة.

الشيخ الشاذلي

تقويم الرسالة

* مفهوم التقويم وأهميته.

* أسس التقويم.

* معايير تقويم البحث العلمي.

مفهوم التقويم وأهميته

يهدف التقويم إلى تحسُّن الأهداف والوسائل والأدوات والنتائج المستخدمة لتأكيد من قيمة البحث ومدى إمكانية الاعتماد على نتائجه ومدى إلتزام الباحث بالأسس والمبادئ العلمية المتمثلة في الدقة والأمانة والوضوعية في كل مراحل البحث .

وهو خطوة طبيعية تنتهي إليها الباحث بعد الانتهاء من رسالته أو بعد الانتهاء من كل جزء منها ، فينوقف قليلاً ليراجع ويحسب عليه يقصد بحسبه والوصول إلى أقصى ما يمكنه من الكمال.

وتتطلب أهمية التقويم فيما يحققه للباحث من مزايا هي :-

- ✱ يحدد التقويم مدى نجاح الباحث في تحقيق أهداف البحث
 - ✱ تقدير جدوى الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث
 - ✱ إعطاء السئول عن البحث السليم فكرة عن البحوث التي يجرى تطبيقها بها ، ف تحسبها وتطويرها .
 - ✱ يساعد القارئ على الحكم على الحوث التي يقرأها ويقتالي تحديد مدى جدوى الاعتماد عليها
 - ✱ يحمي الباحث على التجربة ومواصلة العمل عن طريق مساعدته على التعرف على مدى نجاحه في اكتشافه نقاط الضعف وتلايها ونقاط القوة ومدى تحقيقها للأهداف
 - ✱ فالتقويم إذن وسيلة هامة لاكتشاف مواطن الضعف والقوة في البحث العلمي في ضوء أساسيات البحث العلمي وأصوله وقواعده .
- أهمية التقويم :-**

ولكن تكون عملية التقويم محفزة لأغراضها ، يعني أن يراعى قبلها الأسس والقواعد التالية .

- ✱ التقويم عملية تعارفية يساهم فيها كل من للثريين والباحث للتثبت من قيمة البحث وتشخيص الأخطاء المنهجية والعلمية

• **التقويم عملية مستمرة** وليست خطوة ختامية تحدث عندما ينتهي الباحث من رسالته فهي تبدأ منذ تصميم الخطوة فلا بد أن تتضمن الخطوة إمكانية التقويم في كل المراحل خطوة بخطوة.

• **التقويم عملية موضوعية** فرسائل التقويم ومعاييرها يجب أن تكون صادقة بحيث تقيس ما وصفت له وليكون ثابتة لا تتغير نتائجها بتغير القياس وأن تكون صادقة فصدق التقويم يساعد على صدق التشخيص وبالتالي إكمال التفسير والدليل والإصلاح التقويم

• **التقويم عملية شاملة** تتناول البحث وكذلك الباحث بهماته العلمية ومدى إلتزامه بمبادئ البحث ومدى أمانته وموضوعيته في تطبيقه للمنهج العلمي وسعة اطلاعه، ومدى أصالة مشكلته وأهميتها للمجتمع وأيضا مدى دقة إجراءاته المنهجية وقيمة نتائجه وتحليلاته وحدوده وتوصياته.

معايير تقويم البحث العلمي :

تتضمن معايير تقويم البحث العلمي جوانب عديدة نلخصها فيما يلي..

• **موضوع البحث..**

فإختيار موضوع المشكلة يعد خطوة أساسية ومقدمة في البحث العلمي حيث تتم هذه الخطوة بعد الدراسات الواسعة. ولتحاج الباحث في إختيار موضوع لمشكلة هو الخطوة الإيجابية الأولى للبحث والأسئلة التالية يمكن أن تساعد في تقويم موضوع البحث.

• **هل تصمم هذه المشكلة بالإنشكارية والخيبة؟**

• **هل لها قيمة علمية؟**

• **هل تتمكن نتائجها على جمهور واسع؟**

• **هل يمكن أن تؤدي إلى دراسات جديدة؟**

• **هل حدد الباحث أهمية الموضوع؟**

* هل يهتم الموضوع مع تخصص الباحث؟

* هل يوصف في مستوى قسوة الباحث؟

* هل تتوافق الأبحاث أدوات دراسته ومادته؟

• عنوان البحث:

* هل يحدد العنوان مجال المشكلة لمحدثا دقيقا؟

* هل العنوان واضح وموجز؟

* هل يحدد العنوان مجال الدراسة المكاني والزمني؟

* هل يغفل عن العبارات الجذابة والكلمات الدالة المهمة؟

* هل صيغ بطريقة تسمح فهم دلالاته على المشكلة؟

* هل أحسن اختيار المفاهيم الواردة في العنوان؟

• الصفحات التمهيدية:

* هل تتفق هذه الصفحات مع النظام المطلوب؟

* هل دوست في كل جزء منها جميع العناصر الأساسية المناسبة؟

* هل تتفق العناوين والأرقام الصفحات المقونة بالنهدين مع خرائط بالنص؟

* هل استعملت العناوين نفس التراكيب المنقوية كما وردت بالنص؟

• تحديد المشكلة:

* هل صيغت المشكلة بطريقة تحدد أهداف الدراسة؟

* هل سم التحديد للمشكلة في ضوء سلطات معينة؟

* هل انتصحت حدود المشكلة؟

* هل تحدد المشكلة مجال الدراسة؟

* هل سم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟

- * هل تم التعبير عن المشكلة بمبارات أو أسئلة دقيقة؟
 - * هل تم إجراء تحليل وافٍ لجميع الحقائق والتفسيرات التي يمكن أن ترتبط بالمشكلة؟
 - * هل النطق الذي يتبع في تحديد المشكلة منطوق سليم؟
 - * هل يظهر عرض المشكلة مكرراً في التقرير؟ وهل تعطى عنواناً واضحاً؟
 - * هل تضمن تحديد المشكلة بيان أهميتها؟
- تحديد الأهداف

- * هل حددت الأهداف بوضوح؟
- * هل هذه الأهداف شاملة لأبعاد المشكلة؟
- * هل هي واقعية؟
- * هل هي ممكنة وواضحة وسهل إدراك معناها؟
- * هل هي منطقية ومقبولة علمياً؟
- * هل لأهداف البحث علاقة واضحة بموضوعه؟

• تحديد المصطلحات

- * هل حددت المصطلحات لتحديد دقيقاً؟
- * هل روجعت على القواميس المتخصصة؟
- * هل حددت معاني الكلمات المختصة في هذه المصطلحات لتحديد دقيقاً؟
- * هل استخدمت المصطلحات كما حددت في صلب البحث دون تغيير؟
- * هل تم تهيئ الكلمات والمبارات الفاصلة في صياغة المصطلحات؟
- * هل أوضح هذه المصطلحات العلاقات المنطقية بين معلومات ذات صلة بعضها؟
- * هل أعطى الجزء الخاص بالمصطلحات عنواناً مناسباً وثبت في بداية التقرير أو في الجزء الخاص بها؟

١. الدراسات السابقة

- * هل تم إعداد ملخص وافٍ يسمح للدراسات السابقة التي تناوشت المتغيرات موضوع البحث؟
- * هل تم تلخيص الدراسات السابقة فيما يتعلق بكيفية عيناتها ولداؤها وسلامة نتائجها ودقة استنتاجاتها؟
- * هل استجيب الباحث للعلاقات الموجودة بين الحدود السابقة وبين مشكلة بحثه أم اكتفى بمجرد العرض فقط؟
- * هل حدد علاقة هذه الدراسات بمشكلة بحثه ومروحه ومدى الإسهام منها في حل مشكلة بحثه؟
- * هل وضع للدراسات السابقة عنواناً مناسباً وأرسله في الجزء الخاص بها في التقرير؟

٢. المروحة

- * هل تم صياغة المروحة بطريقة مناسبة؟
- * هل كانت كافية لتفسير المشكلة؟
- * هل تم وضع الإجراءات المرتبطة بمحور المروحة؟
- * هل حددت المروحة المشكلة قيد البحث؟
- * هل تم وضع المروحة علاقة بنظريات علمية سابقة؟
- * هل حددت المروحة الإطار العام لنتائج البحث؟
- * هل المروحة كافية من الناحية؟
- * هل أعطيت عنواناً مناسباً في التقرير

٣. تصميم الخططة

- * هل تم وضع خطة للبحث؟

* هل تحتوي الخطة على العناصر الأساسية للتصميم؟

* هل تحتوي على مسلمات خاصة بالبحث؟

* هل تم تحديد أدوات جمع البيانات وتحديد ضوابطها؟

* هل تم تحديد هيئة البحث؟

* هل تم تحديد الإستراتيجيات والمنهجيات؟

* هل دلت الخطة على إلمام الباحث بموضوعه؟

* هل رسمت الخطة أهداف البحث؟

* هل وصفت علاقة تصميم البحث بالفروض؟

* هل ربطت الخطة بين الأهداف والوسائل؟

* هل هذه الخطة ابتكارية ونظامية؟

• المنهج المستخدم:

* ما علاقة المنهج المستخدم بالمشكلة والأهداف والفروض؟

* مدى مساعدة المنهج المستخدم في التوصل إلى بيانات يوفق بصحتها؟

* مدى مساعدة المنهج المستخدم على التحقق من صحة البيانات؟

* مدى مساعدة المنهج المستخدم على إجابة على التسؤلات؟

• طريقة المعالجة:

أ- المعايير العامة:

* مدى إمكانية الوصول إلى البيانات؟

* هل إنضمت أسباب إختيارها؟

* هل البيانات دقيقة بما يكفي لأن تكون لها قيمة علمية؟

* هل يمتلك الباحث المهارات الخاصة للحصول على البيانات؟

* هل أعطى الباحث شرح تفصيلي للمنهج الصحيح والأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وإصدار صحتها؟

* هل تؤدي هذه الأساليب والأدوات إلى بيانات متحيزة ونابذة ومصادفة ومحصنة بدرجة تكفي لتبرير الاستدلالات المستخلصة منها؟

* هل استعملت الاحتياطات وأوجه القصص المنهجية التي وجدت في الدراسات السابقة؟

* هل تشير إلى نقاط الضعف في البيانات الحالية ووقعت للطرق التي إتبع لتعويض دقة الأخطاء؟

* هل يصف التقرير وصفا دقيقا لمنهج البحث وبياناته؟

جـ - إحصائيات خاصة للدراسات التاريخية -

* هل يقوم معظم البحث على المصادر الأولية؟ وإذا كانت قد استخدمت مصادر ثانوية فهل تساهم في حل مشكلة البحث؟

* هل وجد أكثر من شاعر صيان مستغل وثقة لتأييد الحقائق المزعومة؟

* هل أجرى بحث للتحقق من سلامة الشهود وكفاءة تهم ومحيراتهم ودوافعهم؟ وهل جلد من وكيف سجلوا ملاحظاتهم؟

* هل معصت المواد المصدرة تمحيصا تاما للتأكد من صحتها وإمكانية تصديقها؟

* هل فسرت كلمات التراثية القديمة وعباراتها تفسيراً صحيحاً؟

* هل يوجد أي دليل يثبت أن تصورات وأفكار متأخرة قد حدثت أو أثرت في فهمنا لتلك الوثائق؟

* هل أرجعت المصادر إلى مؤلف أو وقت أو مكان معين؟

جـ - إحصائيات خاصة للدراسات التحريية -

* هل أحدث في الاعتبار إمكانية وجود عوامل حانية غير التصور التجريبي قد تؤثر في نتائج البحث؟

- * هل يستطيع الباحث التحكم في التمييز التجريبي؟
- * ما الطرق التي أعدت بحلاف التحكم في التمييز التجريبي لضبط أو حرث خبرات المجموعتين أثناء البحث؟
- * هل رأيي إحتمال تأثير الإحصاءات اللاشمورية أو الممارسة السابقة هي النتائج؟
- * هل توجد أية ظروف تؤدي إلى تميز التجريب أو للمحورين؟
- * هل يوافرت الافتراضات التي يقوم عليها استخدام الأساليب الإحصائية في التصميم التجريبي الإحصائي؟
- د- إحصاءات خاصة بالدراسات الوصفية:-
- * هل تصميم البحث كافه لكي يحصل الباحث على البيانات المهمة اللازمة لاختيار صديق القروص؟
- * هل أخذت جميع الإحتياطات الممكنة لتوفير شروط الملاحظة وصياغة الأسئلة وتصميم صفحات الملاحظة وسجل البيانات بالتحقق من ثبات الأدلة ومصادر المادة؟
- * هل تم تجديد بنود الملاحظة وبطريقة موحدة لتسجيل المعلومات بدقة؟
- * هل المعايير المستخدمة في تصف البيانات واضحة ومناسبة وكاملة تكلف أوجه التشابه أو الإختلاف أو العلاقات؟
- * هل تمكن الدراسة تحليل سطحيًا للاحتمالات والظروف الظاهرية أم أنها تدفق في العلاقات المتبادلة أو العلاقات السببية؟
- * هل تمثل العينة المجتمع الأصلي تمثيلًا كليًا يسمح بتصميم النتائج؟
- * هل العينة كافية نوعًا وكما؟ وهل هي مناسبة لهدف الدراسة؟
- * هل توجد عوامل تؤدي إلى تحيز في إختيار العينة؟
- * هل المجموعة الضابطة ممثلة للمجموعة التجريبية؟

هل توافرت في العينة الإحصائية التي تقوم عليها استخدام الأساليب الإحصائية؟

■ هل تل أسئلة الإستقصاءات والمقابلات ضرورية؟

✱ من رسم كل سؤال بدقة بحيث يستدعي الإجابة الخاصة؟

* عن بعثت الاسنة من كثافة حواميل النجير؟ وإذا وجدت فما هي؟

❖ هل توجد أمثلة ليس لدى المستفتين إجابات لها؟

• من تعطى الأسمدة البضائع الحرة البيانات المطلوبة تعطيه كالية؟

• هل يجب أن تسأل أئوام من لأسئلة العامة لكم. تسحب إجابات أو حقائق عامة؟

* بل يتطلب الأمر أن توجد أسس أكثر ثباتاً للحصول على وصف دقيق
للمفرد المستثنى^٩

و غير بدم كل سؤال هذا كذب من الاحتمالات كي ينجح المستفتي ان يعبر عن نفسه تماما صحيفا وديققا؟

١٤٠٠ هـ. كيف كانت الأسئلة بلغة واضحة ومفهومة؟

✱ هل تتركب الخمالة موجتر وبيسط؟

* هل توجد أمثلة لمعاملة المورء التركيب أو لسوء الترتيب أو عدم كفاية الإطار
للمرء؟

❖ هي توجد كميات الوخازان بوفرة في البحر

* هل توجد أسئلة يستعرازية تؤدي إلى بريف الإجابة؟

* هل الأسئلة مبرتبة منطقياً؟ وهل جمعت في مجموعات بحيث تحتفظ بإنسياب تفكيرى للمتلقي؟

❖ هل حلول الاستجابات أم تركت حرة أم جمعت بين الظاهرين؟

• هل العمليات الخاصة بالأسئلة واضحة وموجزة ويمكن إثباتها؟

- * هل تم إختيار الأدلة والتحقق من تحقيتها لأهداف الدراسة؟
 - * هل تم أخذت الإحتياطات لتوفير الدقة في جمع البيانات وتسجيلها ومراجعتها الإجراءت والنتائج لإكتشاف الأخطاء؟
 - * هل حدثت أخطاء عند ملاحظة الظواهر أو إجراء المسليات احصائية؟
 - * هل سررت الأدلة بالصورة التي جمعت أم سقطت لكي تستخلص منها الموضوعات المتعلقة بالمعرض موضوع التحقيق؟
 - * هل هذه الأدلة التي جمعت كافية ومناسبة؟ وهل قدمت أم أدلة لا لزوم لها؟
 - * هل الرسوم والصور والخرائط بطريقة تساعد على توضيح البيانات؟
 - * هل تتفق الجداول ولأشكال مع القواعد الخاصة ببياناتها؟
 - * هل تعرض الجداول والرسوم الأدلة دون تحريف أو سوء عرض؟
- تحليل البيانات:
- * هل خلف الأدلة التي جمعت تحليلا منطقيا كليا؟
 - * هل أدى التحليل بطريقة مرهوية خالية من الآراء المرسلات والعصب الشخصي؟
 - * هل تم التصنيفات المستطعة بالدقة والكفاءة وموثقة بالأدلة؟
 - * هل طرق تنظيم البيانات ومنهجيتها مناسبة ومحددة؟
 - * هل يتبع التحليل من التناقضات والعبارات المفضلة والمألوفة؟
 - * هل يمر الباحث بين الحقائق والآراء والاستدلالات؟
 - * هل توجد أي نقاط ضعف في البيانات؟ وهل يمكن مواجهتها والإعتراف بها ومناقشتها بأمانة؟
 - * هل يهدف الباحث الأدلة التي لا تتفق مع فرضه أو يسهلها؟
 - * هل توقفت لعموم التي تم يمكن صحتها والتي ربما أثرت في النتائج؟

خلاصة البحث

- * هل حرصت خلاصة البحث ونعائجه بدقة وإيجاز؟
- * هل تسوع البيانات التي جمعت النتائج التي توصل إليها؟
- * هل بنت النتائج على أدلة كافية؟
- * هل توحيح النتائج المحدود التي تطبق داخلها بكفاءة؟
- * هل صيغت النتائج في عبارات دقيقة؟
- * هل تشرح الدراسة مشكلات أخرى تحتاج للبحث؟

شكل البحث وأسلوبه

- * هل التقرير مرتب وجذاب ومقسم بطريقة مناسبة؟
- * هل استحدثت به عناوين مناسبة؟
- * هل بخلو من الحمل والعبارات والمعلومات غير الضرورية؟
- * هل استخدمت الكلمات المصنعة للكثرة والجمل القصيرة المباشرة وصيغ المبني للمعلوم؟
- * هل حولت أجزاء بطريقة تبرز الأهمية النسبية لكل جزء؟
- * هل التقرير سلسلة مترابطة من الأفكار المترتبة؟
- * هل حصول البحث ومباحثه متوازنة ومترابطة؟
- * هل بخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية؟
- * هل إلتزم الباحث بالدقة في وضع علامات الترميم في استخدام الاختصارات؟
- * هل تم الرسالة بالروحنة الأسلوبية؟
- * هل حجم الرسالة معقولا؟

النوتيف العلمي

- * هل استخدم الباحث الأسلوب العلمي بالنسبة لاختصاصاته؟

- * هل تتفق أساليب تسجيل الهوامش والمراجع مع الأسس العلمية المروقة؟
- * هل أدت الهوامش وظرفيتها؟ وهل هي مبنية رقمية؟
- * هل وضعت حدود أخلاق في أقسام متجذرة لمتنوس مناسبة وهل حلت مما لا لزوم له؟

معايير عامة

- * هل ربط تقرير البحث بين أهدافه ولزمه رسائله وأدواته والتعميمات التي توصل إليها؟
- * هل يمكن الثقة بنتائج البحث؟
- * هل البيانات و المعلومات بالتقرير تدعم كفاية الإستنتاجات؟
- * هل كان البحث شاملاً في توصياته ومفترحاته؟
- * هل إسم بالتعميمات الواسعة؟
- * هل التوصيات والمفترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها؟
- * هل حدد البحث الخلل الذي عصف حبه نتائج؟
- * هل البحث محاولة مبتكرة أظهرت ما قرأه الباحث وفكر فيه وحلله وناقشه ووصفه في صورة جديدة؟

الفقيه السراج

الطباعة والمناقشة والنشر العلمي

أولاً: طباعة البحث

بعد انتهاء الباحث من كتابة الرسالة وفهرستها وتصحيح ما بها من أخطاء وبعد تنفيذ ملاحظات الأستاذ للشرف، تصبح الرسالة في صورتها النهائية جاهزة للطبع مرتبة ودالة للصفحات التمهيدية ومنظمة لكافة التعليمات الواجب على الطابع إتباعها

وقد برز التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات أهمية الطابعة والاستنتاج والحفظ باستخدام الكمبيوتر. كما أصبحت بعض عملية تنفيذ النصوص والرسوم والجداول والأشكال وعملات إدخالها ومخرجاتها وعرضها وطابعها سهلة لتأخذ. وبغضاً من ذلك فقد تسرت عملية ترقيم البيانات ومراجعتها إحصائياً من خلال البرامج الإحصائية التي وفرت على الباحث جهداً كبيراً، ومنعت له ذلك أكبر في الحصول على المقامات الإحصائية

وقد إضاه بعض الباحثين من هذا التكنولوجيا إذ يقومون بأنفسهم بإدخال البيانات وحفظها وتعديلها بالإضافة والهدف حسب الفروم ويقومون بأنفسهم بسين هذه البيانات وطابعها وهذه المهارات أصبحت أساسية لساحته لأن ومن الضروري أن تتضمنها برامج إعداد الباحثين وتأديتهم

وبالنسبة لتتبع البحث وإتباع التسميات التي نوصي بها لجاسمات الآن بالنسبة لكل الرسائل فقد تسهل ذلك ويمكن تصيد ذلك من خلال ترويد الكمبيوتر بالمواصفات الخاصة بالصيغة من حيث عند الأسطر والنسبات بينها والتهوامش السعية والعلوية وعلى جانبي الصفحة، وفي نهاية كل فقرة ويرى الفقرات وبعضها ويرى العنوان الفرمي والنص وتحديد نوع الخط وحجمه بالنسبة للنص وللعاوين

وكذلك أيضاً بالنسبة للجداول والرسوم والأشكال وتنسيقها وحجمها للنسب لها

ويمكن للباحث الذي يمتلك مهارات إعداد هذه العنديات بنفسه بمكنه اللجوء لمركر إعداد الرسائل للنشرة الآن والتي تنوهر بها المتخصصون في هذا المجال وفي هذه الحالة فإن مهمة الباحث تنحصر في مراجعة المودات وتصويب ما بها من أخطاء طباعية وإصلاحية ولعمري بحيث تخرج الرسالة في الصورة الخلق

وبما يجب الراسائل هنا كثرة لأخطاء المصنف لعدم تمكن الباحث من المواصلة الشجوية والصرفية ولهذا لابد من الباحث من الإستعانة بمراجع فصري دقيق لمراجعته رسالته وتصويبها لغوياً ثلاثياً لهذا العيب.

وبالنسبة لترقيم يلاحظ أن الصفحات التمهيدية ترقيم بحروف الهجاء الألفبائي أما نص الرسالة فيأخذ رقما متسلسلا ويبدأ كل باب بصفحة جديدة ويكتب العنوان بأسفل الثلث الأعلى من الصفحة ولا ترقيم هذه الصفحة وإن كانت تحسب في عدد الصفحات وعادة تكون من ورق منون يختلف عن لون الورق المستخدم في النص

وتشترط الكثير من الجامعات عدم تجليد الرسالة إلا بعد المناقشة حتى يسهل على الباحث إجراء التعديلات المطلوبة وبالتالي لا يحتفظ بالرسالة إلا بعد تصحيحها وعند تجليد الرسالة يكون الكعب من الخلد ويكتب عليه من أعلى لأسفل اسم الجامعة والكلية والتسميم ثم يسم البحث واسم الطالب والدرجة العلمية وسنة النشر

ثانيها المناقشة

الإستعداد للمناقشة

أثناء إستعداد اللجنة لمناقشة الطالب يجب عليه ألا يقطع صلاته برسالته بل يجب عليه أن يراجع ما كتبه مرارا لتصرف على نقاط الضعف بإعداد إجابات وافية لها، قد تساعد أثناء المناقشة وينتهي بذلك الرد على الإستفسارات المحتملة ويضع لها الميسر العلمي والواقعي. ويحدث أن يكتشف الطالب أثناء المراجعة أخطاء طباعية أو لغوية أو إملائية، فيقوم بتصحيحها وإعداد تصويب لها يلحقه بالرسالة ويورده على أعضاء اللجنة المحكم قبل أو أثناء المناقشة.

لم يبدأ إعداد حطبة المناقشة أي فمر من المرجح للرسالة موضحة فيه أهمية البحث ودوافعه ومشكلاته ومنهجه وأهم النتائج والنوصيات وذلك فمر لا يريد من عشر صفحات ويراجع هذا المرجع مع استاذة كما يصححه لغويا ويتدرب على إلقاءه بثبات سليماً

وأثناء هذه المرحلة يقوم المصنف من جانبه باتخاذ الإجراءات الإدارية للمناقشة بعد

الموافقة على البحث وإجازته للطبع بعد تقريراً لصلاحيته الرسالة للمناقشة يتطرس طبعه الموضوع وأهدافه ومنهجه وأدواته وما توصل إليه الطالب من نتائج وبوصيات ويختتم برأيه في صلاحية الرسالة للمناقشة ويقترح تشكيل لجنة المناقشة إذا كانت لوائح الجامعة تعطي هذا الحق للمشرّف أو يرفع المجلس القسم لبحث التقرير وإقترح لجنة المناقشة واتخاذ الإجراءات لإعتماد التشكيل

وبعد إعتماد التشكيل يسلم الطالب الرسالة لأعضاء اللجنة أو ترسل لهم بصورة رسمية ومن خلال الإتصال بالمشرّف يتم تحديد موعد المناقشة الذي يخطر به الكلية والقسم وإدارة المكتبات العليا لإستعداد اللزوم

ويقوم الطالب من ماحبه قبيل موعد المناقشة بمراجعات الترتيبات الخاصة بإعداد القاعة وترتيبها ببعض الأجهزة مثل آلات العرض لمرصن ما لديه من أفكار وبيانات وتوضيحها بشكل مبسط وكذلك تجهيز المكالمات والآلات للنسجل والتصوير

ولوائح المناقشة

والمناقشة تكون علنية في أغلب التخصصات وفي الموعد المحدد وعلى الطالب أن يكون مستحضرًا للحاضرين ولكل طاقته العلمية وإتجاهه لذلك التحذات المصيرية والتي تشكل عنصراً رئيسياً مضافاً إلى العمل ذاته للحكم وتقييم العمل بأكمه.

وبداً وقائع المناقشة بإقتراح مناقشة بمعرفة رئيس اللجنة ويكون عادةً لمشرّف أو أدم الأعضاء يعطى عن سبب الإجتماع وأسماء لجنة الحكم ووظائفهم وألقابهم العلمية وذلك بعد التعريف بالطالب من خلال صحيفة الأحوال التي تقدمها إدارة الدراسات العليا بالكلية المختصة. ثم يعطى الطالب الكلمة ليتقدم عرضاً مختصراً لمراسه في حدود عشرين دقيقة على الأكثر وبعد هذا العرض الذي يعطى فكرة موجزة عن البحث من حيث أهميته وأهدافه ومنهجه وأدواته ونتائجه وبوصياته وحلوله وما راجهه من مشكلات ويختم عرضه بشكر للمشرّف.

ثم يبدأ المشرّف بإدارة المناقشة يعطى الكلمة لأكبر الأعضاء سناً إذا تساوا في الدرجة العلمية حيث يقدم كل عضو عرضاً تفصيلياً بالإيجابيات والسلبيات يتضمنه بعض

الأسئلة مباشرة للباحث. وهدف اللجنة هنا من سؤال الطالب هو إعطاؤه الفرصة لتعبير
عن آرائه وللتمتع من وجهه نظره فيما يتعلقه من إحصائيات وما يوصل إليه من نتائج
وليس الهدف مهاجمة الطالب ولتتركيز على موسط الضعف به أو التنبيل على عجزه
ولهذا فإن روح المناقشة ينبغي أن تخلو من روح المتعدي والضره والتهمم التي يديها
البعض حتى لا يضطرب الطالب

المناقشة وسيلة هرح ويدة للطالب لأنها تتيح له أن يعرض أمام أساتذته وجمهور
المحاضرين أفكاره وآرائه التي توصل إليها بعد عناه طويل وعمل مرهق. ولهذا صدى
للتطالب أن يكون ماديا ويستوجب الأسئلة والإمطانات ويسجدها ويستهمها قبل الإجابة
عليها. وأن يجيب بهذوه وسعه صدر ونسهم ووصوح. وأن يستعد من المعسطة
والاعتداد المراند بالصن والعروب. وأن يدعم رآيه بالشواهد والأدلة والبراهين المصمة
كما ينبغي عليه ألا يجيب إلا بعد أن يأخذ الإذن من رئيس اللجنة
جوانب المناقشة:

بدور المناقشة في العادة حول جوانب أساسية هي:-

جانب شكلي ويتضمن:-

* إتزان الرسالة من حيث الشكل والتنظيم وترتيب الأجزاء وقوائم المحتويات
والحدائق والأشكال والملاحق.

* مدى خلو الرسالة من الأخطاء المعنوية والإملائية واللغوية

* مدى الإلتزام بشراهد الترفيم وقواعد الكتابة العلمية.

* نظام الإقتباس وكتابه المهرامش والمراجع النهائية.

- جانب موضوعي ويتناول:-

* عنوان الرسالة ومدى مناسبه لموضوع البحث

* هدف البحث وأهميته ومدى وضوحه.

* طريقة استعراض المراجع وأنواعها ومدى عدائتها وفائدتها لموضوع البحث

• مدى نغطة الدراسة لموضوع البحث.

• جوانب الفصور في أدوات جمع البيانات.

• حجة الدراسة ومدى غنيتها للمجتمع الأصلي إن وجدت وأساليب اختيارها.

• مدى الالتزام بالأمثلة الملص في التفسير والتحليل

• براحي القرة والمضممت في الإصاغات العلمية دلياً.

• إمكانية تطبيق النتائج

وتشترك المناقشة في المتوسط حوالي ثلاثة ساعات ويإنهائها لجميع لجنة النصح والمناقشة في مكان مغلق للمداوله وعرض ما مدى الأعضاء من آراء في مدى صلاحية الرسالة وإجازتها.

وبعد أثناء الاجتماع المطلق للتقرير الجماعي عن صلاحية الرسالة وما نوحى به للجنة من حيث المنح أو عدم المنح أو إجراء تعديلات وإعادة الفحص والمناقشة خلال مدة معينة وينضمّن التقرير بيانات الطالب والدرجة العلمية وعنوان الرسالة وتاريخ موافقة الجامعة على تشكيل لجنة الحكم وأعضاء لجنة الحكم ثم عرضاً للأسس العلمية التي قام عليها البحث والتعليق العلمي وقوار اللجنة وينيل التقرير بأسماء أعضاء اللجنة وتوقيعهم

ويوزع بهذه التقرير الجماعي التقارير الفردية الخاصة بكل عضو من أعضاء اللجنة من صلاحية الرسالة للمناقشة وذلك في حالة إذا لم تكن قد سبق إرسالها للكتابة المختصة قبل المناقشة.

وتختلف الجامعات في التقرير لبعضها مع الدرجة العلمية فقط والبعض يرى أنه نظراً لتفاوت قدرات الطلاب وإختلاف جودة الرسائل فإنه تعطى تدريجات مختلفة إمايز أو جيد جداً أو جيد لبعضاً جسيماً ومرتبة الشرف الأولى أو مرتبة الشرف الثانية أو بدون لدرجة الدكتوراة.

وبعد هذه الملاحظات يصبح الباحث حزيناً على الشهادة التي تقدم البحث لإمتحانها

وحائزا على الطلب العلمي المتوازي لها ونقوم في هذه الصفحة باستكمال الإجراءات
الإدارية لإعتماد منح الدرجة من قبل الجامعة

وهكذا ينال الباحث استحقاق ما يفلح وتلعب ما غرض وحصاد ما زرع.

فالتأ، النشر العلمي

لا تنهي مهمة الباحث بمجرد مناقشة الرسالة صحيح أن حصوله على الدرجة
العلمية كان الهدف الأكبر بالنسبة له ونعلم الذي قل برأيه لسوء وعمل جحد
واجتهاد لأجل تحقيقه لكن الرسالة برغم مناقشتها ستظل حبيسة أرشف المكتبات الجامعة
وستظل محبوسة الإشتغال بها لم ينح للناس المهتمين بهذه المعارف الإطلاع عليها وما لا
شك فيه أن هناك معلومات قيمة كثيرة من طيات المشكلات الهامة لا يدري عنها شيء ولم
يصلها إليها لم تأخذ طريقها إلى النشر ، وتلت حيلة الأبراج والأرشف

النشر إذن وسيلة الباحث الرسمية يستطيع بواسطتها أن يطلع زملاءه على إسهاماته
واكتشافاته. وقد أصبح هذا البحث ذا أهمية صاحب حظ في حلقه عدم نشره ومع ذلك
فإن النشر يلتزم على الباحث قبل رسالته دونه وهو ضروري للإعلام عن نتائج
بحثه للإسهام في دفع عجلة المعرفة الإنسانية

وبعداً بعض الباحثين حين نشر عن رسالته بالإعلام العام إذ يعلن عن موعد
رسالته وموضوعها وأعضاء لجنة التحكيم ومكان مناقشة بالمصنف ووسائل الإعلام
الأخرى سواء على شكل إعلان مدفوع لأحر أو في صورة خبر وبعد المناقشة يوزع
منهجها بموضوع رسالته على مسؤولي الصحف المختصة بموضوع رسالته بالمصنف على
أن حد عرضها لها وقد يحدث لموضوع حصص الإعلاميين فيجرون حوار معه حول
الرسالة ونتائجها بنشر بالمصنف أو تلبث بالإذاعة أو التلفزيون

وهذا الإعلام رغم أهميته في الإعلان عن تولد بحث جديد إلا أن ما يهمنا هنا هو
النشر العلمي عن الرسالة في الدوريات المتخصصة أو في صورة كتاب وهذه مهمة
الباحث نفسها وتطلب جهدا كبيرا لإعادة تشكيل الرسالة مرة أخرى لتعبر بشكل
مناسب لوسيلة النشر

فالنشر في مجلة يحتاج من الباحث إلى ضبط مساهمات الرسالة في عدد قليل من

المصنوعات يتراوح من خمس إلى عشرين صفحة وفقاً لطبيعة المجلة وفي هذه الحالة على الباحث أن يستخلص أفكاره الرئيسية من تقريره الأصلي من الخلاصة والنتائج ويعبر عنها في جمل موجزة واضحة. وقد يقسم بحثه إلى مقالين أو أكثر. وبعد المقال طبقاً للتوافق الخاصة بالنشر في المجلة والتي اعتادت أغلب المجلات العلمية أن تتضمنها صفحتين صفيحتين كما ينبغي أن يلمس الباحث مقالته بقائمة بأهم المراجع وأن يقلل المعلومات بالهامش. إلا أنه لا ينبغي أن يسجل بإقتضاه هذه إلى درجة تقل بالعرض الموضوعي لرسالته.

وقد اعتادت بعض المجلات لتسهيل عملية الطبع ونقلها لأحفظه وتخفيض التكاليف أن تلزم الباحث بكتابة البحث على الكمبيوتر ببرامج محددة وأن يرفق مع الأصل المطبوع بالديسك الخاضع بالبحث حتى تتم عملية تحميله لمجلة مباشرة دون إحتياج إلى مسودات يراجعها الناشر فتوفر بذلك وقتاً كبيراً كان يضيع في المراجعة. إذ أصبحت الأصول تأتي مقبحة وخالية من الأخطاء.

وبعد النشر يتسلم الباحث خمس أعداد من المجلة بالإهداء إلى عشرين مسلة ويتصح الباحث لتوسيع دائرة النشر بإهداء عدد من هذه المسلات إلى الصحفيين المختصين بالمصحف العامة أو بوسائل الإعلام الأخرى لإتاحة الفرصة للنشر العام من بحثه خاصة وفي المجلات العلمية هذه وكما هو معروف بمدة الانتشار.

ويلاحظ أن الإقتصار على النشر في المجلات العربية يجعل دائرة الإستفادة من نتائج البحث قاصرة على نطاق النكلمور بهذه اللغة فقط. أما النشر في المجلات الأجنبية فيوسع دائرة الإستفادة إلى نطاق الفلكي. ولذلك فله من الضروري أن يحرص الباحث على ترجمة مقالته إلى الإنجليزية أو الفرنسية وأن يرسله إلى إحدى المجلات الأجنبية المتخصصة حتى يأخذ فرصة في النشر.

ولعل التقدم الذي حدث في السنوات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات يسهل هذه المهمة فمجرد أن يقوم الباحث بنقل مسدته من نتائج دراسته من جهاز الكمبيوتر

إلى شبكة الإنترنت مما يجعل هذا البحث على الفور في متناول أيدي الباحثين على امتداد العالم كما يمكنه في الوقت نفسه أن يتلقى مشاركات وردود أفعال وتعليقات هؤلاء على بحثه بنفس الطريقة عبر الشبكة وبذلك يحتوئ الفترة الزمنية ما بين الانتهاء من البحث ونشر الموضع عنه من سنين عديدة إلى أسابيع وأشهر قليلة

إن النشر العلمي مهمة الباحث أولاً وأخيراً ولا يقل أهمية عن إعداد الرسالة نفسها فيه تكامل النائرة ويتحقق الهدف العام للمجتمع من النشر. ويسهم في دفع عجلة المعرفة الإنسانية

ولله وللمي التوفيق

المراجع

أولاً: المراجع العربية والصربية

- (١) أحمد شلبي، كيف مكتب بحثاً أو رسالة (ط١)، بالقاهرة مكتبة النهضة المصرية، (١٩٦٨).
- (٢) نزيها ملحم، منهج البحوث العلمية لطلاب الجامعات (ط٢)، بيروت، دار الكتاب اللبناني، (١٩٦٠).
- (٣) حلمي محمد قزويني، عبد الرحمن صلاح عبد الله، المرشد في كتيبه الأبحاث (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٥).
- (٤) حنان عيسى سلطان، غاتم سعيد المصيني، أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق (الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٤).
- (٥) ربحي الحسن، دليل الباحث (عمان، الجامعة الأردنية، ١٩٧٢).
- (٦) رمون طحمان، دبير بيطار طحمان، أسس البحوث الجامعية - النظرية و لاديه (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥).
- (٧) سيد إسماعيل شلبي، منهج الأدب ومصادره واختيار قبحوث ومصادرها (بغداد، ١٩٩٢).
- (٨) سمير يوسف البسائي، منهجية البحث العلمي (بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٩).
- (٩) سيد الهواري، دليل الباحث في كتابة التقارير ورسائل الماجستير والدكتوراه (القاهرة، مكتبة هون شمس، ١٩٨٠).
- (١٠) عبد الحميد إبراهيم، دليل الرسائل الجامعية من البداية إلى النهاية (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٢).
- (١١) عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي - صياغة جديد - (جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٤).

- (١٢) مرير العلمي العمري، البحث العلمي (المراق، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة الكتب العلمية رقم (١١)، ١٩٨١)
- (١٣) عمر جبرين، كيف نكتب بحثاً جامعيًا (٥ - كتيبة عملاء، ١٩٧٢)
- (١٤) فخري الحضراني، في الحب والمقالة (الغزة، مطبعة الرسالة، ١٩٧٠)
- (١٥) فان دالون - ديورلند، مناهج البحث في فخرية وعلم النفس ترجمة محمد نبيل موقل وآخرين (القاهرة: لالمجلو المصرية، ١٩٧٩)
- (١٦) كريد إبراهيم عبدالحق، مبادئ في كتابة البحث العلمي والثقافة المكتسبة (دمشق، مكتبة دار الفتح، ١٩٧٢).
- (١٧) كمال اليازجي، إلهند الأطروحة الجامعية (بيروت: دار الحيل، ١٩٨٦)
- (١٨) كح يلفورد، و سمث، الدليل إلى كتابة البحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراة، ترجمة عيد الوهاب إبراهيم (جدة: دار الشروق، ١٩٨١).
- (١٩) محمد نشري، كيف نكتب بحثاً أو تحقيقاً (القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٩٨٠)
- (٢٠) محمد خضاعي، عيد المزيير شرف، كيف نكتب بحثاً جامعياً (القاهرة، الأمل، ١٩٧٩).
- (٢١) محمد عبد الحمي سمودي، محسن أحمد المصير الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة (القاهرة، الأمل، المصرية، ١٩٩٢)
- (٢٢) محمد عثمان الحشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية (القاهرة، مكتبة بن سينا، ١٩٩٠)
- (٢٣) وليد سراج، المكتبة العلمية بالذمة العربية (٢٥)، حلب، المركز الدولي للبحوث الروائية في المناطق الحافة - (إيكاردا - ١٩٩١)
- (٢٤) يحيى الخمس، دليل الباحث في كتابة البحوث الاجتماعية (عمان، مطابع الجمعية العلمية بالكتب، ١٩٧٩)

الفهرس

الترصوع	رطق السسط
المرلمة	٣
الفصل الأول	
الرعاة والإشرااف العلمى	٧
مفهوم التفرير و مقومات نجاحه	٩
أهميته وأهمائه	١١
الإشراف العلمى وأجائفه	١٤
الفصل الثانى	
تصميم خطة الرسالة	١٩
مفهوم التصميم	٢١
أهميته	٢١
خطواته	٢٣
الإحساس بوجود مشكة وتحددها	٢٤
تحديد إطار المرجعى	٢٣
- التحقق من إمكانية التفرد المقلى	٢٤
تحديد العروى	٢٥
- تحديد نوع البحث ومنهجه	٢٦
- تحديد مجتمع البحث ومعاله وأسلوب جمع البيانات	٢٨
تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالها	٢٢
- تحديد الأخطاء السائعه فى جمع البيانات وطرق تلافيها	٢٣
- إجراءات الثبات والصدق	٢٥

٣٧ - تمديد طريقة تحليل البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم

٣٨ - نماذج لحفظ بحث مقترح.

الفصل الثالث

٤٣ مادة الرسالة

٤٥ - خصائص البيانات

٤٦ أنواع البيانات ومصادرها:

٤٨ * المصادر المطبوعة:

٤٨ - المهارات المكتبية :

٤٨ المكتبة وجوانب التعرف عليها.

٥١ مهارات اختيار المراجع الخاصة بالبحث وتقييمها وتصنيفها.

٥١ كيفية عصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث.

٥٤ - مهارات القراءة.

٥٦ - مهارات التدوين.

٥٨ * المصادر الميدانية:

الفصل الرابع

٦١ عناصر الرسالة وتبويبها

٦٣ تمهيد

٦٥ عناصر الرسالة:

٦٤ * البيانات التمهيدية.

٧٠ * الملصق.

٧٤ * الخاتمة والتوصيات.

٧٥ * المراجع والملاحق.

٧٥ التوبيع ومفهومة.

٧٥ * متطلبات التوبيع.

٧٦ * أساليب.

الفصل الخامس

٧٩ لغة وأسلوب الرسالة

٨١ مستويات لغة التعبير

٨٢ قواعد الصياغة الأسلوبية:

٨٣ - الجمهور والأسلوب.

٨٣ - تحديد عناصر البحث.

٨٣ - المزاوجة بين طريقة تفكير الباحث وأسلوبه.

٨٤ - التنظيم.

٨٤ - قناسية.

٨٥ - الوضوح.

٨٥ - استخدام اللغة العلمية.

٨٦ - الإهتمام بالعناوين الفرعية.

٨٧ - الإلتزام بقواعد التحويلة والإملائية.

٨٧ - استخدام الإختصارات الشائعة.

٨٩ - توظيف استخدام الإحصاء والدلة في الأرقام.

٨٩ - مراعاة علامات الترقيم.

٩٢ - الإلتزام بقواعد الإقتباس والتوثيق العلمي.

٩٥ - الإلتزام باعتبارات البناء اللغوي:

٩٥ * الكلمة.

٩٧	• الجملة
٩٩	• الفقرة
١٠١	العرض البيانى والتصويرى
١٠١	• الأشكال البانية
١٠٣	• المقول
	الفصل السادس
١٠٥	تقويم الرسالة
١٠٧	مفهوم التقويم وأهميته
١٠٨	معايير التقويم:
١٠٨	• معايير موضوع البحث
١٠٩	• معايير اختيار العنوان
١٠٩	• معايير الصفحات التمهيدية
١١٠	• معايير تحديد المشكلة
١١٠	• معايير تحديد الأهداف
١١١	• معايير تحديد المصطلحات
١١١	• معايير الدراسات السابقة
١١١	• معايير الفروض
١١٢	• معايير تصميم الحطة
١١٢	• معايير المنهج المستخدم
١١٣	• معايير طريقة المعالجة:
١١٢	- المعايير العامة
١١٣	- معايير خاصة بالدراسات التاريخية

١١٤	- معايير خاصة بالدراسات التجريبية.
١١٤	- معايير خاصة بالدراسات الوصفية.
١١٦	* معايير تحليل البيانات.
١١٧	* معايير خاصة بخلاصة البحث.
١١٧	* معايير خاصة بشكل البحث وأساقبه.
١١٨	* معايير التوثيق العلمي.
١١٨	* معايير عامة.

الفصل السابع

١١٩	الطباعة والمناقشة والنشر
١٢١	الطباعة
١٢٢	المناقشة:
١٢٢	- الإستعداد للمناقشة.
١٢٣	- وقائع المناقشة.
١٢٤	- جداول المناقشة.
١٢٦	النشر العلمي
١٢٩	المراجع

مطابع الديار الهندسية القاهرة
حتمر ٢٠١٨، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣